

بصريات



www.ibtesama.com

عموم البنات

- ما هو غشاء البكارة ؟ وما أنواعه ؟
- العادة السرية وأضرارها .
- الختان .. بين المؤيدين والرافضين .
- البرور الجنسي .. أسبابه وعلاجه .
- لماذا تتأخر الدورة الشهرية ؟ وما سر عدم انقطاعها ؟
- الإفرازات المهبلية .. أسبابها وعلاجها .
- رائحة الفم .. أسبابها وعلاجها .
- العدسات اللاصقة .. مميزاتا وعيوبها .
- التدخين ومشاكله .
- رشاقتك بين يديك .
- حب الشباب .. أسبابه وعلاجه .
- سقوط الشعر وتقصفه .. الأسباب والعلاج .

منتدى مجلة الإبتسامه
www.ibtesama.com
مايا شوقي



سحر محمد

د. أيمن الحسيني

مجموع الفتاوى

مكتبة ابن سينا

للنشر والتوزيع والتصدير

٧٦ شارع محمد فريد - جامع الفتوح - النزهة - مصر الجديدة.

القاهرة - ت ٢٤٧٩٨٦٣ فاكس ٢٤٨٠٤٨٢

وكيلنا الوحيد بالمملكة العربية السعودية،

مكتبة الساعي

الرياض ت ٤٣٥٣٧٦٨ - فاكس: ٤٣٥٥٩٤٥
فرع جدة - تليفون: ٦٥٣٢٠٨٩
القصيم - بريدة - ت: ٣٢٣١٤٣٤
المدينة المنورة - ت: ٨٢٤٢٧٧٥

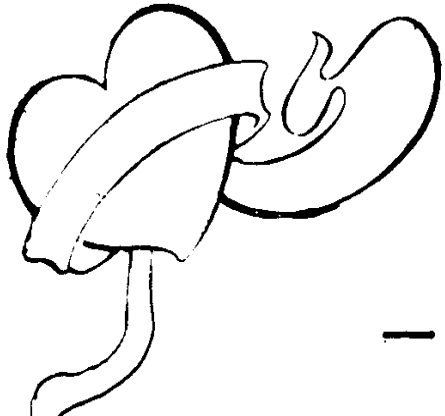
جميع الحقوق محفوظة للناشِر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتبة ابن سينا

نافذتك على الفكر العربي
والعالمي بما تقدمه لك من روائع
الكتب العلمية والفنية والتراثية
التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

يديرها ويشرف عليها
مهندس / مصطفى عاشور



— مِقْرَبَاتٌ —

عزيراتى البنات .. كل البنات ؛ المهمومات والفرحات .. لكن اهدى
هذه الصفحات ...

وهى شىء ، أحاول به أن أزيح الهم عن أجمل المخلوقات .. ففيها
الإجابة عن كثير من المتاعب والتساؤلات ، والتي طالما شاركتكن فى
حلها ، من خلال عملى كطبيب ، وفيها أيضاً ما تشعُرُنَ بالخجل من
الحديث عنه حتى للقريب ...

فدعونى أكن الطبيب ، وأكن الصديق ...

والله ولى التوفيق

دكتور أيمن الحسينى

الإسكندرية فى ١٩٩٠/١/٢٠

□ كل شيء عن □

غشاء البكارة

- أشكال غشاء البكارة
- رؤية غشاء البكارة
- تمزق الغشاء بدون اتصال جنسى
- متى لا يصاحب فض الغشاء نزول دم ؟
- الحمل رغم سلامة غشاء البكارة
- أوهام العذارى حول غشاء البكارة
- فض الغشاء ليلة الدخلة



غشاء البكارة

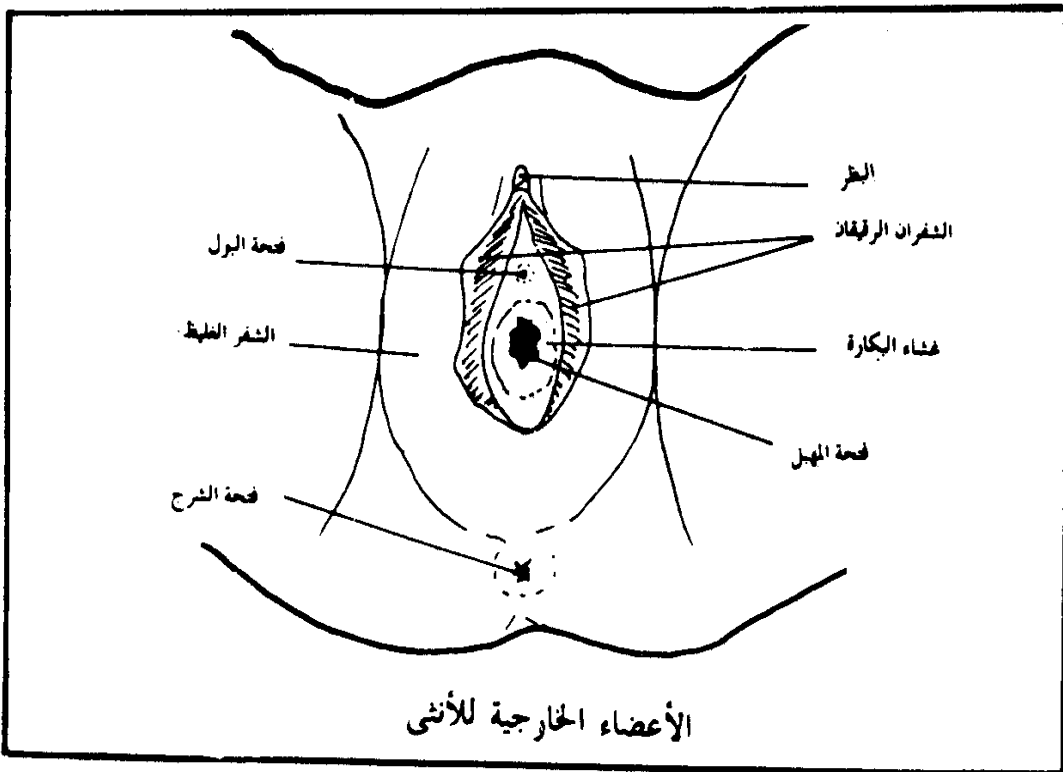
• ماهو غشاء البكارة ؟

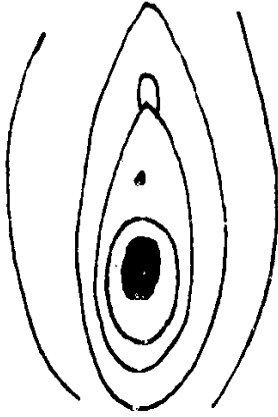
غشاء البكارة هو غشاء رقيق يسد فتحة المهبل من الخارج ، لكنه يسمح في نفس الوقت بنزول دم الحيض من خلال فتحة ، أو فتحات صغيرة ، موجودة به .
أو بمعنى آخر ، هو غشاء يفصل بين الأعضاء التناسلية الخارجية « الفرج » وبداية الأعضاء التناسلية الداخلية « المهبل » . والمهبل هو الجزء الذي يتم خلاله الاتصال الجنسي بدخول عضو الذكر مخترقاً غشاء البكارة ، مما يؤدي إلى تمزق غشاء البكارة والذي يصحبه نزول بضع نقاط من الدم .

وغشاء البكارة هو غشاء تُولد به الأنثى ، فهو يتكون في الأسابيع الأولى من تكوينها وهي جنين داخل بطن أمها ، وينمو مع نمو الجسم كما تنمو باقي الأعضاء .

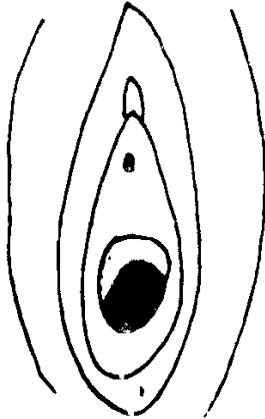
• شكل غشاء البكارة :

لغشاء البكارة أكثر من شكل ؛ فإما أن يكون « غربالياً » أي كالمصفاة بأكثر من فتحة ، أو « هلالياً » أي على شكل هلال ، أو « حلقياً » أي على شكل دائري ، أو « نجمياً » أي يشبه شكل النجمة . وبمحدث أول اتصال جنسي ، يتمزق جزء من غشاء البكارة ، ومع استمرار الاتصال الجنسي يتمزق معظم أجزائه ، أما بعد الولادة فيتمزق تماماً .

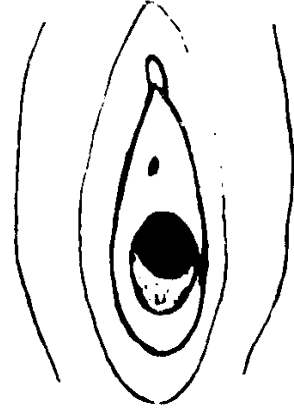




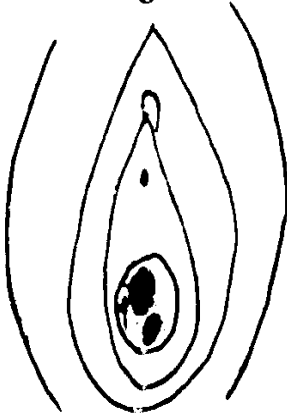
حلقى



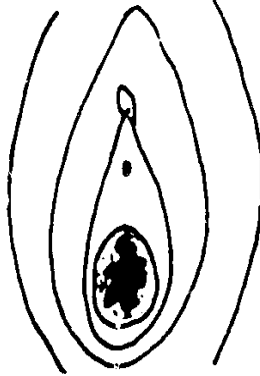
ملاى



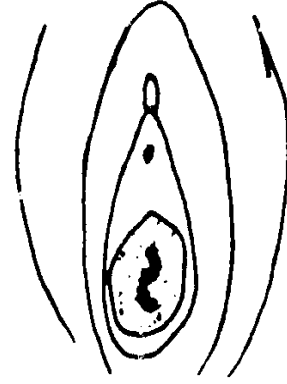
ملاى



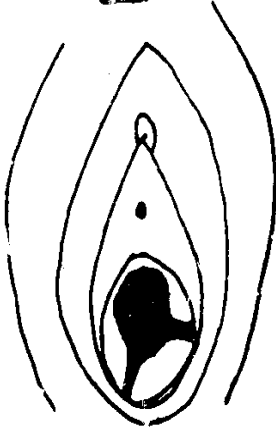
مفت



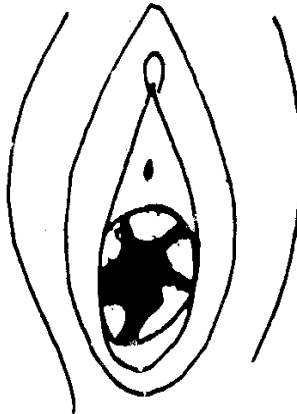
مسن



مهلل



بعد اول جماع



امرأة متزوجة



بعد الولادة

أنواع مختلفة من غشاء البكارة السليم وبعد الزواج



● فض غشاء البكارة :

يصحب فض غشاء البكارة بعد الزواج ألم خفيف ونزول بضع نقاط من الدم ، وهذا هو المعتاد . لكن يجب مراعاة أن كمية الدم تختلف من فتاة إلى أخرى ، كذلك قد يختلط هذا الدم مع إفرازات المهبل ومني الزوج فيصبح سائلاً يميل إلى اللون البني فلا يظهر بلون الدم الأحمر المعتاد .

وفي بعض الأحيان ، قد يحدث للزوجة نزيف دموي مصحوب بألم شديد مما يستدعي التدخل الجراحي ، وغالباً ماتحدث هذه الحالة نتيجة لحدوث تهتك بجدار المهبل ، وليس نتيجة لتمزق غشاء البكارة نفسه ، وفي هذه الحالة ، غالباً مايكون السبب هو العنف في فض الغشاء سواء عن طريق الجماع أو عن طريق فض الغشاء بيد الزوج أو يد القابلة (الداية) . وعموماً لم تعد حالات نزيف ليلة الزفاف كثيرة ، كما كانت قديماً .

متى لا يصاحب فض غشاء البكارة نزول دم ؟



يمكن أحياناً ألا يصاحب فض غشاء البكارة نزول أى دم ، وذلك فى حالة النوع الحلقى الذى يطلق عليه « المطاط » ، أو فى حالة الغشاء السميك الصلب . وفى كلتا الحالتين لا يحدث فض ، بالفعل ، للغشاء لأنه لا يتمزق .. كما سيتضح .

● الغشاء المطاط

هذا النوع هو سبب الإشكالات الزوجية ، فهو سبب تعاسة و شك الزوج وأيضاً تعاسة واستغراب الزوجة ، حيث لا يصاحب اختراق هذا النوع عند أول اتصال بين الزوجين نزول أى دم ، فالغشاء المطاطى يسمح بإيلاج العضو دون نزول دم وذلك لأنه يتمدد مع الاتصال ولا يتمزق ، ويبقى سليماً تماماً دون أى تمزق إلى أن تحدث الولادة ، حيث يُفض مع نزول رأس الجنين . ويمكن أيضاً أن يُفض هذا النوع على يد الجراح مع نزول الدم ، والذى يبقى شاهداً على عفة الزوجة .

وفى نفس الوقت ، يعتبر هذا النوع فى بعض الأحيان هو حجة المنحرفات « المثقفات » للدفاع عن شرفهن أمام أزواجهن .

لكن أحب أن أشير إلى أن هذا النوع هو نوع غير شائع ، كما يمكن إثبات وجوده أو عدمه بالكشف الطبى .

● الغشاء السميك الصلب

هو نوع نادر من غشاء البكارة . وهذا النوع لا يوجد به فتحة لنزول الدم ، وبالتالي لا يتمزق بسهولة ، بل ولا يسمح بالجماع .

ونظراً لعدم وجود فتحة بهذا الغشاء ، فعادة يتم تشخيصه فى سن مبكرة ، حين تحضر الأم وابنتها للطبيب لعدم نزول دم الحيض ، أو لوجود مغص شديد ومستمر لعدة أيام من كل شهر .

ويترتب على وجود هذا النوع احتباس دم الحيض داخل تجويف الرحم ، وأحياناً قد يصل الدم إلى تجويف البطن عن طريق قنوات فالوب ، مما يزيد من حدة الألم .

وعلاج هذه الحالة هو إجراء عملية جراحية بسيطة للفتاة ، يقوم فيها الجراح بعمل فتحة صغيرة بالغشاء لتسمح بنزول الدم .

هل يمكن أن أرى غشاء البكارة ؟

لا تستطيع أية فتاة أن ترى غشاء البكارة حتى لو استعانت بمرآة لهذا الغرض . وعموماً ، لا أنصح أبداً بإجراء مثل هذه المحاولة ، فقد تتسبب كثرة العبث عند فتحة المهبل إلى تمزق هذا الغشاء الرقيق ، أو أحياناً إلى اتساع فتحة الغشاء ، إذا حاولت الفتاة إدخال أصبعها للداخل ، مما قد يؤدي إلى عدم نزول دم عند فض الغشاء بعد الزواج .

هل يمكن أن يتمزق غشاء البكارة دون اتصال جنسي ؟

في بعض الحالات يمكن أن يتمزق غشاء البكارة دون اتصال جنسي ، كما في حالة سقوط الفتاة على جسم حاد ، كعند ممارسة بعض التمرينات الرياضية العنيفة ، أو في حالة كثرة العبث بالأصابع عند فتحة المهبل ، كما سبق ، أو إذا استخدمت الفتاة جسماً غريباً أثناء ممارسة تلك العادة الشاذة والسيئة والتي تُعرف بالعادة السرية . ويصاحب تمزق الغشاء في مثل هذه الحالات نزول بعض قطرات من الدم ، لكن يجب على الفتاة أن تتأكد من تمزق الغشاء ومن مصدر الدم بعرض نفسها على الطبيب .

هل يمكن أن يحدث حمل رغم سلامة غشاء البكارة ؟

من الممكن أحياناً أن يحدث الحمل دون فض غشاء البكارة أى دون الاتصال الجنسي الكامل ، ولكن عن طريق الاتصال الجنسي السطحي . وللأسف أن هذه الحالات ليست قليلة ، من خلال عملي كطبيب ، فقد حَدَثَ أن تكرر هذا الموقف عدة مرات ، حيث تأتي للعيادة فتاة مخطوبة تشكو من انقطاع الطمث وبعض الأعراض الأخرى مثل الدوار والغثيان ، مما يشير في ذهني إلى وجود حمل ، بالرغم من أن الفتاة ليست متزوجة . لكن بسؤال الفتاة عن حدوث أى علاقة جنسية بينها

وبين خطيبها ، تذكر الفتاة ، دون اهتمام ، أنها قد مرّت مع خطيبها بعلاقة جنسية سطحية .

ويالها من مفاجأة قاسية ، حين تعلم الفتاة بعد ذلك أن تلك العلاقة الجنسية السطحية قد أدت إلى الحمل ، بناء على الفحص الطبي ونتيجة تحليل البول للحمل . وفي بعض الحالات الأخرى ، قد تكون المفاجأة والدهشة أكثر من ذلك حين يتضح للفتاة أنها حامل بالرغم من حدوث الاتصال الجنسي السطحي وهي بملابسها الداخلية .

فأحب أن أؤكد لكل فتاة أن وجود غشاء البكارة ، على حاله ، لا يمنع نفاذ الحيوانات المنوية خلاله ، فيمكن للحيوانات المنوية أن تتحرك وتتسلل إلى داخل المهبل إذا تمّ القذف بالقرب من فتحة ، أو إذا امتدت يد الفتاة لتحمل جزءاً من السائل المنوي ناحية المهبل دون أن تدري . لذلك ، فتجنب حدوث أى اتصال جنسى في فترة الخطوبة شيء ضرورى حتى لا يحدث مالا تحمد عقباه . ومن يدري ربما تبوء الخطوبة بالفشل فتقع الفتاة فى محنة قاسية من جراء تلك العلاقة الجنسية بينها وبين خطيبها .

إنى خائفة من فض الغشاء ليلة الدخلة ..

لا داعى للخوف على الإطلاق من هذه العملية ، ففض غشاء البكارة ، كما سبق ، لا يصحبه سوى ألم بسيط وبعض نقاط من الدم ، إذا ماتمّ ذلك برفق من طرف الزوج . ودورك فى هذه الليلة أن تحاولى الاسترخاء أثناء الجماع ، ولا تبالغى من صعوبة الموقف فكل الزوجات قد مررن من قبلك بهذه التجربة . وتذكرى أن إحساسك الزائد بالرهبة أثناء الجماع يؤدي إلى تقلص عضلات الحوض مما يؤدي إلى صعوبة الاتصال وبالتالي إلى التوتر ومزيد من الرهبة .

وقد يزيد من صعوبة هذا الموقف عدم معرفة الزوجة لزوجها جيداً أثناء فترة الخطوبة مما يشعرها بمزيد من الرهبة والارتباك من مواجهة هذه التجربة . لكنه فى الحقيقة مهما كان الموقف وما يحيط به ، فالأمر لا يحتاج سوى شيء من الهدوء وضبط الأعصاب ، ومن الأفضل أن يتم الجماع بين العروسين دون عنف أو مقاومة وبعد قليل من المداعبة والملاطفة . ولا داعى للإصرار من طرف الزوج ، على الانتهاء

من مهمته في ليلة الدخلة إذا كان الجو النفسي لا يسمح بذلك ، فلا مانع من تأجيل الجماع لليلتين أو أكثر حتى تسود بينكما الطمأنينة والألفة .

وأخيراً أحب أن أؤكد لكل فتاة على وشك الزواج أن أفضل طريقة لفض غشاء البكارة هي الطريقة الطبيعية ، أي عن طريق الاتصال الجنسي المعتاد ، فلا تحاولي ، أنت وزوجك ، اللجوء إلى طرق أخرى لفض غشاء البكارة ، لما قد يصحبها من ضرر .

أوهام العذارى حول غشاء البكارة



قد يدفع حرص الفتاة الشديد على عذريتها وسلامة غشاء البكارة أحياناً إلى اختلاق الأوهام أو الوسوسة التي ترتبط بهذا الموضوع ، وقد يكون لها العذر في ذلك لما نشأت عليه ، ولما أدركته من قيمة عالية لهذا الغشاء الذي قد يرتبط وجوده بكيانها ووجودها هي شخصياً . فقد تشك بعض الفتيات في حدوث تلف بغشاء البكارة من جرّاء بعض الأمور البسيطة ، والتي لا تتعلق نهائياً بسلامة غشاء البكارة ، مثل :

- الهرش بأعلى الفخذين .

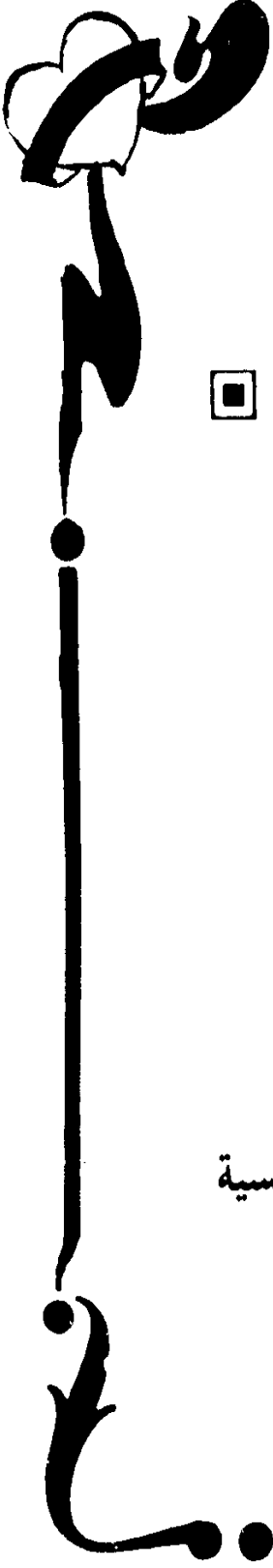
- وجود إفراز مهبلية برائحة كريهة في الملابس الداخلية .

- سقوط الفتاة على ظهرها .

بل إنه في بعض الأحيان ، قد يكون خوف الفتاة من حدوث تلف بغشاء البكارة غير مرتبط بأي مبرر لذلك ، فهو خوف لمجرد الخوف . كذلك الفتاة التي جاءتني تشكو من إحساسها من وقت لآخر أثناء فترة الامتحانات من حدوث تلف بغشاء البكارة . فأحب أن أؤكد أن تمزق غشاء البكارة لا يمكن أن يحدث إلا عن طريق الاتصال الجنسي الكامل ، وفي بعض الحالات النادرة مثل سقوط الفتاة على جسم حاد ، أو أثناء ممارسة العادة السرية . أما وجود أي علامة مرضية بالقرب من الأعضاء التناسلية ، مثل العلامات السابقة ، أو سقوط الفتاة على ظهرها أو جنبها ، فليس له علاقة على الإطلاق بتمزق أو عدم تمزق غشاء البكارة .

أما في حالة الفتاة الأخيرة ، فيرجع سبب هذا الإحساس إلى التوتر العام الذي كانت تشعر به أثناء فترة الامتحانات والذي انصبّ جزء منه على هذا الشيء العزيز .. غشاء البكارة .

منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com
مايا شوقي



□ البنات والرغبة □

● العادة السرية

● الاحتلام

● الختان أو الطهارة

● الرغبة الجنسية



□ العادة السرية □

وهي محاولة إثارة الشخص لنفسه للإحساس باللذة الجنسية وذلك عن طريق العبث بالأعضاء التناسلية والأجزاء الحساسة من الجسم .. وهي عادة سيئة ترفضها الطبائع السوية وتأبأها الفطرة السليمة .

حكم الإسلام في العادة السرية :

اختلف الفقهاء في حكم العادة السرية .. فذهب الشافعي ومن وافقه إلى تحريمها استدلالاً بقوله سبحانه في وصف عباده المؤمنين : ﴿ والذين هم لفروجهم حافظون . إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين . فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ﴾ [المؤمنون : ٥ - ٧] فمن أتى هذه الفعلة فقد تعدى الاستثناء في قوله تعالى : ﴿ إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم ﴾ وأصبح من المعتدين على حدود الله .

بينما ذهب آخرون ، كالحنابلة ، إلى أنه في حالة تمكن الغريزة من الشخص ، وغلبته الشهوة بحيث يخاف على نفسه الوقوع في الزنا ، جاز له عند ذلك فقط فعلها تفادياً للوقوع فيما هو أكبر إثماً .

وهنا نشير ونذكر بالعلاج الإسلامي لتهديب الغريزة وكبح جماحها ، وهو قول رسول الله ﷺ : « من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء » [رواه مسلم] .. وفي هذا العلاج ما يكسر حدة الغريزة ، ويتسامى بها فيوجهها إلى حب الله والارتباط به . ويقوم من الوازع الديني ومن الضمير وقوة الإرادة حراساً عليها وعلى جموحها .

الأضرار الناتجة عن العادة السرية :

يرى الأطباء أن ممارسة هذه العادة ينتج عنها أضرار كثيرة أهمها :

- في الغالب لا يحدث ممارسة تلك العادة إشباع لرغبة الفتاة الجنسية إشباعاً

كاملاً ، مما يؤدي إلى حدوث احتقان دموي في منطقة الحوض ، واضطرابات في الدورة الدموية ، خاصة زيادة كمية دم الحيض ، مع الإحساس بالألم شديد يسبق نزول الدم . كما قد يتسبب احتقان الحوض في زيادة كمية الإفرازات المهبلية .

- نظراً لانصراف ذهن الفتاة أثناء ممارسة تلك العادة ، حيث تصبح كل حواسها مسخرة للإحساس بالمتعة ، فقد تمزق غشاء البكارة نتيجة العبث المحموم بأعضائها التناسلية .

- وقد لا ينتج عن ذلك تمزق غشاء البكارة ، وإنما يحدث اتساع فيه ، مما يؤدي إلى عدم نزول دم أثناء فض الغشاء بالطريق المشروع ليلة الزفاف .

- تؤدي ممارسة هذه العادة إلى حدوث اضطرابات نفسية بالإضافة إلى التوتر والقلق وتأنيب الضمير من جراء هذه الفعلة .

- يصاحب الإسراف في هذه العادة ضعف عام وذبول بالجسم يؤدي إلى ضعف الذاكرة ، وعدم قدرة الجسم على مقاومة الأمراض المختلفة .



■ الاحتلام ■

● ماهو الاحتلام ؟

بالرغم من أن هذه الظاهرة تنسب دائماً إلى الذكور لكنها تحدث أيضاً في الإناث . وتكون في صورة حدوث إثارة جنسية للفتاة أثناء نومها مصحوبة بإفراز مهبلية .

ومن الخطأ أن تشعر الفتاة بالإحباط أو تأنيب الضمير بعد حدوث الاحتلام ، فهو شيء طبيعي بحكم الغريزة الجنسية .

لكن في بعض الأحيان ، قد يتكرر حدوث الاحتلام بكثرة مما يدفع الفتاة إلى الانطواء والاكئاب والشعور بالذنب ، وغالباً مايكون السبب في كثرة حدوث الاحتلام هو كثرة مداعبة الفتاة لأعضائها التناسلية ، خاصة في الفراش قبل النوم ، وكذلك كثرة تعرّضها لمؤثرات جنسية أثناء النهار ، كقراءة القصص الجنسية ، أو مشاهدة أفلام سينمائية مثيرة ، أو نتيجة لاختلاطها بزملاتها في الجامعة ...

■ أضرار الاحتلام ■

هناك كثير من المبالغات التي ارتبطت بحدوث الاحتلام ، فيعتقد البعض أن حدوث الاحتلام يؤدي إلى كثير من الأضرار مثل البرود الجنسي ، وضعف الإبصار ، والضعف العام ، والاضطرابات التناسلية .

وفي الحقيقة أن كل هذه المبالغات هي اتهامات خاطئة في حق الاحتلام . لكن هناك بلاشك بعض الأضرار التي قد تنتج من كثرة الاحتلام وهي شبيهة بأضرار العادة السرية ، وأهمها حدوث احتقان في منطقة الحوض مما يترتب عليه حدوث اضطرابات في الدورة الشهرية تظهر غالباً في صورة زيادة دم الحيض مع الإحساس بألم شديد قبل نزول الدم . وقد تحدث أيضاً زيادة في كمية الإفرازات المهبلية .

وفي حالات قليلة ، قد تؤدي كثرة مداعبة الأعضاء التناسلية ودعكها المستمر إلى تضخم في بعض أجزائها ، فقد يكبر حجم البظر أو الشفرين الصغيرين ، وعموماً لا ضرر من حدوث هذا التضخم .

أما بالنسبة لغشاء البكارة ، فهو لا يتأثر بالاحتلام نفسه ، لكنه قد يتأثر بكثرة مداعبة الفتاة للمهبل وما يحيط به ، مما قد يتسبب في اتساع غشاء البكارة ، أو ترهله ، وقد يؤدي هذا إلى عدم تمزقه في ليلة الدخلة وبالتالي عدم نزول دم .



الختان

ختان الأنثى من الموضوعات التي طُرحت كثيراً على مؤائد البحث ، سواء من الناحية الإسلامية أو الناحية الطبية .. وأثير هذا الموضوع من زوايا كثيرة ، وتكلم فيه المختصون وغير المختصين ، وكذا المنصفون والمغالون .

وحتى لا نذهب بعيداً وتضيع منا خيوط البحث .. وحتى نصل إلى الفائدة المرجوة من أقصر الطرق ، نورد هنا ما قاله فضيلة الإمام الأكبر الشيخ محمود شلتوت - رحمه الله - في هذه المسألة ، والذي جمع فيه بين رأى الفقهاء ورأى الأطباء .. بقول فضيلته في كتابه « الفتاوى » :

عملية الختان عملية قديمة ، عرفها الناس منذ فجر التاريخ ، واستمروا عليها حتى جاء الإسلام ، واختننوا وختنوا ، ذكوراً وإناثاً ، فى ظله . غير أنا لا نعرف بالتحديد : أكان مصدرها لديهم التفكير البشرى وهداية الفطرة فى إزالة الزوائد التى لا خير فى بقائها ، أو التى قد يكون فى بقائها شىء من الأذى والقدر ، أم كان مصدرها تعليماً دينياً ، ظهر على لسان نبي أو رسول فى حقب التاريخ الماضية ؟

والذى يهمنا هو معرفة علاقته بالدين وحكم الإسلام فيه .

وبعد أن أورد فضيلته - رحمه الله - اختلاف الفقهاء فى حكم الختان قال :

وقد خرجنا من استعراض المرويات فى مسألة الختان على أنه ليس فيها ما يصح أن يكون دليلاً على « السنة الفقهية » فضلاً عن « الوجوب الفقهي » ، وهذه النتيجة التى وصل إليها بعض العلماء السابقين ، وعبر عنها بقوله : ليس فى الختان خبر يرجع إليه ولا سنة تتبع . وأن كلمة (سنة) التى جاءت فى بعض المرويات معناها ، إذا صحت ، الطريقة المألوفة عند القوم فى ذلك الوقت ، ولم ترد الكلمة على لسان الرسول ﷺ بمعناها الفقهي الذى عرفت به فيما بعد .

والذى أراه أن حكم الشرع فى الختان لا يخضع لنص منقول ، وإنما يخضع

في الذكر والأنثى لقاعدة شرعية عامة : وهي أن إيلاام الحي لا يجوز شرعاً إلا لمصالح تعود عليه ، وتربو على الألم الذي يلحقه .

ونحن إذا نظرنا إلى الختان في ضوء ذلك الأصل نجده في الذكر غيره في الإناث ، فهو فيهم ذو مصلحة تربو بكثير على الألم الذي يلحقهم بسببه ، ذاك أن داخل « الغلفة » منبت خصيب لتكوين الإفرازات التي تؤدي إلى تعفن تغلب معه جرائم تهيبء للإصابة بالسرطان : أو غيره من الأمراض الفتاكة . ومن هنا ، يكون الختان طريقاً وقائياً يحفظ للإنسان حياته ، ومثل هذا يأخذ في نظر الشرع حكم الوجوب والتحتيم .

أما الأنثى فليس لختانها هذا الجانب الوقائي حتى يكون كختان أخيها .. نعم ، حكم الناس فيه جانباً آخر يدور حول ما يتحدث به بعض الأطباء من إشعال الغريزة الجنسية وضعفها ، فيرى بعضهم أن ترك الختان يشعل الغريزة ، وبها تندفع إلى مالا ينبغي ، وإذن يجب الختان وقاية للشرف والعرض .. ويرى آخرون أن الختان يضعفها فيحتاج الرجل إلى الإستعانة بمواد تفسد عليه حياته ، وإذن يجب تركه حفظاً لصحة الرجل العقلية والبدنية .

ولعلني لا أكون مسرفاً إذا قلت : ما أشبه إسراف الأطباء في وجهات نظرهم بإسراف الفقهاء في أدلة مذاهبهم ، فإن الغريزة لا تتبع في قوتها أو ضعفها ختان الأنثى أو عدمه ، وإنما تتبع البنية والغدد قوة وضعفاً ، ونشاطاً وخمولاً .

والانزلاق إلى مالا ينبغي كثيراً ما يحدث للمختونات كما هو مشاهد ومقروء من حوادث الجنايات العرضية ، والمستور منها أكثر مما يعلمه الناس .

والذين يتناولون المواد الضارة إنما يتناولونها بحكم الإلف الواصل إليهم من البيئات الفاسدة ، وليس ما يحسونه في جانب الغريزة إلا وهماً خيله لهم تخدير الأعصاب .

والواقع أن المسألة في جانبها ، الإيجابي والسلبي ، ترجع إلى الخلق والبيئة ، وحسن التربية وحزم المراقبة .. ومن هنا يتبين أن ختان الأنثى ليس لدينا ما يدعو إليه وإلى تحتمه ، لا شرعاً ، ولا خلقاً ، ولا طباً .

نعم .. قد يكون ختان الأنثى ، كما يقول بعض الفقهاء ، مكرومة للرجال الذين لم يألفوا الإحساس « بالزائدة » وهو في ذلك لا يزيد عما تقضيه الفطرة البشرية من التجميل والتطيب وإزالة ما يثبت حول الحمى . اهـ .

وعلى هذا نرى أن عدم ختان الفتاة لا يترتب عليه إثم ، إذا كان ذلك بناءً على نصيحة الطبيبات والأطباء المختصين والناصحين ، لا هؤلاء المفرطين الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا .

كما نحذر من قيام هؤلاء الجاهلات بعملية الختان ، تلك العملية الدقيقة التي تحتاج إلى علم ومهارة ، وليترك الأمر عندئذ للأطباء المختصين .



الرجبة الجنسية

بالنسبة للفتاة .. يكفى الحديث فيما يختص بالعملية الجنسية عن الرغبة الجنسية واضطرابات هذه الرغبة ، لما قد تشعر به بعض الفتيات فى فترة العذرية من زيادة أو نقص فى الرغبة لممارسة الجنس مع الطرف الآخر ، بحكم الغريزة الجنسية .

● خطوات العملية الجنسية فى المرأة :

حتى تصل المرأة إلى عملية جنسية كاملة ، فهى تمر فى أثناء ذلك بعدة مراحل متتالية ، هى :

- مرحلة الرغبة : وتعتمد إلى حد كبير على الاستعداد النفسى للمرأة لممارسة الجنس ، فالخوف أو التوتر ، أو عدم انجذابها وحبها للزوج كفيل بالقضاء على هذه الرغبة . ويلزم أيضاً للإحساس بالرغبة وجود كمية كافية من الهرمونات ، وأيضاً سلامة الجهاز العصبى ، لأنه كما سبق تبدأ العملية الجنسية فى المخ ثم تنتقل إلى الأعضاء التناسلية عن طريق الأعصاب .

كذلك ، تساعد حواس الجسم المختلفة كاللمس والحركة والنظر والسمع والشم وأيضاً الذاكرة فى الإحساس بالرغبة الجنسية .

- مرحلة الإحساس باللذة الجنسية : وهى تبدأ فى ثوان بعد الإحساس بالرغبة . وفى هذه المرحلة تبدأ الأعضاء التناسلية فى الاستعداد للعملية الجنسية ؛ فتخرج الإفرازات المهبلية للترحيب بلقاء العضو فتجعل المكان لزجاً حتى يسهل إيلاج العضو ، كما ينفرج الشفران ويبدأ المهبل فى الاتساع .

- مرحلة الممارسة : وهى مرحلة استمرار الاتصال ، والتي تزداد فيها الإثارة الجنسية تدريجياً حتى تصل إلى قممها ، فتبدأ المرحلة التالية ، وهى مرحلة الشبق .

- مرحلة الشبق : فى هذه المرحلة تنشط الأعصاب إلى أقصى درجة ، وترسل إشارات للمخ ، فيقوم المخ بالرد عليها عن طريق إشارات أخرى يبعث بها إلى العضلات الجنسية ، فتسبب انقباضات سريعة متوالية تصحبها رعشة أو رجفة تسمى « رجفة

الخلاص» ، والتي يصحبها حدوث انقباض في عضلات أخرى من الجسم .
- مرحلة الاسترخاء : وفيها تشعر المرأة بالنشوة والراحة النفسية والبدنية . وتبدأ عضلات الجسم في الاسترخاء وتزول انقباضات الأوعية الدموية ، وترجع إلى طبيعتها .
أما إذا لم تستكمل العملية الجنسية خاصة عند اقتراب المرأة من مرحلة الشبق ، فيترتب على ذلك الشعور بالتوتر والعصبية الشديدة ، مع حدوث احتقان في الحوض ، وربما آلام في البطن .

● قلة الرغبة الجنسية (البرود الجنسي) :

س : لا أشعر بالانجذاب للجنس . ولا أشتاق لممارسته مع زوجي المنتظر ؟

ج : يرجع ذلك الإحساس إلى أحد الأسباب التالية :

١ - أسباب نفسية :

من مفهوم الرغبة الجنسية ، كما سبق ، تعتبر قلة هذه الرغبة ، وعدم الانجذاب الفتاة للجنس والتشوق لممارسته مع زوجها المنتظر ، كدافع فطري بحكم الغريزة ، يرجع أساساً إلى عوامل نفسية قد يكون أهمها هو التنشئة الخاطئة للفتاة التي تشعرها بأن مجرد التفكير في الجنس ، كدافع فطري كما ذكرت ، هو حرام أو « قلة أدب » .. ، مما يجعلها تكره هذه الرغبة وتعتاد على تناسيها ، حتى تشعر في النهاية بصعوبة الإحساس بالرغبة الجنسية بعد الزواج .

كذلك يعتبر القلق النفسي المتعلق بالأداء الجنسي هو عامل آخر مهم لإحساس الفتاة بالبرود الجنسي ، فإحساس الفتاة بالقلق لوجود عيوب شكلية تقلل من جاذبيتها أو مقدرتها على الاتصال الجنسي ، يجعلها تشعر بنقص الرغبة وعدم الانجذاب للجنس .
كذلك ، قد يؤدي إلى نقص الرغبة الجنسية خوف الفتاة من عدم قدرتها على السيطرة على نفسها أثناء الاتصال الجنسي ، وما قد تظهره من أمور تجعلها كالتشنجات ، مما يدفعها إلى كبت رغبتها وتناسيها .

ومما يضعف الرغبة الجنسية أيضاً لدى الفتاة ، وجود تجربة جنسية مريرة في حياتها ، كمرورها بمحاولة اغتصاب ، مما يولد في نفسها الفزع والكره لكل ما يرتبط بالجنس .

كذلك ، فالإكتئاب بوجه عام يؤدي إلى نقص الرغبة ، لكن سريعاً ما ترجع هذه الرغبة لطبيعتها بزوال الإكتئاب .

٢ - أسباب عضوية :

لكن لا يزال هناك بعض الأسباب العضوية التي تؤدي إلى البرود الجنسي ، والتي تتعلق أساساً بهرمونات الجسم وكفاءة الجهاز العصبي ، ولكنها لا تشكل في وجودها أكثر من ٥٪ من حالات البرود الجنسي ، وتشمل :

- الاضطرابات الهرمونية : مثل نقص أو زيادة هرمونات الغدة الدرقية - مرض السكر - مرض أديسون - متلازمة كوشينج - مرض نقص إفرازات الغدة النخامية .
- عدم كفاءة الأعصاب المغذية لمنطقة الحوض : مثل إصابة الحوض ، سواء لحادث أو بعد إجراء عملية جراحية ، - وجود ورم بالنخاع الشوكي - حالات سوء التغذية - كما حدى مضاعفات مرض السكر .

- عدم كفاءة الأوعية الدموية المغذية للحوض : مثل التهابات الشرايين - تصلب الشرايين - جلطة الشرايين .

- عوامل تتعلق بالجهاز التناسلي : مثل وجود التهابات مزمنة بالمهبل - عدم كفاءة الجهاز التناسلي بعد إجراء جراحة كبرى به .

- بعض الأمراض المزمنة : والتي تؤثر على الصحة العامة مثل مرض الدرن ومرض السكر وتلف صمامات القلب .

٣ - الختان :

فالختان ، كما سبق ، هو سبب هام لضعف الرغبة الجنسية نتيجة لإزالة الأجزاء الحساسة من الجهاز التناسلي ، ونتيجة أيضاً لما قد يعقبه من آلام نفسية مستمرة مرتبطة بموضوع الجنس ، مما يزيد من البرود الجنسي .

٤ - طبيعة الرغبة الجنسية في الفتاة :

أحب أيضاً أن ألفت نظر الفتاة صاحبة السؤال السابق إلى أن الرغبة الجنسية في الفتاة بصفة عامة هي رغبة كامنة أكثر منها ظاهرة ، على العكس منها في حالة الرجل .
فربما لا تشعر الفتاة بالرغبة الجنسية في حين أن بداخلها تشوق شديد لممارسة الجنس ، والذي يظهر بوضوح بعد خوضها للتجربة الجنسية بعد الزواج ، فممارسة الجنس في حد ذاته عامل قوى لزيادة الرغبة الجنسية .

● زيادة الرغبة الجنسية :

س : أشعر برغبة جنسية قوية ، تعكّر علىّ حياتي ، فماذا أفعل ؟

ج : السبب في إحساس الفتاة بإفراط في رغبتها للجنس ، قد يرجع إلى عدة أسباب ،
هي :

- القلق وعدم الراحة النفسية ، فكما يمكن أن تسبب الاضطرابات النفسية ضعف الرغبة الجنسية ، ففي بعض الأحيان تؤدي إلى زيادة الرغبة .

- كثرة تعرّضها لمؤثرات جنسية تنشّط فيها هذه الرغبة ، عن طريق حواسها المختلفة مثل حاسة البصر (كمشاهدة مشهد سينمائي) أو السمع (أحاديث عن الجنس) أو غيرها من الحواس كاللمس أو الشم .

- الاضطرابات الهرمونية : فقد يصاحب اضطراب هرمونات الجسم في بعض الحالات زيادة في الرغبة الجنسية مثل مرض زيادة هرمونات الغدة الدرقية ، ففي بادئ الأمر تزداد الرغبة الجنسية ، لكنها تقل عن طبيعتها مع تقدّم المرض .

- مرض مانيا «Mania» : وهو أحد الأمراض النفسية الذي يتميز بزيادة الرغبة الجنسية بشكل واضح قد يصل إلى حد الهياج الجنسي ، حتى أن المريضة بهذا المرض قد تسعى إلى احتضان الطبيب المعالج وتقبيله ، وربما تلاحقه من مكان إلى آخر طلباً للمتعة الجنسية . وتتصف أيضاً المريضة بهذا المرض بالمرح والسرور الزائد . وهو مرض يصيب كل من الإناث والذكور .

وأفضل وسيلة للتغلب على الرغبة الجنسية الزائدة هي محاولة السمو بها وتوجيهها إلى حب الله ، بالصلاة وقراءة القرآن ، والابتعاد عن المؤثرات الجنسية ، إلى جانب شغل أوقات الفراغ بالقراءة أو العمل أو الحديث إلى الصديقات الفاضلات .

كذلك أريد أن أوضح لصاحبة السؤال السابق ، أن الإكثار من العادة السرية خاصة مع زيادة الرغبة الجنسية بصورة قوية قد يعرض غشاء البكارة إلى الضرر نتيجة الإثارة الجنسية الشديدة وحالة اللاوعي . كذلك فاللجوء إلى ممارسة العادة السرية ليس هو الحل الصحيح ، بل على العكس ، قد يؤدي عدم إشباع رغبتك تماماً ، من خلال ممارسة العادة السرية ، إلى مزيد من التوتر والإثارة الجنسية .

الطمث ..

وآلام العذارى

- آلام الطمث
- تأخر الدورة وعدم انتظامها
- غزارة دم الحيض
- المتاعب التي تسبق نزول الدم

• ماهو الطمث ؟

هو خروج دم كل شهر من الرحم ماراً بالمهبل إلى الخارج ، من خلال مايسمى بالدورة الشهرية التي تحدث كل ٢٨ يوماً في الفتاة منذ البلوغ وحتى سن اليأس . ويتكون هذا الدم ، أو الإفراز الدموي ، من جزئيات من الغشاء المبطن للرحم ، نتيجة لتهتكه ، والدم الناتج عن تمزق بعض الأوعية الدموية في الغشاء الرحمي ، وكذلك إفراز مخاطي من الغدد الموجودة بهذا الغشاء . أى أن دم الحيض هو في النهاية نتيجة لتهتك الغشاء المبطن للرحم أثناء كل دورة شهرية .

أما في حالة حدوث حمل ، فلا يتهتك هذا الغشاء ، وأيضاً لا يبقى على حالته ، بل تحدث به بعض التغيرات التي تجعله مهياً على أكمل وجه لاستقبال ضيف عزيز وهو البويضة الملقحة التي تنغرس في أحد مواضع هذا الغشاء لتنمو تدريجياً حتى تكون الجنين ، من هذه التغيرات زيادة عدد الغدد بالغشاء ، وزيادة سمكه ، وزيادة الدم الوارد إليه .

• الأشياء التي تؤثر على الدورة الشهرية :

١ - طبيعة الغشاء المبطن للرحم : فمثلاً ، يقل دم الحيض من قلة سمكه (بعد إجراء كحت شديد له مثلاً) . ويزداد دم الحيض مع زيادة سمكه (مثل وجود ورم بجدار الرحم) .

٢ - المخ (من خلال جزء به يسمّى هيوثالامس) : حيث يؤثر من خلال هرمون معين على الغدة النخامية (الموجودة في قاع الجمجمة) ، فيجعلها تفرز هرموناً يعمل على تكوّن البويضات في المبيض . ويتأثر دور المخ إلى حد كبير في تأثيره على الدورة الشهرية بالانفعالات النفسية ، كالقلق والاكتئاب .

٣ - الغدة النخامية : بجانب دورها السابق ، فهي تقوم أيضاً بإفراز هرمون يساعد على خروج البويضة من المبيض ، وعلى إفراز هرمون الاستروجين

والبروجستيرون . كما تفرز أيضاً هرموناً آخر له دور في استمرار الحمل ، في حالة حدوث تلقيح للبويضة .

٤ - المبيض : يقوم بجانب إخراج بويضة كل شهر للتلقيح بوظيفته كغدة حيث يقوم بإفراز هرمون الاستروجين والبروجستيرون . ويؤثر هرمون الاستروجين على جدار الرحم في الجزء الأول من الدورة (أول ١٤ يوم) ، بينما يؤثر هرمون البروجستيرون على جدار الرحم في الجزء الثاني من الدورة (حتى اليوم الثامن والعشرين) .

٥ - هناك غدد أخرى لها تأثير على الدورة الشهرية من خلال ما تفرزه من هرمونات مثل الغدة الدرقية والغدة الجاركلوية .

والآن ، تعالى نستعرض معاً المتاعب التي تصادف بعض الفتيات فيما يتعلق بالدورة الشهرية وخروج دم الحيض .

آلام الطمث

تختلف حدة آلام الطمث من فتاة إلى أخرى ، فربما لا تشعر بعض الفتيات إلا بألم بسيط ، بينما تتلوى فتيات أخريات من شدة الألم . كذلك لا تشعر الفتاة غالباً بألم أثناء العام الأول والثاني من بدء الدورة الشهرية لخلو هذه الدورات من الإياض .

يمكنك مما سبق استنتاج شئ هام وهو أن حدوث ألم الدورة الشهرية مرتبط بحدوث الإياض ، أى خروج بويضة كل شهر من المبيض في انتظار حدوث التلقيح ، فحدوث هذا الألم يشير بالتالى إلى قدرتك على الحمل في المستقبل .

ولكن لماذا تزيد آلام الحيض في بعض الفتيات عن غيرهن ؟ يحدث ذلك لعدة أسباب منها :

١ - أسباب نفسية : وهى من أهم الأسباب . فمن الملاحظ أن آلام الحيض تكون أشد عند الفتيات كثيرات الاهتمام بموضوع الدورة الشهرية وخروج دم الحيض لما لهذا الحدث من مهابة ومكانة كبيرة في نفوسهن ، ويرجع هذا الاهتمام في الغالب

إلى الخرافات والخزعبلات التي تتوارثها الفتيات عن أمهاتهن . ويزداد هذا الاهتمام على الأخص بين الفتيات قليلات الثقافة واللاتى لا يجدن مايشغلهن ، حيث يكون حدوث الطمث حدثاً هاماً بالنسبة لها ، ويجذب إليه أيضاً اهتمام المحيطين بها ، مما يجعلها تشعر بمزيد من الألم نتيجة لهذا التوتر والاهتمام الزائد .

٢ - صغر حجم الرحم (الرحم الطفيلى) : مما يدعو عضلات الرحم فى هذه الحالة إلى بذل مجهود زائد فى الانقباض حتى يتم إفراغ الدم من داخل الرحم ، وتزداد المشكلة على الأخص أثناء مرور الدم بقناة عنق الرحم الضيقة . فهذا الانقباض أو التقلصات هو فى الحقيقة مصدر ألم الحيض ، وبالتالي كلما زادت هذه الانقباضات كلما زاد الألم .

٣ - أسباب أخرى مثل :

- صعوبة انفصال جزئيات الغشاء الرحمى .
- زيادة كمية الدم بسبب احتقان الحوض مما يؤدي إلى حدوث الجلطات الدموية

وفى كلتا الحالتين يكون على الرحم بذل جهد زائد للتخلص مما بداخله ، فينقبض بقوة ، فتزيد آلام الحيض .

● العلاج

- يمكن وضع قربة ماء دافىء على أسفل البطن لتخفيف الألم .
- يمكن استعمال بعض الوصفات الشعبية مثل مغلى البقدونس (ملعقة كبيرة بقدونس لكل فنجان) ، ويؤخذ فنجان إلى فنجانين يومياً . وكذلك يمكن استعمال مغلى النعناع (بنفس الطريقة) .
- يجب أثناء الحيض أن تستمر الفتاة فى حياتها العادية من دراسة ورياضة واستحمام . وفى هذه الناحية يفضل الاستحمام بالمشى بماء فاتر وليس دافئاً جداً حتى لا تزيد كمية نزول الـ

● الأدوية :

يمكنك الاستعانة بمسكنات الألم ومضادات التقلص ، ويكون ذلك على حسب شدة الألم ، مثل :

● في حالة الألم الخفيف :

اسبرين *Aspirin*

نوفالجين *Novalgin*

باراسيتامول *Paracetamol*

الجرعة : ١ - ٢ قرص ٢ مرات يومياً .

● في حالة الألم المتوسط :

حقن بارالجين *Baralgin* ٥ مل للوريد - ٢ مل للعضل حقن .

حقن سبازموسيبالجين *Spasmocibalgin* للعضل أو الوريد .

الجرعة : حقنة بالعضل أو الوريد كل ١٢ ساعة .

ويمكنك أيضاً تناول هذه الأدوية في صورة أقماص (لبوس كل ١٢ ساعة) أو

أقراص (قرص ٣ مرات) .

● في حالة الألم الشديد :

حقن فولتارين *Voltaren* .

حقن اندوسيد *Indocid* .

الجرعة : حقنة في اليوم أو كل ١٢ ساعة في الحالات الأشد . ويمكنك أيضاً

تناول هذه الأدوية في صورة أقماص بنفس الجرعة ، أو في صورة أقراص (فولتارين

٧٥ مجم - قرص ٣ مرات بعد الأكل) ، أو في صورة كبسولات (اندوسيد كبسولة

٣ مرات بعد الأكل) . ولكن لاحظي أن تناول هذه الأدوية عن طريق الفم قد يسبب

بعض المتاعب بالمعدة أو القولون .

أدوية أخرى : في بعض الحالات قد يرى الطبيب ضرورة العلاج بالهرمونات -

هرمون الاستروجين .

وأخيراً ، أحب أن أؤكد لك أن عُسر الطمث يزول إلى حد كبير بعد الزواج

نتيجة للتغير الهرموني الذي يحدث داخل الجسم ، كما أنه يزول تماماً بعد ولادة أول

مولود نتيجة لتمزق عدد كبير من الشعيرات العصبية داخل عنق الرحم والتي تقوم

بتوصيل الإحساس بالألم إلى الجهاز العصبي .

تأخر الدورة وعدم انتظامها

تحدث الدورة الشهرية كل ٢٨ يوماً تقريباً (كل شهر قمرى) ، ولكن حدود الطبيعي من ٢٣ إلى ٣٥ يوماً ، ويتم الحساب من أول يوم نزول الطمث إلى أوا يوم نزول الطمث التالي . هذا يعنى أنه من الممكن أن يختلف ميعاد الدورة دون سبب وراء ذلك طالما كان الميعاد خلال الحدود الطبيعية له . كذلك ، عادة ماتكون الدورة غير منتظمة فى العام أو العامين الأولين لابتداء حدوثها ، وعادة تنتظم بعد ذلك . لكنه فى بعض الأحيان ، قد تتأخر الدورة عن معدلها الطبيعي ، مما يُشعر الفتاة بالقلق والخوف خاصة إذا كان تأخرها لفترة طويلة مثل شهر أو شهرين .
وإليك أهم الأسباب التى تؤخر حدوث الدورة الشهرية ، بصرف النظر عن حدوث الحمل :

١ - أسباب نفسية :

تؤثر الحالة النفسية تأثيراً كبيراً على الدورة الشهرية كما سبق ، وتعتبر الاضطرابات النفسية من أهم الأسباب لغياب الدورة الشهرية فى الفتيات . فنجد أن القلق والتوتر النفسى قد يودى إلى انقطاع الدورة الشهرية لمدة طويلة قد تصل لشهور . وأحياناً يكون تغيير مكان السكن وعدم الاستقرار وما يصحبه من متاعب نفسية هو السبب فى غياب الدورة ، كما يلاحظ بين فتيات الجامعة المغتربات ولدى المرضيات . وهناك حالة نفسية شهيرة بين الأطباء يطلق عليها انعدام الشهية العصبى .

وهى توضح تماماً مدى تأثير الحالة النفسية على الدورة الشهرية ، حيث تعاني الفتاة المصابة بهذه الحالة من قلق شديد وفقدان كبير فى الوزن إلى جانب انقطاع الطمث لفترة طويلة . لكنه فى بعض الأحيان قد يكون للحالة النفسية تأثير آخر على الدورة الشهرية ، فقد يودى الحزن الشديد إلى حدوث نزيف لفترات طويلة ، ولا يمكن علاج مثل هذا النزيف علاجاً حاسماً إلا بتفهم السبب الحقيقى لحدوثه مثل رفض الأبوين تزويج الفتاة لمن تُحب ..

فى مثل هذه الحالات لا ينبغى على الفتاة أن تنزعج وتوتر حتى لا تزيد حالتها النفسية سوءاً ، ولكن يجب عليها أن تتفهم الموقف جيداً ، وتحاول حل مشاكلها النفسية . وإذا لم تجد سبباً نفسياً قوياً يودى إلى غياب الدورة ، فمن المحتمل إذن وجود سبب عضوى لذلك .

٢ - الضعف العام :

سواء كان هذا الضعف هو ضعف عادي ناتج من سوء التغذية أو ضعف نتيجة لسبب مرضي .

وفي كلتا الحالتين يجب على الفتاة الاهتمام بالتغذية الجيدة والاستعانة بالفيتامينات والمعادن خاصة الحديد لعلاج أنيميا نقص الحديد ، وهي منتشرة بين النساء عامة ، مع الاستعانة بفاتحات الشهية في حالة الشكوى من فقدان الشهية ، إلى جانب علاج المرض المسبب للضعف .. في الحالة الثانية .

ومن فاتحات الشهية يمكنك استعمال موسيجور *Mosegor* أو فيتافوس *Vitaphos* .

الجرعة : ملعقة كبيرة قبل الأكل بنصف ساعة ، ويوجد من النوع الأول أقراص تستعمل بنفس الطريقة .

ومن الحديد يمكنك استعمال سلو - ف *Slow-Fe* .

الجرعة : قرص بعد الإفطار وقرص بعد العشاء . أو يكفي قرص واحد يومياً لتجنب حدوث الإمساك .

٣ - الأمراض المزمنة : مثل الدرن ومرض السكر .

٤ - أسباب تتعلق بالهرمونات : وهي وجود نقص في هرمونات المبيض (الاستروجين والبروجستيرون) سواء لسبب في المبيض نفسه أو لنقص في إفراز هرمونات الغدد الأخرى كالغدة النخامية والغدة الدرقية ، والذي يؤثر بدوره على إفراز هرمونات المبيض .

وعلاج هذه الحالة يكون بإعطاء الاستروجين والبروجستيرون بالتبادل أو بإعطاء هرمونات الغدد الأخرى ، وأحياناً يتم عن طريق تناول أدوية محدثة للتبويض .

٥ - أسباب موضعية :

مثل انسداد غشاء البكارة تماماً . وهو عيب خلقي أدى إلى عدم ظهور ثقب أو ثقب بالغشاء يمر خلالها دم الحيض . وفي هذه الحالة لا تظهر الدورة نهائياً بعد البلوغ ، وتشكو الفتاة من مغص الدورة الشهرية وأعراضها ، لكن دون نزول دم الحيض . ومع الوقت ، يبدأ ظهور ورم أسفل البطن نتيجة لتجمع الدم المحتزن . وعلاج

هذه الحالة سهل ، عن طريق عمل فتحة صغيرة بالغشاء لتصريف الدم المختزن وللسماح بنزول دم الحيض بعد ذلك .

■ غزارة دم الحيض

يمكن وصف دم الحيض بالغزارة فى الحالة التالية :

- نزول الدم على فترات متقاربة وبكمية كبيرة .
- استخدام عدد كبير من الفوط الصحية .
- استمراره لأكثر من سبعة أيام .
- إذا كان لون الدم أحمر غامق أو مصحوباً بتجلطات دموية .

ولغزارة دم الحيض أسباب عديدة لكن معظمها لا ينطبق على الفتيات ، ففى كثير من الأحيان يرجع السبب إلى اضطراب الحالة النفسية (كما سبق) أو قد لا يوجد سبب لغزارة دم الحيض بمعنى أن هذه طبيعة الفتاة . كذلك يؤدي ارتفاع درجة حرارة الجسم أو درجة حرارة الجو الخارجى إلى زيادة دم الحيض . وأحياناً قد يزداد دم الحيض فى الفتيات نتيجة لاحتقان الحوض لأسباب مختلفة مثل ممارسة العادة السرية ، أو نتيجة للإثارة الجنسية ، أو الكسل وقلة الحركة ..

ومن ضمن الأسباب الأخرى لغزارة الطمث والتي تنطبق أكثر على السيدات : وجود ورم ليفى بالرحم - ارتفاع ضغط الدم - التهاب بطانة الرحم - نمو أنسجة مماثلة لبطانة الرحم فى مواضع أخرى داخل الحوض - وجود خلل هرمونى .

● العلاج

- يمكنك استعمال بعض الأدوية البسيطة التى تقلل النزيف مثل :

روتا - سى ٦٠ *Ruta-Ce 60* .

الجرعة : قرص ٣ مرات يومياً بعد الأكل .

- من المهم جداً الوقاية من أنيميا نقص الحديد التى كثيراً ما تحدث نتيجة لغزارة دم الحيض ، ويكون ذلك عن طريق التغذية الجيدة ولامانع من تناول أقراص الحديد ، كما سبق .

- يجب استشارة الطبيب إذا استمر النزيف لفترة طويلة ، أو إذا أحسست بهبوط ودوخة شديدة .

□ المتاعب التي تسبق نزول الدم

تشكو بعض الفتيات والسيدات من صداع وعصبية شديدة وآلام في الثديين في الأيام القليلة قبل نزول الطمث . ومما يفسر ذلك أن هرمون الاستروجين يحتجز كمية زائدة من الماء والملح في الجسم ، ولعلك لاحظت قلة خروج البول في هذه الفترة .

وللتغلب على هذه المتاعب ، يجب منع أو إقلال الملح في الطعام خلال الأسبوع السابق لنزول الطمث . ويمكن ، بعد استشارة الطبيب ، أخذ دواء مدر للبول والملح خلال هذا الأسبوع ، أو استعمال أدوية أخرى ينصح بها الطبيب .

ويلاحظ أن هذه المتاعب تزول فور نزول الطمث نتيجة انخفاض مستوى الاستروجين في الدم ، مما يترتب عليه تخلص الجسم من الماء والملح الزائد عن حاجته . وتلاحظ كثير من الفتيات زيادة كمية البول في اليوم السابق وأثناء الحيض .





□ لا تخافى من الإفرازات المهبلية

- الإفرازات المهبلية الطبيعية
- الإفرازات المهبلية المرضية .
- الالتهاب الفطرى (مونيليا) .
- الإصابة بالترايكوموناس .



الإفرازات المهبلية

معظم الإفرازات المهبلية فى الفتيات ليست مخيفة على الإطلاق ، وليس لها أى تأثير على غشاء البكارة أو القدرة على الإنجاب ، كما تتصور بعض الفتيات .
والإفرازات المهبلية نوعان : إفرازات طبيعية أو فسيولوجية ، وإفرازات مرضية أى نتيجة للإصابة بمرض معين .

● الإفرازات المهبلية الطبيعية :

وتتميز هذه الإفرازات بصفة عامة بكمية قليلة ، لا تزيد عن بضعة سنتيمترات مكعبة ، وبلون رائق شفاف أو قد تميل إلى اللون الأبيض فى مجموعها ، كما أن لها رائحة مميزة وليست كريهة هى رائحة الجنس .. والأهم من ذلك أنها لا تثير الرغبة فى الحكّة (الهرش) ، ولا تسبب عموماً الشعور بعدم الارتياح أو المضايقة ، لكن ربما تشعر الفتاة بالقلق أحياناً عند زيادتها ، ويمكنك إدراك هذه الخواص بنفسك بملاحظة هذه الإفرازات على الشفرين الخارجيين أو حول المهبل . وتزداد هذه الإفرازات عموماً فى الأحوال التالية :

- عند الإثارة الجنسية : سواء للاتصال الجنىسى أو التفكير فى الجنس أو الاحتلام .
 - عند التبويض ، أى فى منتصف الدورة الشهرية .
 - أثناء الحمل .
 - قد تزداد فى حالة الإمساك المزمّن والضعف العام وعدم ممارسة الرياضة والوقوف أو الجلوس لفترة طويلة ، وأيضاً مع التوتر النفسى .
- وتخرج هذه الإفرازات من عدة أماكن هى :

- ١ - غدد بارثولين : وهى مجموعة من الغدد الدقيقة خلف الشفرين الكبيرين ، ويخرج إفرازها عند الإثارة الجنسية فقط ، ليجعل المكان لزجاً مما يسهل إيلاج العضو فى حالة حدوث اتصال جنسى . وهو إفراز شفاف له رائحة الجنس ..
- ٢ - إفرازات من المهبل : بالرغم من أن المهبل لا يحتوى على أية غدد ، لكن خلاياه تقوم أثناء فترة الخصوبة عموماً برشح سائل حامضى يميل إلى اللون الأبيض ، وهذا

السائل بخاصيته الخامضية يمثل وسيلة دفاع طبيعية ضد الميكروبات التي قد تغزو المهبل ، فهو يوقف نموها ويمنع نفاذها لأعلى .

٣ - إفرازات من غدد عنق الرحم : وهي إفرازات مخاطية قلوية الخاصية ، شفافة ، يزداد إفرازها وقت التبويض . وهذه الإفرازات أهمية كبيرة جداً في حدوث الإنجاب ، فهي تسهل صعود الحيوان المنوي إلى داخل الرحم ، لكن من الممكن أيضاً مع تغيير طبيعتها أن تمنع صعوده مما يسبب العقم .

٤ - إفرازات من غدد الرحم : وهي إفرازات شفافة غنية بالجليكوجين والجلوكوز ، ووظيفتها تغذية البويضة المخصبة التي قد تصل إلى الرحم ، وتُفرز بعد حوالي ثلاثة أيام من حدوث التبويض .

● الإفرازات المهبلية المرضية :

هنا تزيد كمية الإفرازات المهبلية مما يدعو الفتاة إلى كثرة تغيير ملابسها الداخلية ، التي تتسخ بلون بني أو بني مصفر بعد جفاف الإفرازات عليها . كما يتغير لون الإفرازات فقد تصبح صفراء أو رمادية أو بيضاء أو خضراء ، كما تتغير رائحتها إلى رائحة كريهة . ويصاحب الإفرازات حرقان وحكة شديدة ، وقد تظهر تسليخات بالفرج إذا لم تهتم الفتاة بتغيير ملابسها الداخلية .

ويدل ظهور الإفرازات المهبلية بهذه الصورة ، على وجود التهاب بالمهبل والذي يحدث نتيجة للإصابة بأنواع مختلفة من الميكروبات والطفيليات ، وأكثر هذه الالتهابات شيوعاً بين النساء عموماً التهاب الفطري والإصابة بالترايكوموناس .

وتعتبر الفتاة أقل عُرضة بكثير للإصابة بالتهابات المهبل أو الفرج عموماً عن المرأة المتزوجة طالما كانت تتبع أبسط قواعد النظافة العامة .

فما يساعد على ظهور هذه الالتهابات في الفتاة إهمال الاستحمام أو غسل الفرج بعد الذهاب إلى دورة المياه ، أو إهمال تغيير الفوط الصحية أثناء الحيض ، أو عدم الاهتمام بتغيير الملابس الداخلية بصفة منتظمة خاصة في الجو الحار وعلى الأخص الملابس الداخلية المصنوعة من الألياف الصناعية .

ويفضل كذلك لتجنب الالتهابات المهبلية الابتعاد عن الاستحمام في البانيو

بواسطة الفقايع (الرغاوى) أو وضع زيوت عطرية لاحتمال إصابة المهبل بالتهابات كيميائية من هذه المواد .

الالتهاب الفطري

تزداد إصابة المهبل بفطر المونيليا (كانديدا) مع استعمال المضادات الحيوية لفترة طويلة ، أو مع تناول هرمون الاستروجين مثل حبوب منع الحمل ، وأيضاً أثناء الحمل ، أو مع الإصابة بمرض السكر . ففي هذه الأحوال ينشط فطر المونيليا الذى يوجد فى الأمعاء بصورة طبيعية ويبدأ فى عزو المهبل مسبباً الالتهاب الفطري . وفى بعض الأحيان قد تتم الإصابة عن طريق نقل العدوى بالأيدى الملوثة من منطقة الشرج إلى المهبل . ويمكن أيضاً أن تنتقل العدوى بالمونيليا من خارج الجسم ، عن طريق الفوط أو الآلات الجراحية الملوثة ، وقد تنتقل عن طريق الزوج إذا كان مصاباً بمرض السكر .

وتظهر أعراض الإصابة الفطرية للمهبل ، فى صورة :

- حكة شديدة وحرقان .
- ظهور إفراز مهبلى يشبه اللبن الرائب أو الزبادى ، له رائحة الخميرة .
- التهاب واحمرار الفرج والمهبل .
- قد يظهر حرقان فى البول مع كثرة التبول .

● العلاج

من المعتاد أن يتم علاج هذا المرض فى السيدات باستعمال أقراص موضعية للمهبل مع استعمال بودرة تشطيف خاصة . أما فى الفتيات فيتم العلاج عن طريق الفم ، لوجود غشاء البكارة ، باستعمال الأقراص المضادة للفطريات مثل ميكوستان *Mycostan* كبسولة ٣ مرات يومياً لمدة أسبوع .

ويساعد أيضاً فى العلاج تناول فيتامين ب المركب لوقف نمو الفطر ، فيمكنك تناول قرص ٣ مرات من أقراص فيتامين ب المركب *Vitamin B Complex* أو من خلال مجموعة فيتامينات مثل أوبرون *Obron* كبسولة إلى كبسولتين يومياً بعد الأكل .

الإصابة بالترايكوموناس

الإصابة بالترايكوموناس هي قليلة أو نادرة في الفتيات عن السيدات ، وتتم عادة عن طريق العدوى باستعمال فوطه أو ملابس داخلية لامرأة مصابة بالمرض . وتظهر أعراض الإصابة بطفيل الترايكوموناس في صورة :

- حرقان شديد وحكة .
- ظهور إفرازات صفراء لها رائحة عفنة ، تشبه رائحة « زفارة السمك » .
- قد يظهر حرقان في البول مع كثرة التبول .

● العلاج

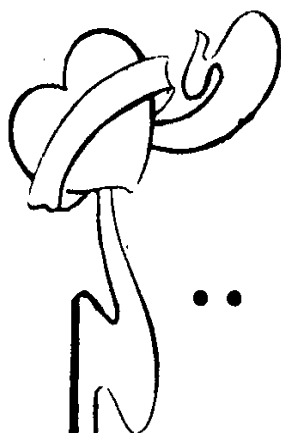
باستعمال أقراص فلاجيل *Flagyl* قرص ٣ مرات يومياً بعد الأكل . ويستمر العلاج لمدة ٧ أيام ويمكن أن يكرر مرة أخرى بعد راحة لمدة أسبوع ، في حالة استمرار الإصابة أو ظهورها مرة أخرى .



منتدى مجلة الإبتسامه

www.ibtesama.com

مايا شوقي



مشاكل حسّاسة جداً ..

- رائحة الفم الكريهة
- زيادة شعر الجسم
- زيادة العرق ، ورائحته الكريهة
- الحكّة (الهرش) حول الأعضاء التناسلية
- التبول الليلي اللاإرادي

رائحة الفم الكريهة

أن تكون رائحة الفم كريهة ، فهذا أمر يتعارض مع جمالك بشدة ، وربما يدعوك للانطواء وتجنب الآخرين . ويرجع السبب إلى أحد الأسباب التالية :

- تناول بعض المأكولات : كالبصل أو الثوم أو بعض المشروبات كالحلبة ، وهنا تظهر رائحة كريهة بصفة مؤقتة .

- أسباب تتعلق بالأسنان : مثل عدم تنظيف الأسنان بالفرشاة ، مما يؤدي إلى تخمر بقايا الطعام بالبكتريا وانبعاث رائحة غير مستحبة - خراج الضرس - تسوس الأسنان الشديد - وجود مرض باللثة .

- التهابات بالفم أو الأنف : مثل التهاب اللوزتين المزمن أو الالتهاب الصديدي الحاد - التهاب الجيوب الأنفية ..

- حالات الإمساك وعسر الهضم .

- أثناء أمراض الحميات مثل التيفود .

- أسباب نفسية : في بعض الحالات قد تشكو الفتاة من انبعاث رائحة كريهة من الفم ، بالرغم من عدم صحة ذلك بدليل عدم تقبل الآخرين لما تدّعيه ففي هذه الحالات تكون الشكوى مجرد وهم أو عَرَض لبعض الأمراض النفسية مثل مرض الوسوسة ومرض القلق العصبي .

- أسباب غير مألوفة : في بعض الحالات المرضية المتقدمة ، تنبعث رائحة كريهة من الفم تكون مميزة للحالة ، مثل : غيبوبة السكر (رائحة الأسيتون) - البولينا (رائحة النشادر) - الفشل الكبدى (رائحة الفئران) .

كذلك في بعض أمراض الجهاز التنفسي المزمنة ، مثل خراج الرئة وتمدد الشعب الهوائية ، تنبعث رائحة كريهة من الفم ، نتيجة لتكوّن بلغم صديدي كريه الرائحة .

● العلاج

- يكون بتجنب وعلاج السبب . مما قد يستدعى إجراء بعض الفحوصات الطبية مثل فحص الجيوب الأنفية أو فحص الأسنان .

وفي حالة عدم التوصل لسبب معين ، بعد الفحص الاكلينيكي وإجراء بعض الأبحاث الطبية مثل عمل أشعة على الجيوب الأنفية ، يمكنك استشارة الطبيب النفسى .
- وبصفة عامة ، اهتمى بغسل الأسنان بالفرشاة يوميا ، وتعطير الفم باستحلاب النعناع أو الباستليا ..

□ زيادة شعر الجسم

قد تشكو بعض الفتيات من نمو الشعر فى أجسامهن بطريقة مشابهة لنموه فى الرجال سواء من ناحية غزارته أو من ناحية نموه فى أماكن مثل الوجه والثديين والبطن .

وهى مشكلة ليست سهلة لأنها تتعارض إلى حد كبير مع كل مقومات الجمال ومع الشكل الطبيعى . للأثنى بصفة عامة ، مما قد يدفع الفتاة فى هذه الحالة إلى الاكتئاب النفسى والانطواء ، بل ربما يدفعها هذا الأمر إلى بعض الوسوس ، كاحتمال إصابتها بمرض خطير ، أو عدم قدرتها على الإنجاب ، أو أنها فى طريقها للتحويل إلى الجنس الآخر ..

لكنه فى الحقيقة اتضح بناء على الإحصائيات أن توزيع الشعر فى جسم المرأة يشبه توزيعه فى جسم الرجال فى عدد كبير من النساء الطبيعيات . فوجد أن نمو الشعر فى البطن يوجد فى حوالى ٣٠٪ من النساء الطبيعيات ، كذلك قد يأخذ نمو شعر العانة الشكل الذكري (مثلث رأسه لأسفل) فى حوالى ٣٥٪ من النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين الخامسة عشر والخامسة والأربعين ، ويظهر الشعر فوق الشفة العليا فى نسبة لا تقل عن ٢٥٪ من النساء الطبيعيات . مما يدل على أن السبب الأول لهذه الظاهرة هو سبب طبيعى لا يعنى وجود أى خلل بالجسم .

كذلك ، يتأثر نمو الشعر على هذه الكيفية بالبيئة أو المناخ الذى تعيش فيه المرأة ، فلعلك لاحظت أن بعض نساء دول حوض البحر الأبيض المتوسط خاصة فى اليونان وقبرص يتصفن بغزارة شعر الجسم ونموه فى أماكن شاذة .

لكن قد تحدث هذه الظاهرة نتيجة لوجود سبب عضوى يتعلق بهرمونات الجسم ، حيث أن زيادة هرمونات الذكورة (الاندروجين والتستوستيرون) والتي توجد فى جسم المرأة بنسبة بسيطة تؤدي إلى حدوث هذه الظاهرة ، وتزداد هذه الهرمونات فى الحالات التالية :

- التكيس المتعدد للمبيض : وهو أكثر الأسباب العضوية شيوعاً لهذه الظاهرة .
- أورام المبيض المفرزة للهرمونات الذكرية .
- المتلازمة الكظرية الجنسية (حالة شبيهة بالتخث) ، وفيها يزداد حجم البظر وينقطع الطمث . (البظر هو أصلاً عضو ذكرى ضامر) .
- مرض العملاقة (زيادة هرمونات النمو) ، فقد يصحبه حدوث تغير في المبيض يؤدي لزيادة هرمونات الذكورة .
- كثرة تعاطى هرمونات الذكورة في السيدات ، والتي تستخدم أحياناً كمادة مقوية وبناءة للجسم .
- وقد يحدث أيضاً نمو الشعر بطريقة غير طبيعية مع زيادة الكورتيزون في الجسم ، مثل :
- متلازمة كوشينج (زيادة نشاط الغدة فوق الكلوية) ، حيث يزداد إفراز الكورتيزون الداخلي . ويظهر الشعر في هذه الحالة بدرجة بسيطة ، خاصة في الذقن .
- تناول الكورتيزون كعلاج لمدة طويلة .

● العلاج :

- في حالة وجود سبب عضوي يتم العلاج بالهرمونات ، أو أحياناً بالجراحة في حالة وجود أورام ، ويستمر العلاج بالهرمونات لفترة طويلة ويعطى نتائج جيدة . وبصفة عامة ، يمكنك عمل الآتي :
- إذا كان شعر الوجه ، خاصة منطقة الشارب واللحية ، قليلاً يمكن نزعه بواسطة الملقاط . أما إذا كان أكثر غزارة ولونه قاتم ، فيمكن استعمال ماء الأكسجين ليحمر لونه فاتحاً غير ملحوظ . ويتم ذلك ، بأن يبلل الذقن والشارب بماء الأكسجين ثم يعرض الوجه للضوء لمدة عشر دقائق .
- أما إذا كان الشعر سميكاً وفي منطقة صغيرة ، يمكن التخلص منه بصفة دائمة لدى طبيب الأمراض الجلدية بواسطة كي جذور الشعر بالإبرة الكهربائية على جلسات ولاحظي أن هذه العملية تتكلف الكثير ، كما أنها تحتاج لطبيب متمكن وإلا تسببت في حروق بالجلد .

ويفضل عدم حلاقة الشعر في هذه المناطق لأن جذور الشعر تبقى فتعطي لوناً مخضراً غير مستحب في الفتيات .

● أما شعر الجسم والأطراف ، فأفضل طريقة هي الطريقة المعروفة بين الفتيات .. وهناك مستحضرات تجميل متعددة لإزالة الشعر ويفضل استعمالها في فترات متباعدة لأنها تحتوى على كيماويات سامة يضر الجسم استعمالها بكثرة .

● في الحالات الشديدة قد يستعمل أقراص الداكتون *Aldactone* أو حبوب *Diane* تحت إشراف طبي متخصص .

□ زيادة العرق

زيادة إفراز العرق هو أمر طبيعي يحدث مع الارتفاع الشديد لدرجة الحرارة أو بعد أداء مجهود عضلي شاق . لكن ، قد تعاني بعض الفتيات من غزارة العرق بصورة غير طبيعية ، مما يسبب لهن بعض المضايقات والخجل ، خاصة إذا صاحب زيادة العرق وجود بعض التشققات أو قشور بالجلد ، كما يحدث عادة مع عرق القدمين ، مما يؤدي إلى انبعاث العرق برائحة كريهة نتيجة لتحلل العرق والأنسجة التالفة بالبكتريا والفطريات .

وهناك نوعان من غزارة العرق ، إما حدوث زيادة في عرق الجسم كله ، أو حدوث زيادة في عرق بعض مناطق الجسم مثل : تحت الإبطين - كفا اليدين - باطنا القدمين - منطقة العانة .

□ زيادة عرق الجسم عموماً

يزداد عرق الجسم بصفة عامة في الحالات التالية :

● زيادة نشاط الغدة الدرقية (الموجودة بالرقبة) : وهنا يصاحب زيادة العرق وجود بعض الأعراض الأخرى مثل ، رعشة بأصابع اليد - فقدان في الوزن - توتر عصبي - جحوظ بالعينين ، وقد يظهر ورم بالغدة الدرقية .

● السمنة المفرطة .

● أمراض الحميات .

● تعاطي المشروبات الكحولية .

● بعض أمراض الجهاز العصبي المركزي .

● العلاج

- يكون بعلاج السبب . ويعالج زيادة نشاط الغدة الدرقية بالأدوية التي تحد من هذا النشاط أو أحياناً بالإشعاع أو الجراحة في حالة وجود ورم .

- يمكن استعمال دواء يقلل من إفراز العرق ، مثل أقراص بلاسيد *Bellacid* - قرص ٣ مرات يومياً ، أو بلادينال ريتارد *Belladinal Retard* - قرص صباحاً ومساءً .

ومن الأعراض الجانبية لهذه الأدوية : جفاف اللسان والحلق - زغللة بالعينين ، لذلك يجب استعمالها بشكل مؤقت .

- يمكن العلاج بالجراحة ، عن طريق قطع الأعصاب السمبثاوية المغذية للغدة العرقية ، مما يوقف زيادة العرق بصفة عامة أيّاً كان السبب . لكنها عملية غير سهلة ، وقد تتسبب في بعض الأعراض الجانبية .

□ زيادة عرق اليدين والقدمين

قد تحدث زيادة العرق في هذه المناطق بحدة أو بشكل مركز عن باقي المناطق ، وعادة يزيد عرق اليدين والقدمين نتيجة للتوتر العصبي والعاطفي ، حيث يتسبب الخوف أو القلق أو الخجل أو الغضب أو غيرها من المشاعر في زيادة تنبيه الجهاز العصبي السمبثاوي ، المتحكم في إفراز الغدة العرقية ، مما يزيد من إفراز العرق . وتحدث هذه الظاهرة على الأخص في فترة البلوغ نتيجة للانفعالات العاطفية ورهافة الأحاسيس .

● العلاج

- يمكن إقلال إفراز العرق بوضع اليدين أو القدمين لمدة خمس دقائق يومياً في محلول ٣٪ فورمالين (فورمالدهايد) ، أو محلول مركز من كلوريد الصوديوم . ثم غسل القدمين أو اليدين وتجفيفهما جيداً .

تؤدي هذه المحاليل إلى إنكماش الغدد العرقية مما يقلل من إفرازها . لكن لاحظ أن استخدام مثل هذه المحاليل قد يؤدي إلى الحساسية الجلدية ، لذلك يفضل أن تستشيرى طبيب الأمراض الجلدية في اختيار المحلول أو الوسيلة الموضعية المناسبة لإقلال إفراز العرق .

- لبس صندل أو شبشب ، متى سمحت الظروف ، ويفضل أن يكون مصنوعاً من الجلد الطبيعي حتى يمتص العرق ويسمح بالتهوية ، وابتعدى عن الصنادل أو الشباشب المصنوعة من مواد صناعية مثل البلاستيك والجلد الصناعي .

- يفضل أن ترتدى شراباً من القطن أثناء لبس الحذاء . مع رش باطن القدم ببودرة تلك لامتصاص العرق أو ببودرة مضادة للفطريات (التينيا) مثل بودرة دكتارين *Daktaren* .

- يمكن استعمال أقراص بلاسيد ، كما سبق .

- يمكن العلاج في بعض المراكز الطبية باستخدام جهاز كهربائى يقوم بحقن مادة مضادة لإفراز العرق تحت جلد اليدين أو القدمين (جهاز أيونتوفور بسيز) .

زيادة عرق الإبط

يساعد الدفء في هذه المنطقة على زيادة العرق ، لكنه قد يزداد أحياناً بدرجة كبيرة ولسبب غير واضح . وعادة ينبعث العرق من هذه المنطقة برائحة كريهة نتيجة لتحلله بالبكتيريا .

العلاج

- استخدام المستحضرات الموضعية الشائعة ، المضادة للعرق والمزيلة لرائحته . لكن لاحظ أن بعضها قد يتسبب في حساسية الجلد في هذه المنطقة .

- يمكن علاج الحالة جراحياً عن طريق إزالة بعض تجمعات الغدد العرقية الموجودة تحت الإبط ، وذلك في الحالات الشديدة .

- لتجنب حدوث أية إصابة فطرية أو بكتيرية - خاصة إذا صاحب غزارة العرق وجود تسلخات أو قشور بالجلد - يفضل الاستحمام يومياً وإزالة شعر الإبط . ويمكن رش المنطقة ببودرة تلك أو بودرة دكتارين

□ رائحة العرق الكريهة □

وسبب ذلك قد يكون لوجود مرض أو بؤر عفنة بالجسم ، أو نتيجة لتناول بعض الأطعمة كالثوم والبسطة والكراث والمأكولات التي بها كزبرة ، وبعض المشروبات كالحلبة ، وقد يكون السبب تناول بعض الأدوية . وفي بعض الأحيان قد تكون الشكوى من الرائحة الكريهة للعرق مجرد وهم بدافع الوسوسة أو القلق العصبى

لكن فى معظم الأحيان يكون السبب خارجياً وليس داخلياً ، بمعنى تحلل العرق بالميكروبات المختلفة أو على الأخص الفطريات التي تؤدي للإصابة بالتينيا ، ويساعد على هذه العدوى غزارة العرق وحدوث تسلخات بالجلد ، وعدم الاهتمام بالنظافة والاستحمام ، لذلك ينبعث العرق برائحة كريهة خاصة من تحت الإبط والقدمين لغزارة العرق فى هذه المناطق .

لذلك يكون العلاج بالاهتمام بنظافة هذه الأماكن وتهويتها ويمكن استعمال بودرة تلك لمتص عرق القدمين ، والبخاخات المضادة للعرق بالنسبة للإبط . وفى حالة الإصابة بالتينيا تصبح رائحة العرق عفنة تشبه رائحة النشادر مع تسلخ الجلد وتغطيه ببعض القشور ، كذلك يتغير لون شعر الإبط ويصبح سميكاً وخشناً . فى هذه الحالة يمكن استعمال مضادات الفطريات . فبالنسبة للقدم يمكن استعمال بودرة دكتارين *Daktaren* وترش على باطن القدم مرتين يومياً . وبالنسبة للإبط يمكن استعمال نفس البودرة أو مرهم كانستين *Canesten* ويدهن به الإبط مرتين يومياً . ويستمر العلاج لأسبوع على الأقل .

ونصيحتى لك أن تتجنبى استعمال الكولونيا للتغلب على رائحة عرق الإبط لأن الكولونيا بها مادة تساعد على انتشار الرائحة ، فتحمل رائحة العرق مع رائحة الكولونيا فتعطى رائحة أسوأ . أما مستحضرات التجميل المزيلة لرائحة العرق ، فلا تحتوى على مثل هذه المواد .

□ الحكّة (الهرش) حول الأعضاء التناسلية □

الحكّة أو الرغبة فى الهرش حول الأعضاء التناسلية هى عرض لبعض الأمراض التي قد تصيب هذه المنطقة ، وهى عرض « مخجل » حين لا تستطيع الفتاة مقاومة

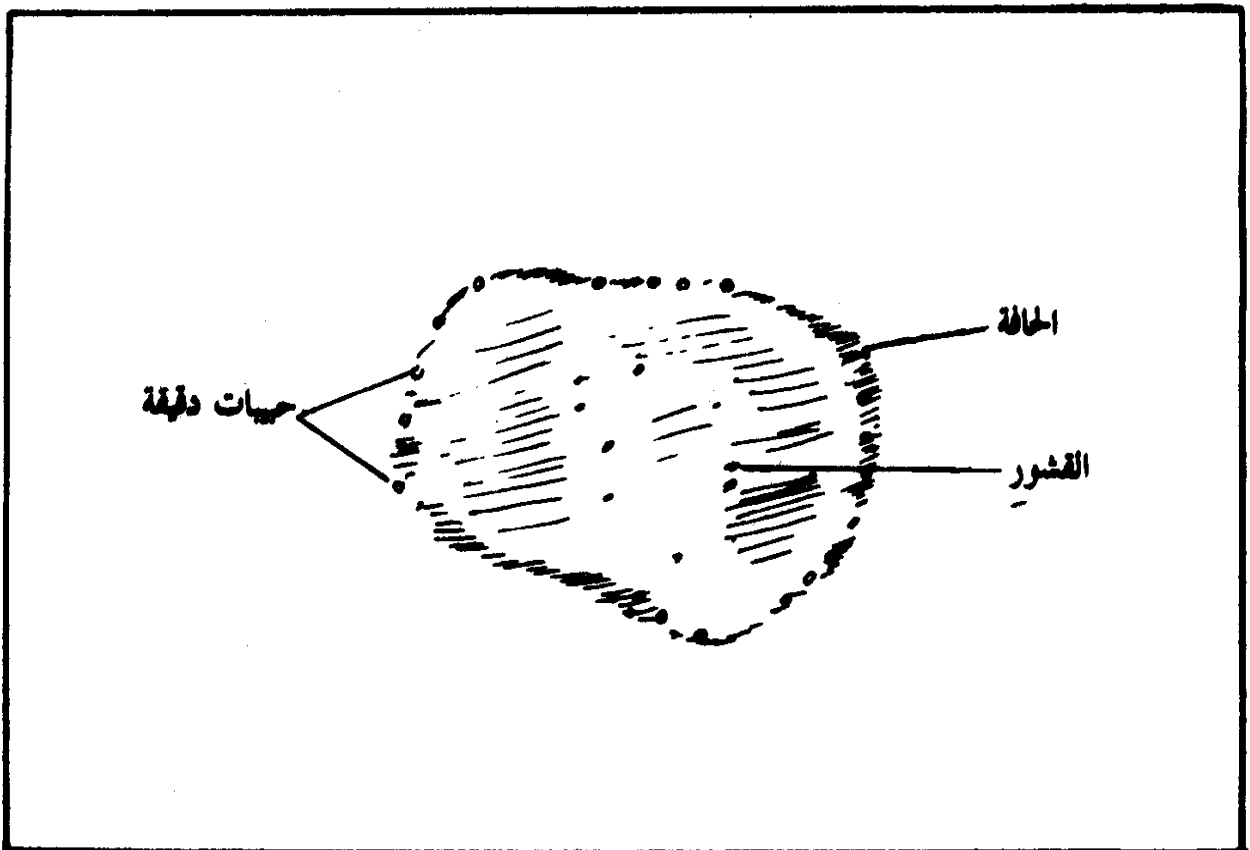
هذه الرغبة في الحياة العامة . كما قد يدعوها هذا العرض إلى الضيق والتوتر حين تكون الرغبة في الهرش شديدة ومُلحّة .

وأهم أسباب الحكّة في هذه المنطقة ، هي الأمراض التالية :

- ١ - التينيا
- ٢ - إريثرازما
- ٣ - التهاب الجلد من الاحتكاك
- ٤ - الحساسية الجلدية
- ٥ - قمل العانة

١ - التينيا

هو أكثر هذه الأمراض شيوعاً ، ويطلق على التينيا في هذا المكان «تينيا الإرب» . والتينيا تعنى الإصابة بالفطريات ، وتظهر الإصابة في هذا المكان في صورة لُطَع أو بُقع كبيرة ، وأهم ما يميز هذه البقع هو نشاط حافتها حيث تظهر الحافة مائلة للاحمرار عن الجزء الداخلى للبقعة ، كما تحتوى ، خاصة في الإصابة المبكرة ، على حبيبات دقيقة تميزها .



وتُغطى المنطقة المصابة ، خاصة في منتصفها ، بقشور دقيقة . وبفحص بعض هذه القشور تحت الميكروسكوب يمكن التأكد تماماً من الإصابة الفطرية .

وتنتقل الإصابة بالفطريات بعدة وسائل مختلفة مثل استعمال « فوط » الغير -

دورات المياه العامة - حمامات السباحة أو الاستحمام في البحر - وأيضاً عن طريق الاتصال الجنسي .

ويساعد أيضاً في الإصابة بزيادة العرق في هذه المنطقة وعدم تهويتها .

● العلاج

- دهان الجلد صباحاً ومساءً بأحد المراهم المضادة للفطريات ، وهي كثيرة ، مثل :

● كانستين *Canesten* .

● باترافين *Batrafen* .

● تينيا كيور *Tineacure* .

ويمكنك أيضاً استعمال بعض هذه المراهم في صورة سوائل ، كالنوع الأول والثاني ، حتى لا تتسخ ملابسك .

- غلي الملابس الداخلية .

- المحافظة على نظافة وجفاف المنطقة المصابة من العرق .

٢ - إريثرازما

هو مرض جلدي نتيجة للإصابة بميكروب معين ، ويزيد انتشاره بين النساء في منتصف العمر ، خاصة البدينات والمصابات بمرض السكر ، كما تنتشر الإصابة به في المناطق الحارة .

وتظهر الإصابة بهذا المرض في صورة بقعة بيّنة كبيرة على أعلى الفخذين قد تغطيها بعض القشور ، وهي تشبه إلى حد كبير الإصابة الفطرية ، لكن لاحظي أنه لا يوجد اختلاف بين حافة هذه البقعة ووسطها .

ولتشخيص هذه الحالة بصورة مؤكدة ، يتم ذلك بتسليط ضوء معين على هذه البقعة فتعطي ضوءاً بلون أحمر مميّز .

● العلاج

- بالمضادات الحيوية : ويفضل مجموعة التتراسيكلين أو الاريثروميسين ، فيمكنك استعمال كبسولات تتراسيد - ٢٥٠ مجم كل ٦ ساعات لمدة ١٤ يوماً .

- استعمال بودرة التلك لحماية الجلد من احتكاك الفخذين ببعضهما ، في حالة

البدانة .

- محاولة إنقاص الوزن .

- يمكن دهان المنطقة المصابة يومياً بعصير الليمون الطازج لتخفيف لونها .

٣ - التهاب الجلد نتيجة للاحتكاك

ويحدث هذا الالتهاب بالطبع في البدينات نتيجة لاحتكاك الفخذين ببعضهما ، ويساعد الجو الحار على حدوث هذا الالتهاب . ويظهر الجلد في هذه الحالة مائلاً للاحمرار في منطقة الاحتكاك .

● العلاج

- دهان المنطقة صباحاً ومساءً بأحد مراهم الكورتيزون ، مثل :

● اسبرسون *Esperson* .

● كامبيزون *Cambison* .

● لو كاكورتين فيوفورم *Locacorten Vioform* .

- رش المنطقة ببودرة التلك .

- استعمال ملابس داخلية قطنية طويلة تصل إلى الركبتين .

- إنقاص الوزن .

٤ - الحساسية الجلدية :

قد تكون حساسية موضعية ، كحساسية الجلد في هذه المنطقة من الملابس الداخلية المصنوعة من النايلون . لكنها في معظم الحالات تكون جزءاً من الحساسية العامة ، والتي قد تظهر لسبب غير معروف أو سبب معروف مثل تناول بعض الأطعمة كالفراولة والموز والأطعمة الحريفة ..

وتصاحب الحساسية الجلدية عادة حكة شديدة قد تؤدي إلى جرح الجلد ، وقد تظهر الإصابة في هذه المنطقة في صورة طفح جلدي مائل للاحمرار .

● العلاج

- تجنب سبب الحساسية ، مثل استبدال الملابس الداخلية المصنوعة من النايلون بملابس قطنية .

- تناول بعض الأدوية المضادة للحساسية ، مثل : أقراص تافيجيل *Tavegil* - قرص صباحاً وقرص مساء .

- يمكن استعمال أحد مراهم الكورتيزون ، كما سبق .

• - قمل العانة

يمكن أن يصيب القمل فروة الرأس أو منطقة العانة أو الجسم كله ، والإصابة به مرتبطة إلى حد كبير بدرجة النظافة ، لكنها قد تحدث في منطقة العانة نتيجة للإتصال الجنسي .

واستخراج « قملة » من منطقة العانة هو تشخيص أكيد لسبب الحكمة ، طالما لا توجد أى إصابات جلدية أو ما يشير إلى الحساسية الجلدية .

• العلاج

- أهم شيء هو قص شعر العانة ، وغسل المنطقة يومياً ، مع تغيير الملابس الداخلية .

- استخدام سائل أو شامبو أو كريم لعلاج القمل ، ويستخدم يومياً بعد الاغتسال لمدة خمسة أيام ، مثل كريم *Benzanil* .

□ التبول الليلي اللا إرادى

من الأمور المخجلة التى تعانى منها بعض الفتيات ، ولا تستطيع حتى مصارحة الطبيب بها ، فى كثير من الأحيان ، هى مشكلة التبول فى الفراش أثناء النوم . وهى ليست مشكلة نادرة الحدوث بل هى موجودة بالفعل خاصة بين الفتيات فى مرحلة البلوغ والمراهقة ، بل وموجودة أيضاً بين بعض طالبات الجامعة .

• الأسباب :

فى معظم الحالات التى تعانى منها الفتيات فى سن البلوغ أو سن الشباب ، يرجع السبب إلى اضطراب الحالة النفسية ، وليس لوجود مرض عضوى ، كما تعتقد معظم الفتيات صاحبات هذه المشكلة . فغالباً يكون السبب هو وجود أزمة نفسية تعانى منها الفتاة ، مثل إحساسها بالضيق من اهتمام أمها بأختها أكثر من اهتمامها بها ، فيظهر التبول الليلي فى هذه الحالة كتعبير غير واضح عن السخط على هذا الوضع ، وكمنفث للكآبة التى تعانى منها الفتاة . وأحياناً قد يصاحب التبول الليلي انفعالات نفسية أخرى كالأحلام المزعجة أو الكوابيس والمشى أثناء النوم .

ومن الملاحظ أيضاً أن التبول الليلي قد يظهر في بعض العائلات عن الأخرى ، بمعنى أن الأب أو الأم كان يعاني من هذه المشكلة أثناء فترة البلوغ . ويساعد أيضاً على التبول الليلي انغماس الفتاة في النوم العميق ، وهي ظاهرة ملحوظة أيضاً في بعض أفراد العائلات .

وأحياناً قد يظهر التبول اللاإرادي لأسباب عضوية مثل وجود عيب خلقي في فقرات أسفل الظهر ، أو لصغر حجم المثانة البولية أو وجود التهاب شديد بها ، وقد يظهر أيضاً في السيدات كثيرات الإنجاب نتيجة لضعف العضلات السفلى للحوض ، مما يدفع المثانة للتمدد نحو المهبل وسقوط الرحم للخلف . لكن غالباً يحدث التبول اللاإرادي في هذه الحالات أثناء النهار أيضاً .

● العلاج

- حاولي تفهّم الموقف جيداً ، وحل المشكلة بطريقة ناضجة ، ويمكنك استشارة الطبيب النفسي .

- لآمانع من عمل فحص بالأشعة العادية على فقرات الظهر وإجراء تحليل بول كامل ، أو إجراء فحص للمثانة بالمنظار .. حتى تتأكدى من عدم وجود مرض عضوى ، فهذا يساعدك نفسياً .

- تجنبى تناول سوائل بكثرة فى المساء ، واحرصى على الذهاب لدورة المياه قبل النوم . كذلك احرصى على الاستيقاظ أثناء النوم للتبول ، يمكن استعمال منبه لهذا الغرض .

- تفهّم أفراد الأسرة لهذه المشكلة شىء ضرورى فأى لوم أو سخرية قد يزيد من صعوبة المشكلة .

- يمكنك استعمال العلاج التالى : بيلادينال ريتارد *Belladinal Retard* قرص قبل النوم بنصف ساعة يومياً .

توفرانيل ١٠ مجم أو ٢٥ مجم *Tofranil 10 or 25 mg* قرص قبل النوم بنصف ساعة يومياً .

يساعد الدواء الأول على خفض مرّات التبول ، ويساعد الدواء الثانى على علاج الاكتئاب والأعراض الجسمانية المتعلقة بالحالة النفسية ، ومن الأفضل أن تبدئى العلاج به بالجرعة الصغيرة .

نظارتك الطبيّة ..

والعدسات اللاصقة

- متى يمكنك استبدال النظارة بالعدسات ؟
- مميزات وعيوب العدسات .
- العناية بالعدسات اللاصقة .

نظارتك الطبية ..

.. على عكس ماقد تتصورين ، فالنظارة الطبية لا تتعارض مع جمال الوجه في كثير من الأحيان ، بل من الممكن أن تزيده جمالاً بشرط أن تتناسب مع مقاييس الوجه . واعتقد أنها تعطي جمالاً للمرأة من نوع آخر غير مقاييس الجمال العادية ، وهو جمال الوقار والجدية خاصة إذا كان وراء « النظارة » شخصية رزينة لها فكر رشيد ورأى سديد . ولا أظن في هذا مبالغة ، فهذا رأئي ورأى رجال كثيرين .. أعرفهم . أما إذا كنت لاتحسين بالانسجام مع نظارتك الطبية أو تشعرين بالحرع في الظهور بها ، فيمكنك الاستعاضة عنها بالعدسات اللاصقة ، متى كانت حالة نظرك تسمح بذلك . وإليك الآن هذه المعلومات عن العدسات اللاصقة التي قد تفيدك إذا كنت ترغبين في استبدال نظارتك الطبية بالعدسات اللاصقة ، أو إذا كنت أصلاً تستخدمين هذه العدسات .

العدسات اللاصقة

• أنواع العدسات اللاصقة :

تصنع العدسات اللاصقة من نوع من البلاستيك الشفاف ، وهناك نوعان من العدسات ، نوع لين أو رخو ونوع صلب . ويبلغ قطر النوع الرخو ١٣ - ١٥ ملليمتر ، ويثبت على العين ليغطي القرنية بأكملها ، وهذا النوع هو الشائع في الاستخدام ، وتوجد منه أنواع مستديمة ، أى يمكن بقائها في العين لفترة من شهر إلى ستة أشهر ، كما توجد منه ألوان مختلفة لتجميل العين . أما النوع الصلب ، فلا يستخدم كثيراً ، ويبلغ قطر العدسة من هذا النوع ٧ - ١٠ ملليمتر وتثبت لتغطي جزءاً من القرنية .

• متى يمكن استعمال العدسات اللاصقة ؟

يمكن الاستعانة بالعدسات اللاصقة في الحالات التالية :

• قصر النظر

● طول النظر

● استجماتيزم (عيوب تحدّب القرنية) . وتستخدم عادة العدسات الصلبة لهذا الغرض .

● لعلاج بعض عيوب القرنية (الجزء الأمامى الشفاف من جدار العين) مثل وجود تقرحات أو حروق أو تشوهات مختلفة .

● فى حالات المياه البيضاء التى يصعب علاجها . وتستخدم العدسات فى هذه الحالة لتجميل العين بسبب وجود بياض فى حدقة العين بسبب عتامة العدسة .

● لتجميل العين بصفة عامة . فهناك أنواع خاصة من العدسات الرخوة بألوان مختلفة تستخدم لتغيير لون العين ، وهى منتشرة أكثر فى أمريكا وأوروبا ، ويقبل عليها بعض الممثلات وغيرهن ، وعادة يخترن اللون البنى ليحل محل اللون الأزرق أو الأخضر لعيونهن .. على عكس ماتمناه .

● مميزات العدسات اللاصقة :

تمتاز العدسات اللاصقة على النظارة الطبية فى عدة أشياء ، هى :

- أفضل من الناحية الجمالية ، ولا يمكن رؤيتها داخل العين .
- تعطى قوة إبصار أفضل من النظارة الطبية .
- اتساع مجال الرؤية بالعدسات اللاصقة ، مما يزيد من حرية العينين فى الحركة .
- يمكن استخدامها فى بعض الحالات التى قد لا تصلح لها النظارة الطبية مثل قصر أو طول النظر الشديدين ، أو بعض حالات استجماتيزم ، واختلاف قوة ابصار العين ، أو بعد اجراء عملية كتاركت فى عين واحدة .
- غير قابلة للكسر .
- يمكن استخدامها لأغراضٍ تحميلية ، كما سنرى .

● عيوب العدسات اللاصقة :

ترتبط معظم عيوب العدسات اللاصقة بالنوع الصلب ، أما النوع الرخو ، وهو

الشائع الاستعمال ، فليس له عيوب بالغة ، وهذه العيوب هى :

- عادة يتطلب استخدام العدسات اللاصقة فترة من الوقت ، قد تصل لأسبوع ، للتكيف معها ، خاصة مع النوع الصلب .

وخلال هذه الفترة ، يجب أن تزيد عدد الساعات اليومية التي تستخدم فيها العدسات بصورة تدريجية حتى تتخطى هذه الفترة في أسرع وقت ممكن .

● قد يؤدي عدم تثبيت العدسات على العين بشكل جيد ، خاصة العدسات الصلبة ، إلى خدش القرنية ، والذي يصحبه الإحساس بألم في العين وعدم تحمل الضوء .
● قد يحدث ألم مع النوع الصلب ، على الأخص ، في الجو المليء بالأتربة أو دخان السجائر أو الضعيف التهوية ، أو في حالة احتجاز جسم غريب ، مثل ذرة تراب ، بين العدسة والقرنية .

● في بعض الأحيان ، يؤدي استخدام العدسات اللاصقة بصفة مستمرة ، دون خلعها بعض الوقت ، إلى الإحساس بتعب في العينين بعد خلع العدسات عنها . كذلك قد تشعرين بزغلة في العين إذا حاولتى استخدام النظارة الطبية بعد خلع العدسات .
● يحتاج استخدامها إلى عناية خاصة ، كما سيتضح .

● موانع استعمال العدسات اللاصقة :

● إذا رأى الطبيب فرصة حدوث التهاب أو حساسية بالعين ، عند استخدام العدسات .

● عدم قدرة الشخص على تحمل فترة التكيف مع العدسات مما يشعره بالضيق والتوتر .

● وجود رعشة أو التهاب مفصلي باليد يعوق القدرة على خلع أو تثبيت العدسات في العين بإحكام .

● كذلك يجب خلع العدسات عن العين بشكل مؤقت أثناء النوم أو السباحة أو في حالة وجود التهاب بالعين .

● العناية بالعدسات اللاصقة :

بالرغم من أن النوع الصلب من العدسات اللاصقة قد يصاحب استخدامه بعض المشاكل عن النوع الرخو ، كما سبق ، إلا أنه أبسط في استخدامه ولا يحتاج لعناية مستمرة ، كما هو الحال في حالة استخدام العدسات الرخوة .

يجب الالتزام تماماً بالإرشادات التي يشير عليك الطبيب بها للعناية بعدساتك اللاصقة وطريقة حفظها ومسكها باليد . وعادة يتم تنظيف وتعقيم العدسات اللاصقة الرخوة باستعمال سوائل أو أقراص خاصة بواسطة جهاز كهربائي صغير .. وذلك تبعاً

لنوع العدسات وما يقرره الطبيب .

كذلك يجب مراعاة الإرشادات التالية أثناء استخدام العدسات اللاصقة بصفة عامة :

- يفصل خلع العدسات الرخوة يوماً قبل النوم .

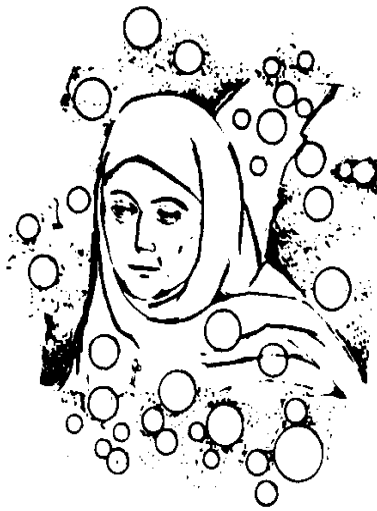
ويوجد نوع من هذه العدسات يمكن استخدامه بصفة مستديمة تتراوح من شهر إلى ستة أشهر ، ولكن هذا النوع مناسب أكثر للاستخدام في أوروبا وأمريكا وهذا النوع الشائع هناك .

- يراعى عدم وصول الماء إلى العدسات لأنه ضار بها ، لذا يجب خلعها أثناء السباحة ، ويراعى ذلك أيضاً أثناء الاستحمام .

- عند استخدام الماكياج ، يراعى وضعه من خارج العين فقط ، حتى لا يصل شيء منه إلى العدسة فيؤذيها .

- عدم استعمال مراهم أو قطرات للعين أثناء وجود العدسة حتى لا تُفسد مادتها وتغير لونها ، ويوجد قطرات خاصة يمكن استخدامها في وجود العدسات .

- في حالة حدوث ألم بالعين أو إحمرار أو إذا أصبحت العدسات غير مريحة في الاستخدام بصفة عامة ، يجب استشارة الطبيب فوراً .



■ الثدي ..

ومشاكله

- ألم الثدي قبل الطمث
- صغر حجم الثدي
- ثدي أصغر من ثدي
- عدم بروز الحلمة
- وجود أكثر من ثديين
- كبر حجم الثدي
- أورام الثدي وطريقة اكتشافها

الثدى

● تكوين الثدي ونموه .

يتكون الثدي من جزئين هما الجزء الغدّي وجزء من النسيج الدهنى يرقد فيه الجزء الغدى .

ويحتوى الجزء الغدّي فى الثدي الواحد على حوالى ١٥ إلى ٢٠ فصاً ، كل فص يحتوى على غدد تفرز اللبن ، وهى متصلة بقنوات تحمل اللبن إلى حلمة الثدي .

وقبل مرحلة البلوغ لا توجد هذه الغدد اللبنية ، فهى تتكون عند البلوغ ، فيكبر حجم الثدي ، لكنها لا تفرز اللبن إلا بعد الولادة . وهذا التغير الذى يحدث فى الثدي عند البلوغ ويؤدى إلى زيادة حجمه هو بفعل عدة هرمونات تتعاون فى ذلك هى هرمون الاستروجين (من المبيض) وهرمون البرولاكتين وهرمون النمو (من الغدة النخامية) .

ويكبر حجم الثدي أثناء الحمل بفعل هرمونات المبيض ، خاصة هرمون الاستروجين ، لكنه لا يفرز اللبن إلا بعد الولادة ، حيث تؤدى رضاعة المولود لثدى أمه إلى تنشيط هرمون البرولاكتين والذى يقوم بإدرار اللبن .

أما الجزء الآخر من الثدي وهو النسيج الدهنى فعلاوة على فائدته فى احتواء الجزء الغدّي ، فهو يشارك باقى الأنسجة الدهنية فى الجسم كمستودع للدهون ، ويتأثر حجمه بهرمون الاستروجين .

□ ألم الثدي قبل الطمث

هذه الظاهرة منتشرة إلى حد كبير بين الفتيات ، حيث تشعر الفتاة بألم فى الثدي فى الأيام السابقة لنزول دم الحيض ، مع امتلاء الثدي وتضخمه وقد تلاحظ أيضاً بروز الأوعية الدموية بوضوح من خلال جلد الثدي . وأحياناً قد يظهر هذا الألم بشدة حتى أن الفتاة قد تتألم من ملامسة ثيابها لثديها ، ولا تستطيع ارتداء حاملة الثدي « السونتيان » ، مما يشعرها بالتوتر والمضايقة .

وهذه الظاهرة ليست ظاهرة مرضية على الإطلاق ، لكنها تحدث بفعل الهرمونات التي يفرزها المبيضان أثناء الدورة ، خاصة هرمون الاستروجين ، حيث يؤدي إلى زيادة تدفق الدم في الدورة الدموية داخل الثدي مما ينتج عنه تورّم الثدي والإحساس بالألم .

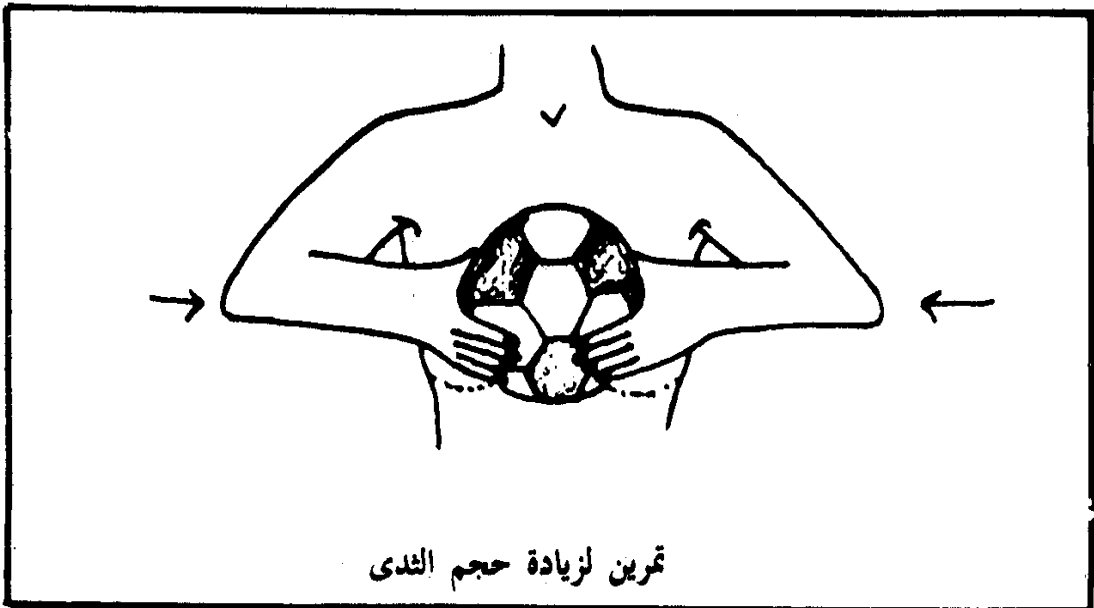
وعادة لا يحتاج علاج هذه الحالة سوى تناول بعض مسكنات الألم المعتادة كالنوفالجين أو الأسبرين . أما في حالة الألم الشديد والمستمر مع كل دورة ، فقد تستدعي الحالة العلاج بالهرمونات بمعرفة الطبيب ، وهو علاج بسيط لا يدعو للخوف .

□ صغر حجم الثدي

صغر حجم الثديين هو من الهموم الثقيلة لدى بعض الفتيات والذي يمثل عقبة في طريقهن لاكتمال الأنوثة والجمال ، بل قد يشعرن أيضاً بالغيرة من غيرهن من الفتيات أصحاب الثدي الممتلئ . لكن لحسن الحظ أن وظيفة الثدي الأساسية وهي إدرار اللبن لإرضاع المولود لا تتأثر كثيراً بحجم الثدي ، فليس هناك علاقة أكيدة بين حجم الثدي وكفاءته في إدرار اللبن . كذلك ، فحجم الثدي يزداد طبيعياً بتكرار الحمل والولادة فيما بعد ، وأيضاً مع كثرة مداعبة الزوج له أثناء العلاقة الجنسية .

□ كيف يمكنك زيادة حجم الثدي ؟

١ - عن طريق التمرينات الرياضية : تساعد التمرينات الرياضية على زيادة تدفق الدم في الدورة الدموية بالثدي ، كما تقوّى العضلات خلفه ، فيزداد حجمه . ومن هذه التمرينات ، التمرين التالي :



- خذى كرة متوسطة الحجم ، وأمسكها بين يديك فى مستوى الصدر .. كما هو موضح بالشكل .

- اضغطى الكرة بين كفيك حتى تشعرى بانقباض العضلات خلف الثديين .

- عدى إلى خمسة ، ثم ارخى عضلاتك ببطء .

- كررى التمرين عشرين مرة ثلاث مرات يومياً .

تظهر نتيجة هذا التمرين بعد شهر ، وتكون واضحة بعد ثلاثة أشهر .

٢ - عن طريق جراحة التجميل : حيث يتم حقن مادة من اللدائن خلف نسيج

الثدى لزيادة بروزه .

وكان قد ثار جدل فى الصحف والمجلات منذ سنتين أو أكثر عن عمليات

حقن اللدائن عقب وفاة مطربة شهيرة بمرض سرطان الثدي ، وكانت قد أجريت لها

مثل هذه العملية .

ويؤكد أطباء التجميل أن الطريقة الحديثة حيث يوضع كيس سيلكونى يحتوى

على مادة سيلكونية خلف نسيج الثدي ، لا يسبب سرطاناً بالمرّة ، ولا يمنع اكتشاف

السرطان لدى حدوثه .

٣ - يمكنك وضع قالب إسفنجى داخل مشد الثدي ليزداد بروزه .

- ملاحظة : من الطرق القديمة التى كانت تستخدم منذ حوالى عشرين عاماً لزيادة

حجم الثدي هى استخدام هرمون الاستروجين لهذا الغرض ، سواء عن طريق حقنه

إلى الثدي أو فى صورة كريمات . وقد ثبت تماماً أن هذه الطريقة تؤدى إلى سرطان

الثدى . فابتعدى تماماً عن استخدام أى كريمات من هذا النوع يُقال أنها تزيد حجم

الثدى .

ثدى أصغر من ثدى

عدم تساوى حجم الثديين تماماً ، هى ظاهرة طبيعية لأنها منتشرة فى معظم

النساء .

أما إذا كان حجم أحد الثديين يصغر الآخر بدرجة ملفتة ، فيمكنك الاستعانة

بالتمرين السابق لزيادة حجم الثدي الأصغر ، ولكن اجعلى الكرة ناحية ذلك الثدي .

عدم بروز الحلمة

هى أيضاً ظاهرة منتشرة بين السيدات ، ويساعد عليها ارتداء الفتاة لحامل ثدى « سونتيان » ضيق ، وكثرة الضغط على ثديها ، كأثناء استناد الفتاة بثديها على ذراعها أو على الفراش .

ولتصحيح هذه الحالة ، قومي بتدليك الحلمة من ناحية الهالة الملونة إلى طرفها ، وجذب الحلمة بين الإبهام والسبابة برفق ، ويتم ذلك يومياً . ومن الأفضل أن تستخدمى أثناء ذلك أى نوع من الكريمات أو المراهم المليئة للجلد مثل مرهم بانثينول .

وجود أكثر من ثديين

فى بعض الحالات القليلة ، قد تعاني الفتاة من وجود ثدى أو ثديين صغيرين تحت الثديين الطبيعيين ، مع وجود بروز ملون يشبه الحلمة ، وهى حالة غير مرضية وتوجد أيضاً فى بعض الرجال ، ويمكن تصحيحها بسهولة عن طريق استئصال الثدى الزائد بالجراحة .

كبر حجم الثدي

نادرا ما يسبب كبر حجم الثديين مشكلة للفتاة ، فهى غالباً تفخر بذلك . لكنه فى بعض الحالات القليلة قد يكون حجم الثديين كبيراً جداً مما لا ينسجم مع عُمر الفتاة وشكلها العام ، علاوة على ما يسببه لها هذا الحجم الكبير من بعض المضايقات .

ولا توجد أسباب واضحة لكبر حجم الثديين على هذا النحو فى الفتيات ، فمن المألوف أن يحدث ذلك بعد تكرار الحمل والولادة ، لكن غالباً ما يكون وراء ذلك أسباب وراثية .

وليس هناك علاج لمثل هذه الحالات سوى العلاج الجراحى ، والذي يتم عن طريق شفط كمية من الدهون من داخل الثدي باستخدام قسطرة خاصة لذلك ، أو عن طريق استئصال جزء من الثدي .

□ أورام الثدي الخبيثة

قد تعاني بعض الفتيات ، كنوع من الوسوسة ، بإحساسهن من وقت لآخر باحتمال وجود ورم خبيث بالثدي ، وقد يكون الدافع لهذا الإحساس هو كثرة ما تسمعه من وقت لآخر عن هذا السرطان المخيف الذى يصيب بعض السيدات . وأنا لا ألوم أية فتاة قد تحتمل إصابتها بهذا المرض ، فسرطان الثدي هو فعلاً السرطان الأول للمرأة فى العالم كله ، كما أن حالات الإصابة به ليست قليلة ، لكنى لا أريد أيضاً ألا يتحول التفكير فى احتمال الإصابة بسرطان الثدي إلى نوع من الوسوسة التى تعكّر على الفتاة حياتها وتدعوها كل ساعة للعبث بثديها حتى تتأكد من خلوه من السرطان .

فإذ كانت الإصابة بسرطان الثدي ليست قليلة إلا أنها نادرة الحدوث بين الفتيات ، كما أن هناك مجموعة من السيدات هنّ دائماً الأكثر تعرضاً للإصابة بسرطان الثدي عن غيرهن من السيدات ، من ناحية أخرى ، يمكنك التغلب على مخاوفك بكل بساطة لو قمتى بإجراء فحص بسيط لثديك من فترة لأخرى ، ولو حتى أثناء الاستحمام أو أثناء ارتداء ملابسك ، حتى تشعرى بالطمأنينة من سلامة ثديك .

● من هنّ المعرضات للإصابة بسرطان الثدي ؟

تعرّض المرأة للإصابة بسرطان الثدي فى الأحوال التالية :

- ١ - إذا سبق لها الإصابة بورم خبيث بالثدى .
- ٢ - عند وجود ورم سرطاني بالثدى الآخر .
- ٣ - إصابة إحدى أفراد الأسرة بسرطان الثدي .
- ٤ - وجود ورم حميد بالثدى من النوع الذى يمكن أن يتحول إلى ورم خبيث .
- ٥ - الثدي الذى أهملت وظيفته ؛ أى فى حالة العوانس والراهبات . (لاحظى أن سرطان عنق الرحم يحدث مع عكس ذلك ، فهو ينتشر بين العاهرات لكثرة « الاستخدام » واختلاف الرجال) .
- ٦ - تناول حبوب منع الحمل لفترة طويلة (أكثر من عشر سنوات) ، نتيجة لاحتوائها على هرمون الاستروجين الذى قد تؤدى زيادته فى الجسم إلى الإصابة بسرطان الثدي .

٧ - اختلال التوازن بين نسبة هرمونات الأنوثة في الجسم ، بحيث تزيد نسبة الاستروجين عن نسبة البروجستيرون بصورة غير طبيعية .

٨ - وجود إصابة سرطانية خارج الثدي ، كسرطان الغدة الدرقية ، وسرطان عنق الرحم ، وسرطان القولون .

☐ كيف تفحصين ثديك بنفسك لاكتشاف الأورام ؟

يعتمد فحص الثدي أساساً على المقارنة بين الثديين لإيجاد أى اختلاف فى شكل أو طبيعة أحدهما عن الآخر .

ومن الأفضل أن تقومى بفحص ثديك على خطوتين ؛ بالنظر أولاً ثم باللمس بعد ذلك ، ويتم الفحص أمام المرأة .

- بالنظر : قارنى بين الثديين من حيث الآتى :

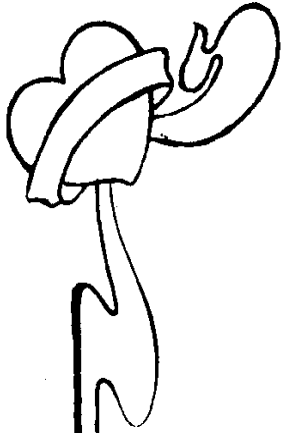
الحجم - وجود بروز أو ورم - وضوح الأوعية الدموية فى أحدهما عن الآخر -- شكل واتجاه الحلمة .

ومن الأفضل أن تقومى بعد ذلك بالانشاء للأمام لملاحظة تدلى كل منهما واتجاه كل حلمة أثناء ذلك .

-- باللمس : تحققى الآن مما وصلتى إليه عن طريق الفحص بالنظر . ثم قومى بوضع راحة أصابع اليد على الثدي وتحريك اليد بحركة دائرية على جميع أجزاء لثدى للكشف عن أى اختلاف مثل وجود أجزاء صلبة أو مختلفة القوام ، يستحسن أن يتم ذلك وأنت راقدة على الفراش ، وأنت تضحى وسادة تحت الكتف الذى به الثدي المراد فحصه .

من الأفضل كذلك أن تقومى بفحص إبطيك بسرعة ، للكشف عن وجود أى تورم بالغدد الليمفاوية تحت الإبط . (ينتشر سرطان الثدي فى إحدى مراحلها إلى الغدد الليمفاوية ، خاصة الغدد الإبطية) .

فى حالة اكتشافك لأى اختلاف واضح وغريب بين الثديين ، يجب أن تستشيرى طبيب الجراحة العامة .



البداية والنحافة

- أسباب السمنة وطرق التخسيس
- العناصر الغذائية والسعرات الحرارية
- رجيم لإنقاص الوزن .
- أسباب النحافة وعلاجها .

البدانة

- أسباب السمنة أو البدانة :

● يرجع السبب في معظم حالات السمنة إلى تناول كميات كبيرة من الطعام تزيد عن احتياجات الجسم مع القيام بمجهود جسماني أقل من اللازم لاستهلاك هذه الطاقة الزائدة الموجودة بالطعام ، فتتراكم الدهون الزائدة عن حاجة الجسم حول الأحشاء وتحت الجلد مما يزيد من وزن الجسم وظهور حالة البدانة .

ومن أهم الأطعمة التي يؤدي الإفراط في تناولها إلى السمنة ، المواد الدهنية كالزبد والكريمة والمحمّر والمقلّي ، والمواد النشوية كالأرز والمكرونّة والخبز ، والسكريات كالحلوى والجاتوه ، أو تناول كميات كبيرة من السكر في المشروبات ، كما يؤدي الإفراط في تناول المياه الغازية إلى السمنة .

● وفي بعض الحالات القليلة ، قد يرجع سبب السمنة إلى وجود خلل بهرمونات الجسم . وفي هذه الحالات يصاحب السمنة وجود أعراض وعلامات طبية أخرى مميزة لكل حالة . فمثلاً ، في حالة زيادة إفراز الغدة فوق كلوية (متلازمة كوشينج) تحدث حالة من البدانة معروفة بين الأطباء ، تتميز ببدانة الوجه والصدر والبطن فقط ، فتبقى الأطراف نحيفة بالنسبة لهذه الأجزاء ، ويمكن تشبيه ذلك بليمونة محمولة على عمودين من الثقاب ، وذلك إلى جانب بعض العلامات الطبية المميزة للحالة مثل وجود خطوط بلون أحمر وردي على الجلد بأسفل البطن وأعلى الفخذين ، وارتفاع ضغط الدم ، والإصابة بمرض السكر .

وتظهر البدانة أيضاً مع أمراض الغدة النخامية التي تسبب تأخر النمو الجنسي فيصاحب البدانة في هذه الحالات تأخر الطمث أو عدم ظهور شعر العانة أو عدم نمو الثديين .

● وقد يكون للسمنة أيضاً أسباب وراثية أو تكوينية بدليل ظهور السمنة في معظم أفراد بعض العائلات ، وإن لم يستدل حتى الآن على وجود عامل وراثي في

حالات السمنة ، لكن من الصعب استبعاد ذلك . وقد يرجع السبب أيضاً في هذه الحالات إلى اشتراك أفراد العائلة في عادات غذائية سيئة كالإفراط في تناول الأرز والمكرونة والخبز ، أو اهتمامهم الزائد بالطعام وتعودهم على كثرة الأكل ..

هل أنتِ بدينة ؟

يمكنك اعتبار نفسك بدينة ، من الناحية العلمية ، إذا كان وزنك يزيد عن ٢٠٪ من الوزن المثالي لك . ويتوقف الوزن المثالي للجسم على طول الجسم والهيكل العظمي . ويمكنك معرفة الوزن المثالي لجسمك بطريقة بسيطة ، لكنها ليست دقيقة تماماً ، فلمعرفة وزنك المثالي اطرحي ١٠٠ من طول جسمك بالسنتيمتر فيكون الناتج هو وزنك المثالي بالكيلوجرام . فمثلاً إذا كان طولك ١٦٠ سم فيكون وزنك المثالي هو ١٦٠ - ١٠٠ = ٦٠ كيلوجراماً .

ويجب عند قياس طول جسمك أن تكوني عارية القدمين ، كذلك لتحديد وزنك بدقة يجب أن يكون هذا قبل وجبة الإفطار مع إرتداء ملابس خفيفة .
والجدول التالي يوضح لك الوزن المثالي بناء على أطوال مختلفة للجسم وهيأة كل جسم .



الوزن المثالي للفتاة بالكيلوجرام

هيكل عريض	هيكل متوسط	هيكل نحيف	الطول بدون حذاء بالسنتيمتر
٥٤ - ٤٧	٤٨ - ٤٣	٤٤ - ٤١	١٤٢
٥٥ - ٤٨	٤٩ - ٤٤	٤٥ - ٤٢	١٤٤
٥٦ - ٤٩	٥٠ - ٤٥	٤٦ - ٤٣	١٤٦
٥٧ - ٥٠	٥١ - ٤٦	٤٧ - ٤٤	١٤٨
٥٨ - ٥١	٥٢ - ٤٧	٤٨ - ٤٥	١٥٠
٥٩ - ٥٢	٥٣ - ٤٨	٤٩ - ٤٦	١٥٢
٦٠ - ٥٣	٥٤ - ٤٩	٥٠ - ٤٧	١٥٤
٦١ - ٥٤	٥٥ - ٥٠	٥١ - ٤٨	١٥٦
٦٢ - ٥٥	٥٦ - ٥١	٥٢ - ٤٩	١٥٨
٦٤ - ٥٦	٥٧ - ٥٢	٥٣ - ٥٠	١٦٠
٦٥ - ٥٧	٥٨ - ٥٣	٥٤ - ٥١	١٦٢
٦٧ - ٥٩	٥٩ - ٥٤	٥٥ - ٥٢	١٦٤
٦٨ - ٦٠	٦١ - ٥٦	٥٧ - ٥٣	١٦٦
٦٩ - ٦١	٦٣ - ٥٧	٥٨ - ٥٤	١٦٨
٧١ - ٦٤	٦٤ - ٥٩	٦١ - ٥٦	١٧٠
٧٣ - ٦٥	٦٨ - ٦١	٦٣ - ٥٨	١٧٢
٧٥ - ٦٦	٦٩ - ٦٢	٦٤ - ٥٩	١٧٤
٧٦ - ٦٧	٧٠ - ٦٣	٦٥ - ٦٠	١٧٦
٧٨ - ٦٩	٧١ - ٦٥	٦٦ - ٦١	١٧٨
٨٠ - ٧٠	٧٣ - ٦٦	٦٨ - ٦٣	١٨٠

□ كيف تحتفظين بوزنك الحالى ؟

لكى تحتفظى بوزنك الحالى والمناسب بالنسبة لك ولا تتعرضى لحالة البدانة ، يجب أن تلتزمى بنظام غذائى جيد يفى بمتطلبات جسمك من العناصر الغذائية المختلفة ولكن دون إسراف . ويعتبر هذا النظام موافقاً بالنسبة لك إذا كان يمد جسمك بما يحتاجه من طاقة (سعرات حرارية) .. لا أكثر ولا أقل . ولاحظى أن كمية السعرات الحرارية اللازمة للجسم تزيد مع زيادة المجهود الذى يقوم به الفرد ، فمثلاً ما تحتاجه الفتاة التى تجمع بين الدراسة وتأدية أمور المنزل يزيد عما تحتاجه الفتاة التى تدرس فقط . كذلك تزيد حاجة الفتاة عموماً إلى السعرات الحرارية خلال فترة البلوغ والمراهقة نتيجة لنمو الجسم السريع خلال هذه الفترة .

وقد وجد أن المرأة متوسطة العمر ذات النشاط الجسمانى المعتاد سواء فى تلبية أمور المنزل أو العمل خارج المنزل تحتاج تقريباً إلى كمية من السعرات الحرارية تتراوح بين ١٥٠٠ إلى ١٨٠٠ سعر حرارى فى اليوم . أما فى حالة وجود ظروف خاصة تمر بها المرأة كإثناء فترة الحمل أو الرضاعة فتزيد كمية السعرات الحرارية التى يحتاجها الجسم ، فمثلاً تحتاج المرأة الحامل ابتداء من الشهر الرابع إلى ٢٠٠ سعر حرارى زائد عما تحتاجه قبل فترة الحمل . وتحتاج المرأة أثناء الرضاعة إلى زيادة السعرات الحرارية بحوالى ١٠٠٠ سعر حرارى خلال الستة أشهر الأولى من الرضاعة . أما المرأة فى سن اليأس ومابعدها ، فنقل احتياجاتها من السعرات الحرارية ، لذلك يجب أن تكون المرأة حذرة خلال هذه الفترة فى تناول المواد النشوية والسكرية والدهنية حتى لا تصاب بالسمنة وما قد ينتج عنها من أمراض ، خاصة خلال هذه الفترة .

● أضرار السمنة :

بصرف النظر عما تسببه السمنة من تشويه لجمال الفتاة وحسن هيأتها ، وأيضاً إلى نقص اللياقة البدنية وخفة الحركة ، فللسمنة أضرار أخرى بصحة الجسم . فهى تعرض الجسم مع التقدم فى العمر للإصابة بأمراض عديدة مثل مرض السكر ، وأمراض القلب ، وتصلب الشرايين ، وآلام المفاصل ، وارتفاع ضغط الدم ، وحصاوى المرارة . ولعلك لاحظت الارتباط الوثيق بين هذه الأمراض وبين حالة السمنة فى كثير من المرضى .

طرق التخسيس المختلفة

● أغذية الرجيم :

أصبح موضوع التخسيس شاغلاً لأذهان الكثير من بنات حواء ، مما جعل هذه الفكرة تدخل في مجال التجارة بشكل واضح . فانتشرت في الآونة الأخيرة أسماء لأنواع كثيرة من الأغذية الخاصة بإنقاص الوزن ، قد يكون بعضها مكتمل العناصر إلى حد ما ، بينما أغلبها غير ذلك ، كذلك تعتمد بعض أنواع الأغذية على صنف واحد من الطعام مثل رجيم الجريب فروت ورجيم البيض ورجيم الموز ورجيم الخضر ..

وإن كانت بعض هذه الأغذية تُنقص من الوزن بسرعة ، إلا أنها تعرّض الجسم إلى نقص بعض العناصر الغذائية الهامة . كما أنها قد تحدث نوعاً من الخلل بوظائف الجسم ، خاصة إذا كان يصاحب السمنة أمراض أخرى مثل مرض السكر وضغط الدم ؛ لذلك لا تعتبر هذه النظم الغذائية هي الطريق الصحيح لإنقاص الوزن .

● حمامات السونا وأجهزة التخسيس :

كذلك قد نسمع عن أساليب أخرى لإنقاص الوزن مثل حمامات البخار وحمامات السونا والتدليك وما إلى ذلك . وفي الحقيقة أن كل هذه الطرق هي وسائل مؤقتة لإنقاص الوزن وبدرجة ضعيفة ، حيث تعتمد على فقدان الجسم للسوائل عن طريق العرق ، ولكن هذا الفقدان سريعاً ما يعوضه الجسم بعد تناول الماء والمشروبات المختلفة . أما الوسائل الأخرى مثل أجهزة الذبذبات والأحزمة الراقصة وصابون التخسيس فكلها مجرد وسائل تجارية وليست وسائل جادة لإنقاص الوزن .

● الإبر الصينية :

وإن كان العلاج بهذه الطريقة لا ينتج عنه أضرار جانبية ، إلا أنه يستدعى في معظم الأحيان الالتزام بنظام غذائي جيد حتى يساعد في عملية إنقاص الوزن ، وحتى لا تترد الفتاة مرة أخرى إلى بدانتها الأولى ، بل ربّما تصبح أكثر بدانة مما كانت عليه .

● أدوية التخسيس :

قد تُستخدم أحياناً بعض العقاقير لعلاج السمنة كضابطات الشهية ، حيث يفقد المريض جزءاً كبيراً من شهيته للطعام وبذلك يبدأ وزنه في النقصان ، كذلك قد تستخدم العقاقير المدرة للبول لعلاج السمنة عن طريق فقدان الجسم لجزء من السوائل على فترات

متتالية . وأحياناً قد تستخدم الهرمونات في العلاج .
وفي الحقيقة أن كل هذه الأنواع لها أعراض جانبية ومضاعفات كثيرة ، لذلك لا أنصحك باستخدامها دون مبرر قوى وتحت إشراف الطبيب .

● العلاج الجراحي :

هناك عدة طرق جراحية للتخلص من السمنة ، ومن أبسط هذه الطرق هو إزالة كمية من الدهون من الأماكن المكتنزة بها أو الأماكن المراد تخسيسها مثل البطن أو الثديين أو الردفين أو من أسفل الفك (اللغد) ، ويتم ذلك إما بالجراحة أو بشفط الدهون بواسطة جهاز خاص لذلك ، ويستخدمه أطباء التجميل إلا أن هذه الطريقة ليست من السهولة كما قد تتصورين ، فلها بعض الأضرار والمضاعفات .

وهناك طرق أخرى حديثة لعلاج السمنة بشكل عام وتستخدم أساساً لعلاج حالات السمنة الشديدة وخاصة عند منعدمى قوة الإرادة ، من هذه الطرق ، طريقة يقوم فيها الجراح بإدخال بالونة بواسطة منظار إلى المعدة ويُنفخ البالون ويترك في المعدة لمدة ثلاثة أشهر . وبذلك تجد الفتاة معدتها ممتلئة باستمرار فيقل تناولها للطعام . وهذه الطريقة شبيهة بما يفعله بعض البدناء حين يملأون معدتهم بالسلطة أو الفاكهة حتى يشعرون بالشبع فتقل شهيتهم لتناول الطعام .

وفي الحالات المستعصية قد يجرى الجراح عملية لاستئصال جزء من الأمعاء وإعادة توصيلها بعد استبعاد جزء منها ، أو يعمل ربط للفكين بواسطة أسلاك بين الأسنان لمنع دخول غير الطعام السائل .

وهذه الطرق ، كما هو واضح ، ليست طرقاً سهلة علاوة على أضرارها الجانبية مما لا يجعلها طريقة عملية للتخلص من السمنة .

□ الطريق الصحيح لإنقاص الوزن

يتضح من العرض السابق لطرق التخسيس أن معظمها يعرض صحتك لبعض الأضرار ، وأن مالا يضر منها هو فى الحقيقة وسيلة ضعيفة لإنقاص الوزن .
واعتقد أن اتباع الوسائل التالية هو الطريق الصحيح لإنقاص الوزن ، وقد ذكرتها بهذا الترتيب على حسب أهميتها فى رأى :

١ - رغبتك القوية فى إنقاص وزنك ، وما تتمتعين به من قوة الإرادة لتحقيق هذه الرغبة ، والتي تزداد بتشجيع المحيطين بك على إنقاص وزنك .

٢ - اتباع نظام غذائى جيد يساعد على إنقاص الوزن ، مما قد يستدعى ضرورة وجود المساعدة الطبية والتي تتمثل فى طبيب متخصص فى مجال التغذية .

٣ - ممارسة برنامج رياضى جيد بانتظام .

ومن الصعوبات التي قد تواجه بعض الفتيات ، بعد إنقاص وزنهن ، هى المحافظة على هذا الوزن الجديد ، فقد يكون من الصعب عليهن الاستمرار على نظام غذائى ثابت مدى العمر

وفى رأى أن المصاب بالسمنة يشبه مدمن الخمر ، فيجب أن يتوقف عن تناول المزيد من الطعام وحتى آخر العمر ، ولاشك أنه سيتعود على ذلك تدريجياً .

١ - قوة الإرادة :

فى رأى أن أهم شىء فى خطة إنقاص الوزن هو قوة إرادتك ؛ حتى تستطيعى الإستمرار ، وحتى لا ترتدى إلى زيادة وزنك مرة أخرى بعد فترة من العلاج . فكثير من البدناء ، بعد نجاحهم فى إنقاص وزنه ، يخرجون عن النظام الغذائى الخاص بهم ويعودون إلى العادات الغذائية السيئة ، مما يتسبب فى زيادة وزنهم مرة أخرى ، وفى معظم الأحوال يعودون أبداً مما كانوا عليه بكثير . وهذا أخطر ، من الناحية الصحية ، من الاستمرار بحالة البدانة الأولى ، فأعتقد أنه يجب أن تعقدى العزم على أن تنقضى من وزنك ، وتلتزمى بنظام معين فى الطعام ، وتداومى على الاستمرار عليه .

كما أعتقد أن تشجيع عائلتك لك على إنقاص وزنك أمر حيوى يساعدك كثيراً فى هذا الموضوع . فمشكلة السمنة هى مشكلة عائلية ؛ فمن الصعب أن تقللى من طعامك مع إقبال باقى أفراد العائلة على الأطعمة المختلفة بشهية مفتوحة !!

٢ - اتباع نظام غذائى جيد :

ليس هناك غذاء « ساجر » لإنقاص الوزن . فالسمنة من المشاكل الصحية التي تحتاج إلى علاج طويل . وللأسف ، معظم أنواع الأغذية التي تنقص من الوزن بسرعة ، هى فى الحقيقة مضرّة بالصحة ، كما سبق .

ومن أفضل نظم التغذية التي أنصح بها هي أن تداوم الفتاة على تناول وجبات طعام مكتملة العناصر الغذائية ولا تضر بالصحة على المدى البعيد ، مع الإقلال فيها من المواد الدهنية والنشوية والسكريات . كذلك يجب أن يبدأ هذا النظام بكميات من الطعام محددة السعرات الحرارية حتى يضمن إنقاص وزنك بمعدل جيد في البداية مما يشجعك على الاستمرار ، على أن تزداد كمية السعرات الحرارية تدريجياً أثناء اقترابك من الوصول للوزن المرغوب فيه . ويجب أن تستمر كمية السعرات الحرارية بشكل ثابت ، بعد وصولك للوزن الملائم ، للمحافظة على هذا الوزن .

ولتحديد كمية السعرات الحرارية اللازمة أثناء العلاج والتي توافق حالة الجسم ، يجب الأخذ في الاعتبار عدة أشياء ، منها قيمة وزنك ، ومعدل نشاطك اليومي ، وكذلك الحالة الفسيولوجية للجسم ، فكما سبق أن أوضحت أن كمية السعرات الحرارية اللازمة للإناث بصفة عامة تتغير أثناء فترة البلوغ والمراهقة ، وفترة الحمل ، وفترة الرضاعة وفترة سن اليأس ، أو مع تغير نشاط الجسم بصفة عامة .

لذلك ، فوجود المساعدة الطبية بجانبك أثناء فترة العلاج على يد طبيب متخصص في مجال التغذية ، قد يكون أمراً ضرورياً ، لتحديد نظام غذائي جيد يساعدك على إنقاص الوزن وفي نفس الوقت يتماشى مع حاجة وطبيعة جسمك . كذلك ، فللكشف الإكلينيكي قبل بدء خطة العلاج أهمية خاصة لمعرفة سبب السمنة بالتحديد ، والتأكد من عدم وجود أمراض مصاحبة لحالة السمنة ، مما قد يغير من نظام العلاج ، وانتقاء الأطعمة المختلفة حسب نوع المرض ، وحسب ما يحتويه كل نوع من سعرات حرارية .

عموماً ، أوضح لك في الجزء التالي فكرة عن العناصر الغذائية المختلفة وعن السعرات الحرارية ، وأيضاً نظاماً غذائياً قد يناسب الكثير من الفتيات لإنقاص وزنهن .

● العناصر الغذائية :

يحتوي الطعام الذي نأكله على العناصر الغذائية التالية :

١- البروتينات : وتأتي من اللحوم والدجاج والأسماك وأيضاً من الأطعمة النباتية كالفاصوليا ، ولكن بنسبة وبقيمة أقل . ويحتاج الصغار إلى كميات وفيرة من البروتينات لتساعدهم على بناء أجسامهم أثناء فترة النمو ، بينما تستخدم البروتينات في الكبار في تعويض الأنسجة التالفة من الجسم . والبروتينات هي مصدر هام للسعرات الحرارية والطاقة اللازمة للجسم .

ويجب أن يتناول الكبار على الأقل ٤٥ جراماً من البروتينات يومياً ، وهذا مايتضمنه ٩٠ جراماً من الدجاج وكوب من اللبن .

٢ - الكربوهيدرات : وهي من المصادر الهامة للطاقة أو السعرات الحرارية .

وهناك نوعان من الكربوهيدرات : المواد السكرية والمواد النشوية . فتمدنا الفاكهة والخضروات الخضراء بالسكريات ، ويسمى هذا النوع من السكريات بالكربوهيدرات البسيطة . وتمدنا الحبوب كالقمح والذرة والبقول واللوبيا وكذلك البطاطس بالنشويات ، ويسمى هذا النوع من النشويات بالكربوهيدرات المركبة . وهذه المجموعة الأخيرة من الحبوب بالرغم من احتوائها على سعرات حرارية مرتفعة قليلاً مما قد يؤدي تناولها بكثرة إلى السمنة إلا أنها تحتوي أيضاً على فيتامينات ومعادن يحتاجها الجسم بجانب احتوائها ، على مادة مفيدة جداً للجسم هي الألياف ، كما سيتضح . بينما تحتوي أنواع أخرى من السكريات كسكر المائدة والجاتوه والحلوى عموماً على سعرات حرارية مرتفعة وفي نفس الوقت لا تحتوي على فيتامينات ومعادن ، لذلك يجب أن تتعاملى بحذر مع هذا النوع من السكريات فهي تزيد من وزن جسمك وفي نفس الوقت لا تفيده بشيء .

ويحتاج الجسم من الكربوهيدرات يومياً كمية لا تقل عن ١٠٠ جرام ، أما الكميات الزائدة عن الحاجة فيحوّلها الجسم إلى دهون تتخزن في أجزائه المختلفة مما يؤدي إلى السمنة .

٣ - الدهون : ويوجد منها نوعان : دهون حيوانية كالسمن البلدى والزبدة والقشطة وأيضاً اللحوم الحيوانية حيث تتوافر فيها الدهون بكثرة . ويسمى هذا النوع من الدهون بالدهون المشبعة ، وهذا النوع يؤدي إلى زيادة نسبة الكوليستيرول بالدم مما يجعل تناوله بكثرة يُعرض للإصابة بتصلب الشرايين والأزمات القلبية .

أما النوع الثاني فهو الدهون النباتية والتي توجد في الذرة والبندق واللوز والجوز والبقول السوداني وكذلك الخضروات والفاكهة ولكن بنسبة قليلة . وهذا النوع من الدهون يسمى بالدهون الغير مشبعة وهو لا يسبب ارتفاعاً في نسبة الكوليستيرول ، بل على العكس يساعد على انخفاضه ، مما يجعل تناول هذه الدهون ، كزيت الذرة ، شيئاً صحياً للغاية عن تناول الدهون الحيوانية ، كالسمن البلدى .

والدهون هي مصدر أساسي وعنصر مركز للطاقة التي يحتاجها جسم الإنسان ، وهي أيضاً مهمة لإذابة بعض الفيتامينات مما يسهل إمتصاصها مثل فيتامينات « أ » و« د » و« ك » و« هـ » . أما الزائد عن حاجة الجسم من الدهون فيتم تخزينه في الجسم .

ويجب ألا تقل كمية الدهون في الطعام عن ٥٠ جراماً يومياً .

٤ - الفيتامينات : في علم الكيمياء ، تنقسم المواد إلى مواد عضوية (من الكائنات الحية .. الحيوانات والنباتات) ومواد غير عضوية (معادن من مصادر غير حيّة) . وتعتبر الفيتامينات من المواد العضوية التي تحتاجها أجسامنا بكميات بسيطة حتى تقوم بأداء وظائفها على أكمل وجه ، ويسبب نقص الفيتامينات في الجسم ظهور أمراض مختلفة . ولأن أجسامنا لا تستطيع إنتاج كميات كافية وبصفة مستمرة من معظم هذه الفيتامينات ، يجب أن نعتد على ماتناوله من طعام لامدادنا بهذه الفيتامينات .

٥ - المعادن : تأتي المعادن من مصادر عديدة من الأطعمة النباتية والحيوانية . ومن المعادن التي يحتاجها الجسم : البوتاسيوم - الكالسيوم - الفوسفور - المنجنيز - الكبريت - الحديد - اليود ، وأملاح المعادن مثل كلوريد الصوديوم (ملح الطعام) . وللمعادن فائدة كبيرة للجسم ، فهي تستخدم في بناء بعض الأنسجة مثل الكالسيوم والفوسفور لبناء العظام ، والحديد للدم ، وتدخل أيضاً في تركيب بعض الانزيمات ، وتستخدم كذلك كعوامل مساعدة في العمليات الكيميائية المختلفة التي يقوم بها الجسم .

٦ - الألياف : هي الجزء الذي لا يُهضم من الأطعمة النباتية . وبالرغم من أنها ليست مادة غذائية إلا أن كثيراً من الأطباء وخبراء التغذية ، في الوقت الحالى ، ينصحون بتناول الأطعمة الغنية بالألياف بل ويعتبرونها عنصراً هاماً في طعام كل فرد ، وذلك بعد أن ثبتت أهمية الألياف في الوقاية وفي العلاج من أمراض كثيرة ، فمن فوائد الألياف : - تُبطئ من امتصاص المواد السكرية والنشوية الموجودة في الأمعاء ، مما يجعلها مناسبة للعلاج من مرض السكر .

- تحوّل دون إرتفاع نسبة الكوليسترول في الدم ، فتحمى من الإصابة بالنوبات القلبية وتصلب الشرايين .

- تنظّم حركة الأمعاء وتصبح أكثر ليونة وأشد قوة ، مما يجعلها مفيدة لعلاج القولون العصبي والإمساك المزمن ، كما أنها تحمي من الإصابة بسرطان الأمعاء الغليظة .

- تمنع حدوث السمنة إذا ماتم تناولها بكثرة .

وتوجد الألياف في العديد من الأطعمة مثل :

● الحبوب مثل : القمح - اللوييا - الترمس - الذرة المشوى .

● الفاكهة : مثل العنب - الكومثرى - التفاح (الفواكة التي لها جلد

يؤكل) .

● الخضروات : مثل الجرجير - الخرشوف - الخيار .

ويعتبر القمح والردة هما أغنى مصادر الألياف ، لذلك يعتبر تناول العيش البلدى والعيش « السنط » ؛ أيضاً البلبلة ، شيئاً صحياً للغاية .

● السُّعْر الحرارى :

هو وحدة قياس الطاقة (أو الوقود) التي يحتاجها الجسم للاحتفاظ بدرجة حرارته ، وتنفيذ العمليات الحيوية المختلفة من مشى وهضم وخلافه . ويعرف السعْر الحرارى (أو الكالورى الكبير) بأنه كمية الطاقة التي تلزم لرفع درجة حرارة كيلوجرام واحد من الماء درجة مئوية واحدة (من ١٥° إلى ١٦°) .

وتأتى السعرات الحرارية أو الطاقة التي يحتاجها الإنسان من البروتينات والنشويات والدهون .

وقد وُجد أن كل جرام من الكربوهيدرات يعطى ٤,١ سعراً

أن كل جرام من البروتينات يعطى ٤,١ سعراً

أن كل جرام من الدهون يعطى ٩,٤ سعراً

أما الفيتامينات والمعادن والألياف فلا تعطى طاقة

ولكى يحتفظ الجسم بوزنه لا بد أن تكون كمية الطاقة التي يحتويها الغذاء الذى يدخل الجسم مساوياً لكمية الطاقة التى ينفقها الجسم فى أعماله المختلفة . أما إذا زاد الدخل عن الخروج هنا يمكن أن تحدث السمنة ، وإذا قل الدخل عن الخروج يفقد الجسم وزنه .

وقد وجد أن نقص ٧٧٠٠ سعر حرارى فى الطعام يؤدى إلى فقد كيلوجرام واحد من الوزن .

فإذا افترضنا أن جسمك يحتاج إلى ٢٣٠٠ سعر يومياً ، والتزمت بنظام غذائى يعطى ١٢٠٠ سعر فى اليوم ، لنقص وزنك بمعدل كيلوجرام واحد أسبوعياً (تفقد ٧٧٠٠ سعر فى الأسبوع) .

□ نظام تخسيس يُعطى حوالى ١٢٠٠ سعر يومياً □

النظام التالى للتخسيس قد يكون مناسباً لعدد كبير من الفتيات ذات النشاط الجسمانى المعتاد ، ويمكن مساعدته لو حاولت القيام بمجهود إضافى على مجهودك اليومى كالجري ولو لمدة عشر دقائق يومياً ، فقد وجد أن كل دقيقة جرى تستهلك حوالى ١٣,٥٨ سعراً أى أنك بذلك تستهلكين حوالى ١٣٥ سعراً مما يكسب هذا النظام شيئاً من المرونة وأثناء الإلتزام بهذا النظام يجب الامتناع عن تناول هذه الأطعمة :

الحلويات والشيكولاتة والسكر والفطائر والكيك والحلوى الشامية والبودنج والمربات والعسل الأسود وعسل النحل والفواكه المحفوظة أو المسكرة والأطعمة المحمرة فى السمن أو الزيت والسجق والبطاطس الشيبس وشورية العدس والشوربات السميكة وصوص اللحوم والخضار ، والزيت والسمن واللب والبقول السودانى وباقى أنواع النقل .

المسموح به :

الإفطار :

- لبن نصف فنجان (١٠٠ جرام)
- شاي أو قهوة بدون سكر
- خبز ربع رغيف (٣٠ جرام)
- بيضة مسلوقة (٥٠ جرام)

٦٧ سعراً

صفر

٧١ سعراً

٨١ سعراً

٢١٩ سعراً

يمكن استبدال البيض بـ جبن قريش (١٠٠ جرام) ٧٨ سعراً أو فول مدمس نصف فنجان ٨٠ سعراً (بدون زيت) .

الفداء :

- لحم أحمر بدون دهن (مسلوق أو مشوى) قطعة ١٠٠ جرام ٣٠٠ سعر .
- طبق سلطة (طماطم - خيار - جرجير - جزر - بصل) نصف كيلوجرام
١٠٥ أسعار

- ربع رغيف خبز (٣٠ جراماً) ٧٠ سعراً

- فاكهة مثل برتقالة متوسطة (٢٠٠ جرام) ٧٦ سعراً

٥٥١ سعراً

يمكن استبدال اللحم بـ ربع دجاجة أو ربع أرنب أو سمك مشوى ٢٠٠ جرام .

الشاي : (الخامسة بعد الظهر)

- لبن نصف فنجان (١٠٠ جرام) ٦٧ سعراً

- شاي أو قهوة بدون سكر صفر

- بسكويت قطعتين ٥٠ سعراً

١١٧ سعراً

العشاء : (الثامنة أو التاسعة مساءً) :

- ربع رغيف ٧١ سعراً

- علبة زبادى متوسطة (١٠٠ جرام) ٥٠ سعراً

- سلطة ربع كيلوجرام ٥٠ سعراً

١٧١ سعراً

قبل النوم :

- لبن نصف فنجان (١٠٠ جرام) ٦٧ سعراً

المجموع الإجمالى لليوم كله ١١٢٥ سعراً

يمكن إضافة ٤ ملاعق سكر للشاي

طوال اليوم . كل ملعقة = ٢٠ سعراً

٨٠ سعراً

حوالى ١٢٠٥ سعراً فى اليوم .

٣ - ممارسة برنامج رياضي بانتظام :

حتى تُنقِصى من وزنك يجب أن تحرق سرعات حرارية أكثر مما تأكلين، ولنفعلى ذلك إما أن تأكلى قليلاً أو تتحركى كثيراً . والأفضل بالطبع هو أن تجمعى بين الإثنين فى إعتدال ، أى تخفضين من طعامك وتمارسين شيئاً من الرياضة .

فحاولى أن تختارى لنفسك نوعاً من الرياضة على أن تمارسيه بصفة منتظمة كالجرى ، أو السباحة ، أو نط الحبل ، أو الدراجة الثابتة ، أو يمكنك الاعتماد على أبسط أنواع الرياضة وهى رياضة المشى الجاد .

● رياضة المشى :

إذا كنت تنوين ممارسة رياضة المشى ، فحاولى أن تمشى لفترة معينة يومياً (نصف ساعة مثلاً) لمدة أسبوع ، على أن تأخذى يوماً راحة خلال هذا الأسبوع . وعندما تبدئين أسبوعك الثانى ، حاولى أن تزيدى هذه المسافة بحوالى ٢٠٪ عن أسبوعك الأول ، ولكن تذكرى أن زيادة المسافة أهم من زيادة الزمن . ثم حاولى فى أسبوعك الثالث أن تزيدى هذه المسافة بنسبة ٢٠٪ أخرى . وحاولى دائماً ألا تياسى أو تفشلى فى إستمرارك لهذا النظام الرياضى ، وفى نفس الوقت لا تُصرى على ممارسة المزيد إذا أحسست بالتعب الشديد .

ومن الأفضل أن تمارسى رياضة المشى بعد تناول الطعام . فقد وجد أن الإنسان يستهلك حوالى ثلث السعرات الحرارية يومياً فى عملية الهضم وإمتصاص الطعام ، وأداء مثل هذا النوع من الرياضة ، المشى ، أثناء هضم الطعام يزيد من كمية السعرات الحرارية المستهلكة . فعلى سبيل المثال ، إذا كان المشى قبل الأكل لمسافة معينة يستهلك حوالى ١٠٠ سعر حرارى ، فإن مشى نفس المسافة بعد الأكل يحرق حوالى ١٥٠ سعراً حرارياً .



النحافة

● أسباب النحافة :

للنحافة أسباب عديدة ، لكن أهمها في الفتيات هو اضطراب الحالة النفسية أو الضعف العام ، وعادة الإثنين معاً .

● فالارتباط بين الحالة النفسية ووزن الجسم هو ارتباط وثيق ، فالقلق والإكتئاب وعدم الإحساس بالأمان وفراق الحبيب ، كل هذا يمكن أن يؤدي إلى النحافة نتيجة لفقدان الشهية أو أحياناً عدم الرغبة في تناول الطعام لأسباب نفسية أخرى كعقاب النفس . (قد يحدث العكس في بعض الأحيان حين تجد الفتاة في كثرة الأكل متنفساً لهمومها فتصاب بالبدانة) .

ولعل من أشهر الحالات المرضية التي تؤكد ذلك هو مرض فقدان الشهية العصبي ، حيث تفقد الفتاة شهيتها تماماً في سن المراهقة غالباً بعد أزمة نفسية مثل رفض الأبوين زواجها ممن تحب . فتفقد الفتاة في هذه الحالة جزءاً كبيراً من وزنها لتصبح كما يقولون « جلد على عظم » .

● أما عن الضعف العام ، فقد يظهر نتيجة لمرض معين ، لكنه في معظم الأحيان يكون نتيجة لسوء التغذية سواء لظروف إقتصادية أو نتيجة لفقدان الشهية ، أو نتيجة لعدم إتباع نظام غذائي جيد . ويزيد من فرصة حدوث الضعف العام في الفتيات هو ما تفقده كل شهر من دم أثناء الدورة الشهرية خاصة إذا كانت تعاني من غزارة دم الحيض ، ولا تعوّض ما تفقده بقدر كاف من الطعام الجيد .

● لكن لا يزال للنحافة أسباب أخرى ، ففي بعض الأحيان قد يكون هناك أسباب وراثية أو تكوينية ، بالرغم من عدم إثبات ذلك ، بدليل أنها قد تسرى في بعض العائلات بعينها ، كذلك تتميز بعض الشعوب بالنحافة عن غيرها .

● كذلك في بعض الحالات القليلة قد يرجع سبب النحافة إلى اضطراب بهرمونات الجسم مثل نقص إفراز الغدة فوق الكلوية (مرض أديسون) حيث يقل إفراز الكورتيزون في الجسم .

وفي هذا المرض تدبل المريضة تدريجياً وتفقد جزءاً كبيراً من وزنها ، إلى جانب ظهور أعراض أخرى مثل أعراض نقص السكر بالدم ، وإنخفاض ضغط الدم ، وظهور كلف بأماكن متفرقة من الجسم .

[لاحظي أن هذا المرض هو عكس مرض (أو متلازمة) كوشينج ، والذي يزيد فيه الكورتيزون الداخلي ، وهو أحد أسباب البدانة ، كما سبق الحديث عنه] .

● العلاج

- ابدئي بعلاج السبب ، فحاولي علاج مشكلتك النفسية أو التكيف معها .
إذا لم تجدي سبباً واضحاً لنحافة جسمك ، خاصة إذا كانت النحافة شديدة وطارئة أو يصحبها أعراض أخرى ، فيجب أن تستشيري الطبيب .

- بصفة عامة ، يمكنك زيادة وزنك بالوسائل التالية :

● إتباع نظام غذائي يساعدك على زيادة وزنك ، فلا تهملی تناول وجبة من الوجبات الغذائية ، وأكثرى من تناول الأطعمة الغنية بالسعرات الحرارية ، كالمسبكات والمحمرات والحلوى والشيكولاتة ، وأيضاً تناول المياه الغازية وزيادة كمية السكر في المشروبات . وهذا هو عكس النظام الغذائي المتبع في حالة البدانة .. كما سبق .

● اهتمي بأكل « المسليات » كاللب والسوداني والبندق واللوز .. إن أمكن ..
ويمكنك تناولها في كثير من الأمسيات أثناء مشاهدة التلفزيون في السهرة .

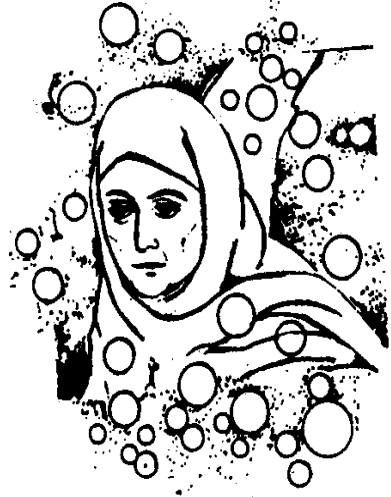
● إذا كنت تعانين من فقدان الشهية ، فيمكنك الاستعانة بفوايح طبيعية للشهية مثل المخللات والسلطة والطحينة ، أو يمكنك إستعمال أدوية فاتحة للشهية مثل موسيجور *Mosegor* - قرص قبل الأكل بنصف ساعة ، ويوجد منه أيضاً شراب يستعمل بنفس الطريقة .

● لا مانع من تناول مجموعة من الفيتامينات خاصة إذا كنت تعانين من الإجهاد السريع ، فيمكنك تناول أوبرون *Obron* - كبسولة إلى كبسولتين يومياً بعد الأكل :
أو يمكنك تناول حقن بارينتروفيت *Parentrovit* - ومنها نوع للحقن العضلي ونوع للحقن بالوريد - يمكنك أخذ حقنة كل ٣ أيام بالعضل أو الوريد .

يمكنك أيضاً الإستعانة ، بجانب الطعام ، بأحد المستحضرات الغذائية التي تتوفر

بها الكثير من العناصر الغذائية اللازمة مثل بودرة سستاجين *Sustagen* - فأضيفي ملعقتين من العبوة إلى كوب من اللبن ، وتناولها من مرة إلى ٣ مرات يومياً .

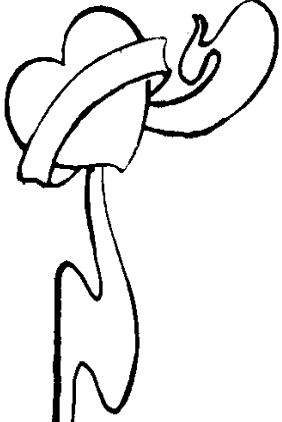
- وأخيراً حاولي باستمرار أن تحصلي على طاقة من الطعام تزيد عما تفقدينه من طاقة ، بمعنى إذا كنت تؤديين عملاً شاقاً يتطلب كثرة الحركة أو التنقل أو كثرة التفكير ، وبالتالي يفقدك جزءاً كبيراً من الطاقة أو السعرات الحرارية ، فيجب أن تتناولي قدرأً كاف من الطعام الغني بالسعرات الحرارية ، حتى يحتفظ جسمك بجزء من هذه السعرات فيبدأ وزنك في الازدياد .



منتدى مجلة الإبتسامة

www.ibtesama.com

مايا شوقي



متاعب البشرة

- حب الشباب
- الكلف
- الهالات السوداء حول العين
- القشف
- تشقق القدمين
- تشقق الشفتين
- العناية بالبشرة
- مشاكل الأظافر :
- الأظافر الهشة - تشقق الأظافر - تقصف الأظافر
- إصابة الأظافر بالفطريات .

حب الشباب

حب الشباب هو مرض سخيّف يشوّه جمال الفتاة في أحلى فترات العمر وهي على وشك الزواج . وقد تنتشر الإصابة به فتشمل الوجه وأعلى الصدر والكتفين وأعلى الظهر .

● أسباب ظهور حب الشباب :

يظهر حب الشباب نتيجة لعدة أسباب مشتركة ، أهمها هو زيادة نسبة هورمونات الذكورة في الدم نتيجة للتغير الهرموني الذي يحدث في الجسم عند فترة البلوغ ، وتستمر الزيادة عادة لسن الخامسة و العشرين . ويمكن أيضاً أن تنشأ هذه الزيادة مع استعمال هورمونات الذكورة في العلاج والتي تستخدم أحياناً كمادة مقوية وبناءة للجسم ، مما قد يتسبب في ظهور حب الشباب في الإناث في مرحلة أخرى دون مرحلة الشباب .

تؤدي زيادة هذه الهرمونات إلى زيادة نشاط الغدد الدهنية ، فيزداد إفرازها ، ولسبب غير واضح يزيد سُمك الطبقة القرنية للبشرة عند فتحات الغدد الدهنية فتسدها فتتجمع الدهون وتتكون الحبوب المعروفة ، والتي قد تظهر أحياناً مغطّاة بمادة سوداء نتيجة لإلتصاق القاذرات والأتربة بالمادة الدهنية عند فتحات الغدد .

ويشترك أيضاً في ظهور حب الشباب بصورته النهائية عامل آخر هو الإصابة البكتيرية للإفرازات المتجمعة داخل الغدد وتحدث هذه الإصابة في كثير من الأحيان بنوع معيّن من البكتريا لذا يُعرف بميكروب حب الشباب .

ومن الملاحظ أيضاً أن لنقص فيتامين « أ » دوراً آخر في ظهور حب الشباب . ومن العوامل التي تهيأ للإصابة بحب الشباب وتساعد على ظهوره هو كثرة تناول المواد الدهنية كالمسبكات والمحمرات والزبدة والشيكولاتة ، وتناول الأطعمة الحريفة كالشطة والفلفل والمخللات ، وعدم العناية بالجلد ونظافته . وأيضاً نقص الفيتامينات بصفة عامة ، ووجود بؤر عفنة بالجسم ، والإمساك المزمن ، وعدم ممارسة الرياضة . كذلك يساعد التوتر والقلق في زيادة الإصابة بحب الشباب .

ومن الملاحظ زيادة حب الشباب في الفتيات قبل بدء الحيض بعدة أيام ، وذلك لارتفاع نسبة هرمونات الذكورة خلال هذه الفترة .

● العلاج

مما سبق ، يمكنك استنتاج وسائل علاج حب الشباب بنفسك ، وهي كالاتي :

١ - تجنب الأسباب : التي تساعد على ظهور حب الشباب ، كما سبق ، مع علاج نقص الفيتامينات ، فيمكنك تناول فيتامين بيكوفورت *Beco-fort* ، قرص بعد الأكل مرتين يومياً .

٢ - علاج موضعي :

غسل الوجه ثلاث مرات يومياً ، باستخدام صابونة كبريت ، لتساعد على إزالة القشور وفتح مسام الجلد .

- استعمال فيتامين « أ » موضعياً ويكون ذلك بمس الحبوب بطبقة رقيقة من مستحضر ايرول *Aerol* مرتين يومياً . ويجب أن يتم العلاج بهذا المستحضر تحت إشراف طبيب الأمراض الجلدية .

٣ - علاج داخلي :

- استعمال مضاد حيوي من مجموعة التتراسيكلين مثل تتراسيد *Tetracid* كبسولة يومياً لمدة ٣ أشهر .

- استخدام هورمون الاستروجين بإستعمال حبوب ديان *Diane* ، وتستخدم بنفس طريقة حبوب منع الحمل ، فيؤخذ قرص واحد من اليوم الخامس للدورة الشهرية لمدة ٢١ يوماً ، ويستمر العلاج لثلاثة أشهر .

ويجب أن يتم العلاج بالهرمونات تحت إشراف الطبيب .

- لاحظي الآتي :

- في الحالات الشديدة قد يتم العلاج بجلسات أشعة تحت إشراف الطبيب .

- تجنبى العبث بالحبوب أو محاولة تفرغها بالأصابع فقد يؤدي هذا إلى حدوث

ندوب بالوجه يصعب زوالها بعد ذلك .

- تجنبى استعمال أى كريم للحبوب دون إستشارة الطبيب ، فقد يسبب للحبوب

بدلاً من أن يساعد في زوالها .

- يختفى حب الشباب بعد الزواج نتيجة لحدوث تغير هورموني في الجسم وأيضاً لاقتراب الفتاة من سن الخامسة والعشرين ، وهي السنة التي يبدأ فيها حب الشباب في الزوال طبيعياً .

النمش

سبب النمش هو عدم انتظام توزيع الخلايا الملونة التي تعطي للجلد لونه ، فقد تتركز هذه الخلايا في بعض مناطق الجلد فتجعلها أغمق في اللون عن غيرها . وفي كثير من الأحيان لا يسبب وجود النمش أية مشكلة ، بل على العكس قد يزيد الفتاة جمالاً ، خاصة إذا كان موزعاً على الخدين في خفة وتناسق .

● عصير الليمون علاج طبيعي لعيوب البشرة

أما إذا كنت لا تشعرين بالارتياح من وجود النمش ، فتأكدى أن أفضل شيء لإخفائه هو عصير الليمون ، فقد ثبت أن هذه الوسيلة الطبيعية البسيطة يمكن أن تحسّن بدرجة كبيرة من بعض عيوب البشرة ، والتي يصعب علاجها باستخدام أحدث العقاقير الطبية . فيساعد عصير الليمون على اختفاء النمش ، وتحسّن لون البشرة عموماً فتصبح أكثر إشراقاً ولمعاناً ، كذلك إذا كنت تلاحظين إتساع مسام جلدك في بعض المناطق ، مما يكسب بشرتك شكلاً غير محبب ، ويعرض بشرتك لتجمّع الأقدار والإفرازات الدهنية داخل هذه المسام ، فيمكنك علاج ذلك بعصير الليمون ، حيث يؤدي بتأثيره القابض إلى قفل مسام الجلد . ويساعد أيضاً عصير الليمون على اختفاء صُفرة الأسنان باستعماله على الفرشاة أو بدعك أسنانك به بواسطة قطنة مبللة بالعصير لعدة أيام . ولاستخدام عصير الليمون لعلاج النمش ، ضعى طبقة رقيقة من العصير على البشرة ، واركبها بضع دقائق حتى تجف ، ثم اشطفيها بالماء الفاتر ، وكررى هذا كل مساء ، حتى يبدأ النمش في الاختفاء .

ويمكنك أيضاً لإخفاء النمش بطريقة أخرى ، لكنها أقل فاعلية - دهان البشرة بمحلول أكسجين مخفف في ماء الورد بنسبة ١ : ٢ .

واحدرى عند استخدامك لماء الأكسجين ألا يصل إلى شعرك فيصبح لونه فاتحاً .

الكلف

هو وجود بقع ملونة على الجلد تخالف لونه ، وهو شيء مكتسب ، أما التمش فهو شيء يتعلق بطبيعة الجلد .

وأسباب الكلف عديدة ، منها استعمال بعض الأدوية مثل بعض أدوية الضغط المرتفع وأقراص منع الحمل ، وقد يظهر مع كثرة استعمال الكولونيا على الوجه حيث تحتوى على زيت يسمى زيت البرجموت الذى ينشط الخلايا الملونة فى الجلد . ويظهر الكلف فى الشهور الأولى من الحمل ، فى صورة بقع بنية على الخدين والجبهة تبقى عادة لفترة طويلة . وهناك أمراض كثيرة تتسبب فى ظهور الكلف مثل مرض الذئبة الحمراء ، حيث تظهر بقع بنية على الخدين إلى جانب أعراض أخرى كثيرة كسقوط الشعر وآلام بالمفاصل .

وعلاج الكلف يكون بعلاج السبب ، ويساعد عصير الليمون بصفة عامة فى اختفاء الكلف بنفس الطريقة السابقة .

البقع الفاتحة على الوجه

لا يوجد سبب أكيد لهذه البقع ، لكن من المعتقد أنها تظهر نتيجة لحساسية الجلد فى هذه المناطق والتي تصاحب الإصابة بالطفيليات المعوية كالأسكارس يمكنك علاج البقع باستعمال كريم لوكاكورتين فيوفورم *Lacacorten* *Vioform* . كذلك ، من الأفضل أن تقوم بإجراء تحليل للبراز ، لإحتمال وجود طفيليات .

الهالات السوداء حول العين

تظهر عادة هذه الهالات نتيجة لسوء التغذية ، لكن من المحتمل أن يكون للحساسية الجلدية دور فى ظهورها .

ويزداد ظهور الهالات السوداء فى الفتيات قبل نزول الطمث ، ومع الإرهاق بصفة عامة .

● العلاج :

الإهتمام بالتغذية الجيدة وعلاج أنيميا الحديد ، يمكنك تناول مجموعة فيتامينات مثل فيتوب *Vitop* - كبسولة إلى كبسولتين يومياً بعد الأكل .

وأيضاً أقراص حديد مثل سلو - ف *Slow - Fe* - قرص إلى قرصين يومياً بعد الأكل .

- تجنبى الإرهاق ، سواء النفسى أو الجسدى ، وإحرصى على النوم لفترة كافية لراحة جسمك .

- يفيد فى إختفاء الهالات السوداء عمل كمادات شاي دافىء لمدة عشر دقائق ثم كمادات شاي باردة لمدة خمس دقائق قبل النوم يومياً .

القشف

القشف هو عبارة عن جفاف سطح الجلد (الطبقة القرنية) ، ومن علاماته وجود قشور رقيقة ، تظهر على الأخص ببشرة الوجه وعلى ظهر اليدين والذراعين . ومع زيادة الجفاف يصاحب القشف حكة بالجلد ، وقد يتشقق الجلد وربما يصاب بالالتهاب (أكزيما) .

ويظهر جفاف الجلد وتقشفه نتيجة لتبخر الماء من سطح الجلد والذي يزداد مع إنخفاض رطوبة الجو وأيضاً مع إنخفاض درجة الحرارة ، لذا يزداد ظهور القشف فى فصل الشتاء . ويزيد من تبخر الماء عن سطح الجلد فقدان الجلد للمواد الشحمية بكثرة تعرضه للصابون والمطهرات والمذييات ..

وأحياناً يظهر جفاف الجلد مصاحباً لبعض الأمراض الجلدية ، مثل الحساسية الجلدية خاصة حساسية الملامسة ، أو الأمراض العامة مثل نقص نشاط الغدة الدرقية والذي يظهر فيه الجلد أيضاً بلون مائل للإصفرار .

● العلاج :

- تجنب كثرة استعمال الصابون ، ويمكنك استعمال أحد الكريمات الخاصة لتنظيف الوجه والتي يدخل اللبن ضمن تركيبها (انظرى العناية بالبشرة) .

- إستعمال مليات الجلد مثل الجليسرين أو كريم نيفيا *Nivea* أو كريم كاميل *Kamill* ، ويُفضل ترطيب الجلد بالماء أثناء إستعمالها .

- في حالة إتهاب الجلد المصحوب بحكة ، يفيد استعمال كريمات الكورتيزون مثل اسبرسون *Esperson* ، ولكن تجنبي إستعمالها لبشرة الوجه بدون إستشارة طبيب الأمراض الجلدية .

تشقق القدمين

يظهر نتيجة لجفاف الجلد وكثرة احتكاكه بالأرض ، بسبب المشى حافية أو لبس شبشب باستمرار . وقد يظهر نتيجة لنقص فيتامين « أ » . ويصاحب التشقق زيادة سُمك طبقة الجلد وتعرضه للقشف .

● العلاج :

- تجنبي المشى حافية ، واهتمي بلبس الحذاء بدلاً من لبس الشبشب باستمرار .
- يمكنك التخلص من الجلد الزائد بعد الاستحمام بواسطة حجر الخفاف ، أو أداة خاصة لإزالة الجلد الزائد (تشبه مبشرة الخضروات) ، وهي موجودة بالصيدليات .
- تدليك الجلد بالجلسرين ، أو كريم نيفيا *Nivea* .
- يمكنك تناول فيتامين « أ » مثل أ - فيتون *A-Viton* حبتين يومياً ، بعد الأكل .

تشقق الشفتين

- ويظهر مع نقص فيتامين ب_٢ ، وهو أحد مكونات فيتامين ب المركب . ويساعد على التشقق كثرة حك الشفتين بالأسنان مما يسبب تهرأ الغشاء المخاطي .
- ويكون العلاج بتناول أقراص فيتامين ب المركب *Vitamin B-Complex* - قرص ثلاث مرات يومياً بعد الأكل ، أو أقراص تريفارول *Trivarol* - بنفس الجرعة ، مع دهان الشفتين بزبدة الكاكاو .

العناية بالبشرة

● البشرة الدهنية :

هى التى تتميز بإفراز زائد من الدهون . ومن مشاكل هذه البشرة تعرضها للإصابة بحبوب الوجه والرؤوس السوداء والدمامل ، نتيجة لتراكم الدهون داخل الغدد الدهنية وتعرضها للإصابة بالميكروبات ، وهذه الصورة شبيهة لما يحدث فى حالة حب الشباب . وكثيراً ما تتعرض البشرة الدهنية للإلتهاب (أكزيما دهنية) خاصة حول الأنف وعند الحواجب .

ويرجع زيادة إفراز الدهون إلى زيادة نشاط الغدد الدهنية الذى يرجع غالباً لأسباب تتعلق بهرمونات الجسم . وتساعد كذلك بعض الأطعمة على زيادة إفراز الدهون مثل كثرة تناول الأطعمة الحريفة كالشطة والفلفل والمخللات ، وأيضاً المسبك والمحمر وكثرة أكل الشيكولاتة .

وتستلزم العناية بالبشرة الدهنية غسلها عدة مرات فى اليوم بالماء مع استعمال صابون جيد ، أو يمكنك استعمال صابون طبي للتخلص من الدهون ، وهناك أنواع مختلفة من الصابون السائل الذى يستخدم لهذا الغرض مثل صابون « 5 Soap » . واحرصى دائماً أثناء الغسيل على دحك الوجه جيداً فى حركة دائرية حتى تضمنى تخلص المسام من الدهون .

ولمزيد من العناية ، يمكنك بعد الغسيل مسح الوجه بسائل قابض لقفل مسام الجلد ومنع تراكم الدهون والأقذار خلالها ، ويفيدك استعمال عصير الليمون لهذا الغرض ، فبللى وجهك بطبقة رقيقة من عصير الليمون ، واتركها بضع دقائق حتى تجف ثم اشطفيها بالماء . اهتمى بتجنب تناول الأطعمة السابق ذكرها حتى يقل إفراز الدهون .

● البشرة الجافة :

هى التى تتميز بقلّة إفراز الدهون ، ربما لضعف وصول الدم إليها . لكن كثيراً ما يظهر جفاف البشرة لمؤثرات خارجية مثل كثرة استعمال الصابون خاصة إذا كان رديء النوع . كذلك ، لاحظى أن بعض أنواع المساحيق ودهانات الوجه قد تسبب فى حساسية البشرة وجفافها ، لذلك ، لا تتسرعى فى دهان وجهك بأى كريم أو مرهم

قبل التأكد من ملاءمته لطبيعة بشرتك . وأحياناً يتسبب بقاء الماكياج على الوجه لفترة طويلة في حدوث الجفاف ، لذلك احرصى دائماً على إزالته قبل النوم . ومن الممكن أن تكون طبيعة بشرتك جافة دون وجود أى سبب .

لا تحتاج البشرة الجافة لكثرة الغسيل والتنظيف ، كما تحتاج البشرة الدهنية . فيكفى غسل وجهك في الصباح وفي المساء ، ولكن تجنبى على قدر الإمكان استعمال الصابون في التنظيف ، فيمكنك استعمال أحد الكريمات الخاصة بالتنظيف والتي يدخل اللبن ضمن تركيبها مثل كريم كاميل *Kamill* ، مع الإستعانة بقطعة من القطن في تنظيف الوجه بالكريم .

ويفيدك جداً للعناية بالبشرة الجافة عمل قناع للوجه من فترة لأخرى باستخدام اللبن الزبادى ، على أن تقومى بشطفه بعد حوالى ربع ساعة ، فهذا يساعد على حيوية بشرتك ونضارتها .

وإلى جانب هذا ، يجب أن تتجنبى ، بالطبع ، العوامل التي تحدث جفاف البشرة ، والتي سبق ذكرها .

● البشرة العادية :

لا تحتاج البشرة العادية إلى طرق عناية خاصة . ولكن كل ما تحتاجه هو الحرص على ألا تتحول إلى بشرة جافة بكثرة الغسيل بالماء والصابون . فيكفى غسل بشرتك صباحاً ومساءً باستخدام صابون جيد أو استخدام كريم أو سائل للتنظيف ، على أن يكون بعيداً عن منطقة العينين .

مشاكل الأظافر

● الأظافر الهشة :

حيث تظهر الأظافر ضعيفة ، سهلة الكسر والالتواء ، ربما مع وجود تمزقات بنهاياتها .

وتظهر هذه الحالة عادة نتيجة للأنيميا وسوء التغذية . كذلك يمكن أن يؤثر كثرة استخدام الماء والصابون على صلابة الأظافر وظهورها بهذه الحالة .

● العلاج :

ولعلاج هذه الحالة ، احرصى على التغذية الجيدة وعلاج الأنيميا بالإستعانة بمجموعة من الفيتامينات مثل فيتوب *Vitop* ، كبسولة إلى كبسولتين يومياً بعد الأكل ، مع تناول أقراص الحديد مثل سلو - ف *Slow-Fe* ، قرص إلى قرصين يومياً بعد الأكل .

واحرصى كذلك على إرتداء قفاز من المطاط أثناء استخدام الماء والصابون في الغسيل .

● تشقق الأظافر :

في هذه الحالة تلاحظين وجود تعرجات بطول الأظافر تظهر في بعض أصابع اليد ، وتبدو الأظافر في هذه الأصابع قصيرة وضعيفة عن غيرها من أظافر الأصابع الأخرى .

وعادة تحدث هذه الحالة نتيجة لضعف الدورة الدموية بالأطراف والذي من علاماته أيضاً الإحساس ببرودة الأصابع ، والتي تظهر بشدة في فصل الشتاء .
يفيدك في علاج هذه الحالة ، تدليك اليدين والأصابع ، وأداء بعض التمرينات الرياضية للأصابع مثل الثنى والمد عدة مرات . فهذا يساعدك على تنشيط دورة الدماء بأصابعك .

احرصى على إرتداء قفاز أثناء فصل الشتاء متى أحسست ببرودة شديدة بأصابعك .

وفي بعض الحالات ، يمكنك إستشارة الطبيب ، خاصة إذا كانت برودة الأصابع تلازمك باستمرار مع حدوث تنميل بها . فقد يصف لك الطبيب أحد الأدوية لتنشيط الدورة الدموية بالأطراف مثل هيدرجين *Hydergin* - قرص إلى ثلاثة أقراص يومياً (حسب الحالة) ، وربما بعض الفيتامينات .

● تقصّف الأظافر :

يمكن أن يحدث مع الأظافر الهشة والمشققة . كذلك يعرض أظافرك للتقصّف

إطالتها عن اللازم ، أو استخدام المبرد بطريقة خاطئة ، فيجب أن يتم تحريكه على الأظافر في إتجاه واحد ، أو استخدام الأظافر بعنف في أداء بعض الأعمال . كذلك تجنبي تنظيف أظفرك بعد وضعها في الماء لفترة طويلة فهذا يزيد من فرصة تقصفها .

● إصابة الأظافر بالفطريات :

تظهر الأظافر في هذه الحالة ، جافة ، سميكة ، فاقدة للبريق مع ظهور تشققات بها ، وإختزال أطوالها . علاة على زيادة سمك الطبقة التي يرقد عليها الظفر .

وهي حالة كثيرة الحدوث بين ربات البيوت ، حيث يساعد استخدام الماء والصابون بكثرة على حدوث هذه الإصابة .

في الحالات الخفيفة ، يمكنك العلاج بمس الأصابع بصبغة الجنتيانا *Gentian Violet* - ولكن لاحظي أنها ستصبغ أصابعك لفترة باللون الأزرق .

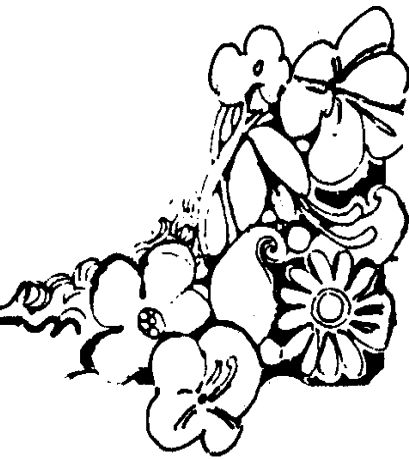
وعموماً من الأفضل إستشارة الطبيب ، خاصة إذا كانت الحالة متقدمة . هذا إلى جانب عدم التعرض بكثرة للماء والصابون أو إرتداء قفاز من المطاط أثناء ذلك .





■ متاعب الشعر

- سقوط الشعر
- قشر الشعر
- تقصّف الشعر
- قمل الشعر
- العناية بالشعر



□ سقوت الشعر

سقوط الشعر هو مشكلة تعاني منها كثير من الفتيات ، وإن كان بعضهن يخلق هذه المشكلة دون داع ، فمن الطبيعي أن يسقط بعض الشعر يومياً ليحل محله شعر آخر ، فعملية تجديد الشعر هي عملية طبيعية ومستمرة لتغيير القديم العجوز بالجديد الشاب .

ولكن ، متى يكون سقوط الشعر غير طبيعي ؟. يكون ذلك إذا زاد عدد الشعرات التي تسقط في اليوم عن المعدل الطبيعي لسقوط الشعر ، وهو ٢٠ إلى ١٠٠ شعرة في اليوم .

— كيف تتبين سقوط الشعر ؟

- إذا لاحظت انكشاف فروة الرأس بوضوح في بعض المناطق .
- يمكنك عد الشعر الذي يسقط يومياً أثناء التمشيط ، ومن السهل عد الشعر الساقط إذا كنت « مجبة » حيث أن أي شعر يسقط يمكن الحصول عليه .
- اجذبي خصلة من شعرك برفق ثم اتركها ، فإذا زاد عدد الشعرات المتساقطة بين أصابعك عن ٤ شعرات ، فيكون سقوط الشعر غير طبيعي . وهو اختبار يقوم به بعض أطباء الأمراض الجلدية .

□ أهم أسباب سقوط الشعر لدى الفتيات

في معظم الأحيان يزداد سقوط الشعر لدى الفتيات لسببين ، هما :

١ - الإساءة للشعر : ويحدث ذلك عن طريق :

- تمشيط الشعر بعنف بدون تسليكه أولاً ، مما يؤدي إلى نزع الشعرة من بصيلتها أو قطع الشعر . كذلك قد يؤدي الضغط الشديد بالمشط على فروة الرأس إلى التهاب فروة الرأس وتكون القشر الذي قد يؤدي إلى سقوط الشعر .
- كثرة استعمال صبغات الشعر وخاصة التي يستعمل معها ماء الأكسجين مما يؤدي إلى جفاف الشعر وسقوطه أو قد يؤدي إلى حدوث حساسية بفروة الرأس والتهابها مما يؤدي أيضاً إلى سقوط الشعر .

- كثرة استعمال الششوار ، حيث يؤدي إلى جفاف الشعر وتقصفه وسقوطه .
- كثرة عمل البرماننت ، وله نفس التأثير السابق .

- قد تؤدي بعض تسريحات الشعر (الفورمة) التي تجعل الشعر مشدوداً إلى سقوطه في الأماكن التي بها شد . مثل تسريحة « ذيل الحصان » ، فقد يؤدي شد الشعر بقوة ناحية الضفيرة إلى سقوطه في مقدمة الرأس . نفس الشيء في حالة عمل ضفيرتين على جانبي الرأس مع وجود فرق في وسط الرأس فقد يؤدي إلى سقوط الشعر في وسط الرأس إذا كان الشعر مشدوداً بقوة ناحية الضفيرتين .

أما سقوط الشعر من جميع الحواف ، فقد يكون سببه كثرة شد الشعر على الرولو (مشدات الشعر) .

- يلاحظ أيضاً أن استعمال أمشاط أو فرش شعر من النايلون أو البلاستيك قد تؤدي إلى تقصف الشعر وتقلقه ، لذلك ينصح باستعمال أمشاط للشعر مصنوعة من العاج أو العظم الطبيعي أو الخشب .
- ٢ - الضعف العام وسوء التغذية :

قد تدهش بعض الفتيات من سقوط شعرهن دون سبب ملحوظ ، بينما يكون هناك عادة سبب قوى لذلك لكنه لا يسترعى انتباههن ، هذا السبب هو وجود ضعف عام بالجسم . فكثير من الفتيات يعتقدن خطأً أن الشعر ما هو إلا غطاء خارجي يتغذى بالزيوت والكريمات والشامبوهات وما إلى ذلك . لكن في الحقيقة أن الشعر هو جزء من الجسم ؛ يتغذى وينمو من خلال إتصاله بتيار الدم الذي يحمل له ما يحتاج من مواد غذائية .

وللأسف أن الضعف العام يوجد بين الفتيات بنسبة كبيرة ، وينشأ في معظم الأحيان نتيجة للنزف الذي تتعرض له الفتاة أثناء كل دورة شهرية ، خاصة إذا كانت الفتاة تعاني من غزارة دم الحيض ، إلى جانب عدم تعويض ما يفقده الجسم من الدم بالتغذية الجيدة والفيتامينات اللازمة ، مما يعرضهن للإصابة بأنيميا نقص الحديد وفقر الدم .

لذلك ، لا تهتم كثيراً بتغذية شعرك من الخارج ، ولا تصدق أن هناك شامبو أو كريم يعطى الشعر ما يحتاجه من فيتامينات وعناصر غذائية ، ولكن إذا أردت تجنب سقوط الشعر إبدئي بتغذية شعرك من الداخل أي من خلال جسمك نفسه .

- أسباب أخرى لسقوط الشعر :

- أمراض الحميات مثل التيفود والحمى القرمزية .
- بعد الولادة والعمليات الجراحية الكبيرة .
- (يبدأ سقوط الشعر في الحالات السابقة بعد حوالي ٣ أشهر ، ويعود لما كان عليه بعد حوالي نفس المدة) .
- الأمراض المزمنة مثل الدرن ومرض السكر .
- أسباب وراثية ، كما يلاحظ في بعض العائلات .
- بعض الأدوية مثل الهيبارين ومضادات السرطان .
- أسباب تتعلق بالهورمونات مثل نقص هورمونات الغدة الدرقية ويتميز هذا المرض بالإحساس بالبرودة الشديدة مع زيادة وزن الجسم .
- أسباب تتعلق بالمناعة مثل مرض الذئبة الحمراء ، وفيه يصاحب سقوط الشعر آلام في المفاصل شبيهة بالروماتويد مع ظهور كلف بني على الخدين .

- أسباب سقوط الشعر في منطقة محدّدة :

قد يحدث أحياناً أن يكون سقوط الشعر متركزاً في إحدى المناطق ، وهناك أسباب كثيرة لذلك كإصابة هذه المنطقة بمرض جلدي معيّن ، أو بحرق في الجلد ، أو أحياناً نتيجة لعادة شد الشعر سواء من الرأس أو من الحاجب ، لكن من أشهر أسباب هذه الحالة هو مرض الثعلبة والذي يسقط فيه الشعر بصورة فجائية حيث تستيقظ الفتاة من النوم فتجد أنها فقدت خصلة من شعرها وأصبح جزء من فروة الرأس أصلع ، وهذا المرض يعقب الصدمات النفسية ، لذلك فللعلاج النفسي في هذه الحالة دور هام بجانب علاج الصلع نفسه ، حتى ينمو الشعر من جديد .

□ علاج سقوط الشعر

علاج سقوط الشعر هو بالتأكيد تجنّب أو علاج السبب المؤدى لسقوط الشعر مما قد يحتاج إلى إستشارة طبيب الأمراض الجلدية خاصة إذا كان سقوط الشعر مقتصرأ على جزء محدد من فروة الرأس ، وبصفة خاصة يكون علاج سقوط الشعر كما يلي ، بناء على أهم أسباب سقوط الشعر لدى الفتيات :

١ - تجنّب الإساءة للشعر : هو أهم ما يجب أن تحرصى عليه لعلاج سقوط الشعر .. وذلك فى ضوء ماسبق .

٢ - بالنسبة لغسيل الشعر : يفضل غسل الشعر الدهنى ثلاث مرات فى الأسبوع بشامبو يحتوى على الليمون أو البيض ، حتى يخلص الشعر من الدهون الزائدة . أما الشعر الجاف ، فيكفى غسله مرة واحدة فى الأسبوع باستخدام شامبو يحتوى على الزيت أو اللانولين ، ويفضل عمل حمام زيت أسبوعياً باستخدام زيت الخروع ليزيده حيوية وبريقاً . أما الشعر العادى فكل ما يحتاجه استعمال شامبو أو صابون جيد قليل القلوية ، والحفاظ عليه من الجفاف (انظرى العناية بالشعر) .

٣ - تدليك فروة الرأس : يساعد على زيادة توارد الدم إلى بصيلات الشعر فيزيد الشعر حيوية ونضارة . فاهتمى بتدليك فروة الرأس برفق بأطراف الأصابع أثناء غسل الشعر ، وأيضاً كل مساءً يومياً ولو لخمس دقائق . ويمكنك إستعمال لوسيون للشعر أثناء التدليك ليزيد من توارد الدم مثل لوسيون تونو سكالبين *Tono-Scalpine* ، ولكن استخدميه مرة واحدة فى الأسبوع . وفى حالة الشعر الجاف ، من الأفضل بعد عمل حمام الزيت أن تلقى شعرك بفوطة دافئة بعد الحمام ليزيد توارد الدم وتنشط فروة الرأس .

٤ - الاهتمام بتغذية الشعر : ويكون ذلك بإهتمامك بتغذية جسمك نفسه ومعالجة أى ضعف أو فقر فى الدم ، وليس بتغذية الشعر بالكريمات والشامبوهات ، كما سبق .

فاهتمى بطعامك بحيث يمنح جسمك العناصر الغذائية اللازمة ، وأهم ما يجب أن تحرصى على تناوله لتغذية الشعر هو « الحديد » ، والذي يتوفر فى الكبد واللحوم والخضروات الطازجة ، وفيتامين « أ » ، ويتوفر فى اللبن والجزر وزيت كبد الحوت ، وأيضاً فيتامين « هـ » ، ويتوفر فى زيت الخضروات والمرجرين والبندق واللوز والجوز .. ، وكذلك مجموعة فيتامين « ب » ويتوفر فيتامين ب بأنواعه فى العديد من الأطعمة .

إلى جانب حصولك على هذه العناصر اللازمة لتغذية الشعر من الطعام ، يمكنك تناول مجموعة فيتامينات مثل فيتوب *Vitop* - كبسولتين يومياً بعد الأكل ، وأقراص حديد مثل سلو - ف *Slow - Fe* - قرص إلى قرصين يومياً بعد الأكل .

مسحوق الحنة وصباغة الشعر :

الحنة هي صبغة طبيعية للشعر يفيد استعمالها في تقوية الشعر بصفة عامة ومنع سقوطه ، كذلك فالحنة تطهر الشعر وفروة الرأس من الميكروبات ، وتفيد في التخلص من قشر الشعر وإلتهاب الرأس الدهني ، ولكن يعيبها جفاف الشعر . ويمكن التغلب على هذا بعجن مسحوق الحنة بزيت جوز الهند أو زيت اللوز أو زيت الزيتون ، ويفضل زيت جوز الهند أو زيت اللوز ، لأنهما لا تفسد رائحتهما بسرعة كباقي الزيوت .

وتجهز الحناء كالتالي : يوضع مسحوق الحنة في وعاء ، ويضاف إليه الماء الفاتر ، ويعجن حتى يصبح مثل العجين ، ثم يضاف إليه الزيت ، ويترك لمدة لا تقل عن ١٢ ساعة ، ثم يوضع على الشعر بفرق الشعر ووضعه بين الشعر بالقرب من فروة الرأس حتى يعمل قناع على الرأس . تُربط الرأس بعد ذلك برباط قماش أو قبة حمام بلاستيكية ، ويظل الحناء على الرأس لمدة لا تقل عن ٨ ساعات ، ثم يغسل الشعر بالماء الدافئ ويمشط برفق .

قشر الشعر

يظهر قشر الشعر نتيجة لزيادة نشاط الغدد الدهنية الموجودة بفروة الرأس ، ويزداد هذا النشاط بوضوح مع التغير الهرموني أثناء فترة البلوغ والمراهقة ، والذي يؤدي أيضاً إلى ظهور حب الشباب . وفي بعض الحالات قد تتعرض فروة الرأس للإصابة بالتهاب جلدي (أكزيما دهنية) نتيجة لزيادة إفراز الدهون ، حيث تغطي منطقة الإلتهاب بقشور دهنية سميكة ، مع الرغبة في حك هذه المنطقة .

وتساعد بعض المأكولات على زيادة إفراز الدهون ، مثل المسبك والمحمر والشيكولاتة والأطعمة الحريفة مثل الشطة والفلفل والمخللات .

كذلك يؤدي تمشيط الشعر بعنف وحك فروة الرأس بالسشط إلى زيادة القشور وفرصة حدوث الإلتهاب الدهني .

وللحالة النفسية أيضاً دور في هذا الموضوع ، فتزيد مشكلة قشر الشعر مع القلق والتوتر وتنحصر المشكلة مع الاستقرار النفسي .

العلاج :

- تجنبى الأسباب التى تزيد من قشر الشعر ، كما سبق ، وبراعى عدم كثرة غسل الشعر بالماء الساخن .

- غسل الشعر بالماء الفاتر كل ٣ أيام بمحلول طبي أو صابونة طبية مثل صابون مارسيدرمر *Marcederm* .

- إستعملى أحد المستحضرات للتخلص من قشر الشعر مثل مستحلب سلسن *Selsun blue* ، حيث يدلك به فروة الرأس لمدة خمس دقائق ، ثم يشطف بالماء الفاتر ، ويكرر العلاج أسبوعياً .

- يجب إستشارة طبيب الأمراض الجلدية إذا لم تتحسن الحالة ، أو فى وجود أكزيما دهنية .

تقصّف الشعر

المقصود بتقصّف الشعر هو إنكسار أعواده بشكل ملحوظ ، ويحدث غالباً عند أطراف الشعر .

وأهم سبب لتقصّف الشعر هو جفاف الشعر سواء لطبيعة الشعر ، أو لكثرة تعرّضه للمواد الكيماوية المستخدمة فى صبغات الشعر أو فى عمل البرمانت . كذلك يساعد على جفاف الشعر كثرة تعرّضه للسخونة سواء باستعمال السشوار ، أو الرولو الساخن ، أو تعرض شعرك لأشعة الشمس الساخنة لفترات طويلة .

ويؤدى ضعف الجسم ونقص التغذية إلى ضعف الشعر أيضاً ، مما يزيد من فرصة تقصفه .

● العلاج :

وعلاج تقصّف الشعر يكون بتجنب الأسباب .

قمل الشعر

هو نوع من الطفيليات يعيش بين الشعر ويتغذى بمص الدم من خلال تواجده بسطح الجلد . وعدوه الأول هو النظافة ، فبدونها تنتشر الإصابة به ، ويساعد فى ذلك الزحام وارتفاع درجة الحرارة ، وقد يصيب القمل شعر العانة وشعر الإبطين

وربما ينتشر على الجسم كله مع انعدام النظافة .

وتشخيص الإصابة بالقمل تتلخص فى وجود قملة بالشعر ، أو حك الرأس وظهور الصببان (السبان) وهو بيض القمل ، والذي يشبه إلى حد كبير قشر الشعر ، لكن يتميز الصببان بالتصاقه بالشعر ، وبإحداثه صوتاً عند ضغطه بين الأظافر أو حرقة بالنار .

العلاج :

- بمشط الشعر بمشط ضيق المسافات (فلاية) للتخلص من أكبر عدد من القمل (يساعد فى ذلك تدليك الشعر بالخل لمدة عشر دقائق) .

- إستعملى أحد المستحضرات المضادات للقمل وتوجد فى صورة كريم أو شامبو أو لوسيون أو بخاخة ، فلك حرية الإختيار . فيمكنك إستعمال لوسيون مثل بنزانيل *Benzanil* ، أو شامبو مثل بدينيتس *Pedinits* ، وذلكى فروة الرأس بقليل من المستحضر لمدة خمس إلى عشر دقائق ، ثم إغسلى شعرك ومشطيه بمشط رفيع . ويكرر العلاج لثلاثة أيام متتالية ثم بعد أسبوع إلى أسبوعين لقتل ما قفس من الصببان .

- يمكن تنقية الصببان باليد أو عمل مكواة للشعر لقتل الصببان .

- فى حالة إصابة شعر الإبط أو شعر العانة ، من الضرورى قص الشعر فى هذه

المناطق .

العناية بالشعر



- الشعر الدهنى :

يظهر الشعر الدهنى فى فروة الرأس الدهنية ، أى التى تفرز كمية زائدة من الدهون نتيجة لزيادة نشاط الغدد الدهنية بها .

ومشكلة الشعر الدهنى أنه سريع الاتساخ بالأتربة والغبار ، وغالباً ما يصاحب الشعر الدهنى مشكلة قشر الشعر ، مما يجعله فى حاجة إلى العناية المستمرة حتى يبدو دائماً فى صورة لائقة .

وللعناية بالشعر الدهنى يجب غسل الشعر على الأقل ثلاث مرات فى الأسبوع ، وإستعملى لذلك شامبو يحتوى على الليمون أو البيض حتى يخلص الشعر من الدهون الزائدة .

وللحفاظ على تسريحة شعرك أطول مدة ممكنة ، اشطفى خصلات الشعر بعد الغسيل بعصير الليمون أو بكمية من الماء المضاف إليها قليل من الخل ، وهذا يساعد أيضاً على اختفاء الدهون التي قد تتكون من جديد لفترة طويلة من الوقت .

- الشعر الجاف :

يظهر الشعر الجاف فاقداً للبريق والحيوية ، مع وجود تقصفات عديدة عند أطرافه . وقد يكون هذا هو طبيعة شعرك ، لكن جفاف الشعر يمكن أن يحدث أيضاً مع كثرة تعرضه للمواد الكيماوية من خلال صبغات الشعر والبرماننت ، أو مع كثرة استخدام السشوار ، كما سبق .

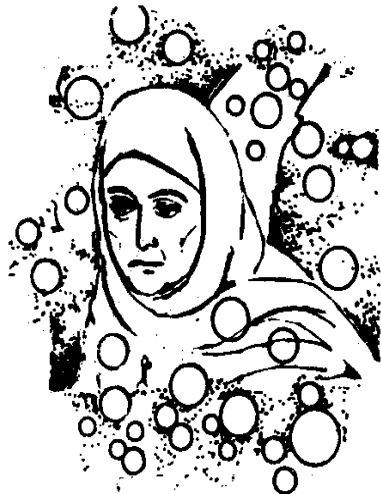
وللعناية بالشعر الجاف اهتمى بعمل حمام زيت لشعرك أسبوعياً باستخدام زيت الخروع الدافئ ، ثم لفى شعرك بعد حمام الزيت بفوطة دافئة لتنشيط فروة الرأس ، ثم اغسلي شعرك بعد حوالى نصف ساعة باستخدام أحد الشامبوهات التي تحتوى على الزيت أو اللانولين .

ويفيدك أيضاً ، بجانب حمام الزيت ، دهان الشعر من وقت لآخر بكريم مغذى أو زيت .

ولاحظى أن نوع الطعام يؤثر على حالة الشعر ، فإذا كنت تمتنعين عن تناول الدهون فهذا يزيد شعرك جفافاً . لذلك اهتمى دائماً بإدخال بعض الأطعمة الدهنية إلى قائمة غذائك كالكشدة والكريمة والزبدة ، ولكن دون إفراط .

- الشعر العادى :

لا يحتاج الشعر العادى لطرق عناية خاصة ، ولكن مايجب أن تحرصى عليه هو ألاّ يتعرض شعرك للجفاف وذلك بتجنب الأسباب السابقة لجفاف الشعر .





من شكاوى البنات :

- الشكوى من ضربات القلب .
- القولون العصبي
- الإمساك المزمن
- البواسير
- الشرخ الشرجي
- دوالي الساقين

□ الشكوى من ضربات القلب □

تشكو الفتيات كثيراً من ضربات القلب وبصور مختلفة ، أهمها هي الشكوى من قوة ضربات القلب فتبدو مسموعة لها وكأن صدرها يرتجف مع كل ضربة . وكذلك الشكوى من عدم انتظام ضربات القلب فأحياناً تشعر الفتاة بضربة تبدو قوية أو غير منتظمة عن باقي الضربات .

وأحياناً الشكوى من سرعة ضربات القلب (كأن الفتاة تجرى) ، وغالباً تدخل هذه الشكوى ضمن الشكاوى السابقة أو تشكو منها الفتاة كشكوى محددة .
الأسباب :

● كل الشكاوى السابقة تكون في معظم الأحيان نتيجة للإضطراب النفسى . فالتوتر أو القلق أو الإكتئاب أو حتى الفرح الشديد يمكن أن يحدث تغييراً في ضربات القلب ، فالإرتباط بين الحالة النفسية وبين عمل القلب هو إرتباط وثيق ، وأبسط مثال لذلك لو فاجأك شخص ما تزداد ضربات القلب .

● أما السبب الثانى فى الأهمية فيرجع لوجود أنيميا بالجسم ، والتي أشهرها فى الفتيات هي أنيميا نقص الحديد ، فمن ضمن أعراضها :

- زيادة سرعة ضربات القلب أو الإحساس بضربات القلب ، وغالباً الإثنين .
- تمعلق أظافر اليد (أى تصبح مقعرة مثل الملعقة) .
- تغير اللسان ، فيصبح أملس يميل إلى اللون الغامق .
- ظهور إتهابات متكررة على جانبي الفم .
- الإجهاد السريع .

● كثرة شرب الشاي والقهوة ، والتدخين أيضاً ، يمكن أن يسبب عدم إنتظام لدقات القلب .

● يمكن أن يحدث تغير في ضربات القلب في فئة معينة من الفتيات ، نتيجة لإصابة صمام أو أكثر من صمامات القلب بسبب عيب خلقى فى الصمام ، أو بسبب الإصابة بحمى روماتيزمية منذ الطفولة امتدت إلى القلب .

في مثل هذه الحالة ستكون الفتاة مدركة تماماً لمتاعب قلبها ، وربما تكون تحت إشراف طبي منذ فترة طويلة .

● كل الأسباب الباقية لتغيير ضربات القلب ، لا توافق عُمر الفتاة ، فجميعها تحدث الإصابة به في سن متقدمة أو في الغالب في سن اليأس ، مثل مرض الذبحة الصدرية وجلطة القلب .. إلى آخره .

العلاج :

كل العلاج يتلخص في أن تطمئني تماماً على سلامة قلبك ، ولا تشغلي بالك بضرباته ، وإلاّ ستزداد الحالة سوء . فكما أوضحت أن أهم سبب لهذه الحالة في الفتيات هو الإضطراب النفسي ، فحاولي علاج مشكلتك ، ويساعدك في زوال التوتر أن تشغلي نفسك بأى عمل ، أو تقومي بنزهة أو رحلة قصيرة ، أو تتحدثي إلى صديقاتك عما بضايقتك . ولا مانع من تناول مهدىء خفيف بصفة مؤقتة ليساعدك على زوال التوتر مثل أقراص إى . إن E.N - قرص إلى ثلاثة أقراص يومياً ، أو أقراص لاكسوتانيل 1,5 مجم Laxotanil - قرص إلى ثلاثة أقراص يومياً . والنوع الأخير أفضل ، لكنه يُصرف عادة بروشنة من الطبيب .

وقد يستدعى العلاج أحياناً إجراء رسم قلب ، رغم تأكد الطبيب من سلامة قلب المريضة ، وهو نوع من العلاج النفسي ، أكثر منه وسيلة فحص عضوية ، بهدف بعث الطمأنينة إلى نفس المريضة بعد تأكدها من خلال رسم القلب من سلامة قلبها تماماً . فلا مانع أن تقومي بهذا الفحص حتى يساعدك على زوال القلق والخوف ، والتأكد تماماً من سلامة قلبك .

أما في حالة وجود أنيميا نقص الحديد ، فيمكنك تناول أقراص حديد مثل سلو - ف Slow-Fe - قرص بعد الفطار وقرص بعد العشاء ، أو كبسولات فيوميرون Fumiron - كبسولة ثلاث مرات يومياً.. ويستمر العلاج بالحديد لحوالي ثلاثة أشهر .

ومن الأفضل أن تتناولي أيضاً مجموعة من الفيتامينات والمعادن المتنوعة مثل فيتوب Vitop ، كبسولة بعد الفطار يومياً .

□ القولون العصبي

الشكوى من القولون العصبي منتشرة إلى حد كبير بين الفتيات ، وهذا ليس غريباً نتيجة للإضطرابات النفسية التي تمر بها كثير من الفتيات ، خاصة في فترة البلوغ والمراهقة ، والتي تعتبر السبب الأساسي لحالة القولون العصبي .

فالتوتر النفسي ينعكس على حالة القولون فيصبح هو الآخر متوتراً في أداء وظيفته ، فينقبض أحياناً بقوة مما يسبب المغص ، وبشكل غير منتظم مما ينتج عنه فترات من الإسهال وفترات من الإمساك . كما يحدث الانتفاخ وتمتلىء البطن بالغازات . ويتميز البراز في حالة القولون العصبي باحتوائه على شيء من المخاط ، ويخرج عادة في صورة قطع صغيرة متماسكة فيشبه براز الأرانب .

العلاج :

- أحدث علاج للقولون العصبي هو كثرة تناول الألياف ، كالعيش البلدى ، والخضروات مثل الجرجير والخيار ، والفاكهة مثل الخوخ والتفاح . وعموماً فعلى الفتاة أن تختار مايريجها من أطعمة ، فلا توجد أطعمة محددة تناسب حالة كل الفتيات .
- يمكنك تناول دواء يساعد على انتظام حركة الأمعاء ، وعلاج المغص والانتفاخ مثل دسباتالين *Duspatalin* ١٣٥ مجم - قرص ٣ مرات يومياً قبل الأكل ، أو سبازمو كانيولاز *Spasmocanulase* - قرص إلى قرصين قبل الأكل ٣ مرات يومياً .
- التخلص من التوتر النفسي والقلق شيء أساسي لعلاج القولون العصبي .

□ الإمساك المزمن

هو منتشر بين الفتيات ، ويرجع ذلك إلى الأسباب التالية :

- عدم الاهتمام بتناول الألياف بكثرة ، وهي الجزء الذي لا يُهضم من الأطعمة النباتية ، والذي يتوفر في القمح والردة (العيش البلدى) ، والخضروات كالجرجير والخس (السلطة الخضراء) والفجل والكراث والخيار ، علاوة على تناول كميات بسيطة من الطعام بصفة عامة ، خاصة بين الفتيات « الرقيقات » ، فتكون معظم مكونات الطعام من الشيبسى والبسكويت والكيك والهامبورجر .. فوجود الألياف يزيد من حجم كتلة فضلات الطعام ويجعلها أكثر ليونة مما يساعد الأمعاء الغليظة على دفعها للخارج .

- الكسل وقلة الحركة وعدم ممارسة الرياضة ، مما يؤدي بالتالى إلى كسل الأمعاء وحدوث الإمساك .

- عدم الاستجابة الفورية لنداء الطبيعة ، وهذا هو أهم سبب للإمساك بصفة عامة ، بمعنى تجاهل الفتاة للرغبة فى التبرز ، ربما للكسل ، وربما لانشغالها بمشاهدة التلفزيون أو انشغالها بمكالمة تليفونية ... فمع تكرار تجاهل الرغبة فى التبرز ، تضعف الاستجابة الطبيعية لعملية التبرز ، كما يترتب على بقاء البراز لفترة طويلة فى القولون امتصاص كمية أكبر من المياه فيصبح البراز جافاً مما يصعب إخراجه ، وبذلك تدخل الفتاة فى حلقة مفرغة تؤدى إلى الإمساك المزمن .

- القولون العصبى ، فيؤدى إلى فترات من الإمساك وفترات من الإسهال .

- العلاج :

١ - من الأفضل دائماً محاولة علاج الإمساك أولاً بالطرق الطبيعية مثل :

- كثرة تناول الألياف ، كما سبق .

- الاهتمام بالمشى يومياً أو ممارسة الرياضة عموماً .

- شرب كميات كافية من الماء والسوائل يومياً .

- يساعد أيضاً فى زوال الإمساك تدليك البطن تدليكاً دائرياً فى اتجاه عقارب

الساعة لمدة خمس دقائق صباحاً فى الفراش .

٢ - إذا لم تسعفك هذه الوسائل فى زوال الإمساك ، فيمكنك تناول أحد

المليينات مثل لبوس الجلسرين *Glycerine Supp.* - لبوس بالشرج كل ١٢ ساعة ،

أو زيت بارافين *Liquid Paraffin* - ١ إلى ٢ ملعقة شاي قبل النوم ، أو أقراص

الفالاكسين *Alphalaxine* - ٢ قرص قبل النوم .

ولكن تجنّبى كثرة الاستعانة بالمسهلات ، لأن ذلك قد يُضعف من عملية التبرز

بصورة طبيعية ، فيصبح تناول المسهلات شيئاً ضرورياً حتى يتم

- مضاعفات الإمساك :

- صداع وتوتر .

- مغص وانتفاخ .

- انبعاث رائحة غير مستحبة من الفم .

- يغطي اللسان بطبقة بيضاء .

- البواسير والشرخ الشرجى .

البواسير

هى دوالى تصيب الأوردة حول المستقيم والشرج ، فتمدد وتتعرج وتتدلى فتكون ما يسمى بالبواسير .

وأهم سبب لهذه التغيرات هو كثرة « الحزق » ، والذي يصاحب الإمساك ، خاصة فى الحالات المزمنة .

وقد تتكون البواسير خلف فتحة الشرج ، وقد تتدلى خارجها ، ومن أعراضها : الإحساس بألم أثناء التبرز ، ونزول دم من الشرج ، أما الإحساس بألم مستمر فيعنى التهاب البواسير .

- العلاج :

- أهم شئ لعلاج البواسير هو علاج الإمساك ، بالطرق السابقة . فمع زوال الإمساك ، وبالتالي عدم « الحزق » ، تبدأ البواسير فى الانكماش وتختفى بالتدرج .

- يأتى بعد ذلك ، فى الأهمية ، الاستعانة بالأقماع أو المراهم الخاصة بعلاج البواسير ، مثل لبوس بروكتوسيديل *Proctosedyl* - لبوس بالشرج كل مساء ، أو مرهم الترابروكت *Ultraproct* دهان موضعى صباحاً ومساءً .

- فى حالة التهاب البواسير وظهور ألم مستمر يمكن استعمال مضاد حيوى مثل فيلوسيف *Velosef* كبسولة ٥٠٠ مجم كل ٨ ساعات أو كبسولة ٢٥٠ مجم كل ٦ ساعات (حسب الحالة وعمر المريضة) ، مع عمل حمام برمنجنات دافىء يومياً لتطهير الشرج .

- فى الحالات المتقدمة ، خاصة مع تدلى البواسير باستمرار أو كثرة نزول الدم ، يجب استشارة طبيب الجراحة العامة ، فقد يلزم علاج البواسير بطرق جراحية سواء بربطها أو حقنها أو كيها ، وكلها وسائل بسيطة لا تحتاج إلى بنج وتتم فى دقائق ، أو قد تحتاج إلى إزالتها بعملية جراحية .

- يجب تجنب تناول الأطعمة الحريفة كالشطة والفلفل والمخللات أثناء العلاج - ويفضل وضع محدة تحت الشرج أثناء النوم لرفع البواسير .

الشرح الشرجى

هو عبارة عن حدوث تمزق بالغشاء المخاطى للشرح ، وسببه هو الإمساك الذى يؤدي إلى التبرز بصعوبة وخروج براز جاف يجرح الغشاء المخاطى .

ومن علامات الشرخ الشرجى حدوث ألم شديد أثناء التبرز ويستمر لفترة بعد ذلك ، مما يدعو الفتاة إلى كبت الرغبة حتى تتجنب الألم ، وبذلك تزيد حالة الإمساك .

وفى بعض الأحيان ، قد يلتهب الشرخ الشرجى مما يؤدي إلى ألم مستمر ورغبة فى حك الشرح ، لكن نادراً مايصاحب الشرخ الشرجى نزول دم .

العلاج :

- يكون بعلاج الإمساك ، كما سبق .
- حمام برمنجنات دافىء يومياً .
- دهان مخدر موضعى عند الإحساس بالألم ، مثل مرهم الجنوكاين *Lignocaine* .
- يمكن استعمال مضاد حيوى ، كما سبق ، فى حالة إلتهاب الشرخ الشرجى ، ولكن فى معظم الأحيان لا تدعو الحالة إلى ذلك .
- أما فى حالة الشرخ الشرجى المزمن ، فهو يحتاج غالباً لجراحة بسيطة لاستئصاله .

دوالى الساقين

الدوالى هى تمدد الأوردة وتعرّجها ، وقد تظهر فى أماكن مختلفة لكن أشهرها فى الساقين ، وحول المستقيم والشرح حيث تسمى بالبواسير ، كما سبق .

وسبب دوالى الساقين هو الوقوف لفترة طويلة ، مما يؤدي إلى ركود الدم فى الأوردة السطحية ، فيزداد الضغط على جدار الوريد ، مما يؤدي مع كثرة الوقوف إلى ضعف الجدار ، وتعرّج الوريد ، وبروزه بوضوح من خلال الجلد .

لكن فى معظم الأحيان يكون هناك ضعف خلقى أو وراثى فى جدار الوريد ، بدليل ظهور الدوالى فى بعض العائلات عن غيرها .

ويساعد على ظهور الدوالي الإمساك والسعال المزمن ، وكثيراً ماتظهر مؤقتاً أثناء الحمل نتيجة لضغط البطن على أوردة الحوض والفخذين ، مما يعوق سريان الدم لأعلى .

وبجانب ماتسببه الدوالي من منظر سيء للساقين ، فهي أيضاً تتسبب في متاعب أخرى ، مثل الإحساس بالألم في الساقين وأحياناً كرامب في سمانة الساق ، مما يعوق من الحركة والنشاط .

وأحياناً قد تحدث تقرحات بالجلد أو يحدث التهاب جلدي (اكزيما) مصحوب بالرغبة في حك الجلد .

العلاج :

- تجنب كثرة الوقوف ، وإذا استدعى الأمر يمكنك أداء تمرينات خفيفة لتشغيل عضلات الساقين حتى تساعد على دفع عمود الدم لأعلى ، مثل الوقوف على أصابعك والنزول على الكعبين ، مع تكرار ذلك عدة مرات .

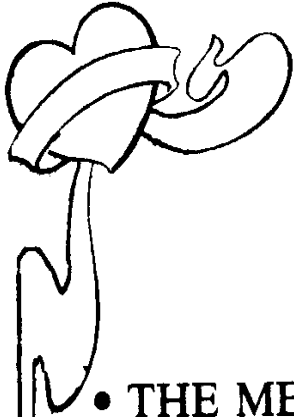
- علاج السعال المزمن والإمساك .

- رفع القدمين من وقت لآخر وأثناء النوم على منضدة ، بحيث تكون أعلى من مستوى الجسم ، وبالتحديد يجب أن تكون في زاوية حادة مع مستوى جسمك بحوالي ٤٥ درجة .

- أدوية لتقوية جدار الأوردة مثل ، روتا - سي ٦٠ *Ruta-Ce 60* ، قرص ٣ مرات بعد الأكل ، أو دافلون *Daflon* ، قرصين بعد الفطار وقرصين بعد العشاء ويستمر العلاج لثلاثة أشهر على الأقل . ومن الأفضل تناول النوعين السابقين .

- ليس شراب مخصوص للدوالي ، وهو موجود بالصيدليات ، ومنه نوعان نوع لفوق الركبة ونوع لتحت الركبة . ولا تقومي بخلع الشراب إلا عند النوم .. يمكنك المسح عليه أثناء الوضوء ؟

- في الحالات الشديدة يكون العلاج جراحياً إما بحقن الوريد التالف أو بإزالته ، وأحياناً يتكرر ظهور الدوالي بعد فترة من العملية ، لذلك فالوقاية خير من العلاج .



المراجع



- THE MERCK MANUAL MSD
- CURRENT OBESTETRICS & GYNAECOLOGY
DIAGNOSIS & TREATMENT Martin L. Pernoll
- DERMATOLOGY Sam Shuster
- قراءات مختلفة
- متاعب المرأة - د . عز الدين محمد نجيب

منتدى مجلة الإبتسامة
www.ibtesama.com
مايا شوقي

الفهرس

٥	مقدمة
	غشاء البكارة
١٢	متى لا يصاحب فض غشاء البكارة نزول دم
١٣	هل يمكن أن أرى غشاء البكارة ؟
١٣	هل يمكن أن يحدث حمل رغم سلامة غشاء البكارة
١٤	إلى خائفة من فض الغشاء ليلة الدخلة
١٥	أوهام العذارى حول غشاء البكارة
	البنات والرغبة
١٩	العادة السرية
٢١	الاحتلام
٢٣	الختان
٢٦	الرغبة الجنسية
	الطمث وآلام العذارى
٣٣	الطمث
٣٤	آلام الطمث
٣٧	تأخر الدورة وعدم انتظامها
٣٩	غزارة دم الحيض
٤٠	المتاعب التي تسبق نزول الدم
	لا تخافى من الإفرازات المهبلية
٤٣	الإفرازات المهبلية
٤٤	الإفرازات المهبلية المرضية
٤٥	الالتهاب الفطرى
	مشاكل حساسة جداً
٤٩	رائحة الفم الكريهة
٥٠	زيادة شعر الجسم
٥٢	زيادة العرق
٥٥	رائحة العرق الكريهة
٥٥	الحكة (الهرش) حول الأعضاء التناسلية
٥٩	التبول الليل اللا إرادى
	نظارتك الطيبة والعدسات اللاصقة
٦٣	نظارتك الطيبة

٦٣ العدسات اللاصقة
 الثدى ومشاكله
٦٩ الثدى
٦٩ ألم الثدي قبل الطمث
٧٠ صغر حجم الثدي
٧٠ كيف يمكنك زيادة حجم الثدي
٧١ ثدى أصغر من ثدى
٧٢ عدم بروز الحلمة - كبر حجم الثدي
٧٣ أورام الثدي الحبيثة
٧٤ كيف تفحصين ثديك بنفسك لاكتشاف الأورام
 البدانة والنحافة
٧٧ أسباب السمنة أو البدانة
٨٠ كيف تحتفظين بوزنك الحالى
٨١ طرق التخسيس المختلفة
٨٢ الطريق الصحيح لإنقاص الوزن
٩١ أسباب النحافة
 متاعب البشرة
٩٧ حب الشباب
٩٩ التمش
١٠٠ الهالات السوداء حول العين
١٠٢ تشقق الشفتين
١٠٣ العناية بالبشرة
 متاعب الشعر
١٠٩ سقوط الشعر
١١٣ قشر الشعر
١١٤ تقصف الشعر - قمل الشعر
 من شكاوى البنات
١١٩ الشكوى من ضربات القلب
١٢١ القولون العصبي - الإمساك المزمن
١٢٣ البواسير
١٢٤ الشرخ الشرجي - دوالي الساقين

رقم الإيداع بدار الكتب ٣٤٨٣/١٩٩٠

وكيلنا الوحيد بالملكة العربيّة السّعوديّة،

مكتبة الساعي

الرياض ت: ٤٣٥٣٧٦٨ - فاكس: ٤٣٥٥٩٤٥

ص ب: ٥٠٦٤٩ الرياض: ١١٥٣٣

فروع جدة - تليفون: ٦٥٣٢٠٨٩

بصريات



www.ibtesama.com